

عن العرب وأقلياتهم: الأكراد مثلاً	الإمارات يهزم اليابان في طوكيو في تصفيات آسيا لهنديال 2018	14 مليون مشاهدة خلال أسبوع لأغنية سعد لجرد	«أن تقرأ لوليتا في طهران» لأذار نفيسي ورواية القراءة
23	19	15	12

## وزير المالية العراقي يتهم مسؤولاً بتهرب 6.5 مليار دولار

في البرلمان هيثم الجبوري كشف الاسم، مؤكداً أنه «حمد ياسر الموسوي صاحب مصرف الهدى».

والموسوي كان مرشحاً عن ائتلاف دولة القانون الذي يرأسه رئيس الوزراء السابق نوري المالكي، لكنه خسر في الانتخابات.

ويقود الجبوري حملة استجواب وزير المالية في ملفات فساد، تتعلق بملف مصارف حمايته وتأثير منزله وتأجير منزل سكنته بتره بمبلغ كبير، الأمر الذي اعتبره زبيباري بمثابة «استهداف سياسي»، لكن زبيباري وجه انتقادات للجبوري بخصوص تهريب المبلغ الكبير قائلاً «هذه ملفات حقيقية، هذه أموال الشعب أين ذهبت؟ من المسؤول عنها».

وكان وزير المالية أنها «موقفة رسمياً (...) لماذا لم يتم اتخاذ أي إجراء ومتابعة الأموال فهي تساوي ميزانية دولة؟».

يذكر أن البرلمان سحب الثقة من وزير الدفاع خالد العبيدي بعد جلسة استجواب حول فساد مالي.

(تفاصيل ص2)

## محكمة أمريكية تلغي حكماً بتفريم منظمة التحرير 655 مليون دولار

حيثه مؤشراً على اتجاه المحكمة نحو الحكم لصالح الجانب الفلسطيني.

ويعتبر هذا هو الحكم الثاني لصالح فلسطين خلال أقل من شهر، فقد كسبت السلطة دعوى قضائية رفعتها شركة «كاب هولدنغ» أمام هيئة تحكيم دولية بخصوص إغلاق كازينو أريحا، وردت هيئة التحكيم الدولية الدعوى بالكامل في الثاني من آب/أغسطس الماضي وأصدرت قرارها لصالح دولة فلسطين بما يشمل إلزام الشركة بتعويض دولة فلسطين والشركة الفلسطينية للخدمات التجارية سابقاً عن جزء من الصاريف المترتبة على الدعوى بواقع 2.8 مليون فرنك سويسري.

رام الله - «القدس العربي»:

أكد جمال الدجاني مدير مركز الإعلام الحكومي الفلسطيني، والمتحدث باسم الإعلام الأجنبي، أن محكمة استئناف فدرالية أمريكية في نيويورك قضت بإلغاء حكم سابق ضد السلطة الوطنية الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية بتفريمها 655 مليون دولار، ورفضت بذلك دعوى رفعتها عائلات إسرائيلية من أصل أمريكي قتل أفراد منها في هجمات ضد إسرائيليين في الضفة الغربية بين عامي 2002 و2004. وأعلنت المحكمة الفدرالية في قرارها أن قرارها في محكمة أقل درجة، أخطأ في اعتبار أن له سلطة قضائية على المتهمين فيما يتعلق بدعوى الأسر الأمريكية التي اتهمت السلطة الفلسطينية، وبناء على ذلك قضت محكمة الاستئناف الفلسطينية، وكانت محكمة فدرالية أمريكية أقل درجة قضت في شهر فبراير/ شباط من العام الماضي بإدانة السلطة ومنظمة التحرير بالمسؤولية عن هذه الهجمات وفرضت عليهما غرامة تصل إلى 655 مليون دولار في القضية المعروفة باسم «قضية سوكولوف» نسبة إلى المدعي الرئيسي في هذه القضية، وهو مارك سوكولوف. لكن منظمة التحرير استأنفت ضد القرار في حينه، وتمكنت من انتزاع قرار من محكمة الاستئناف برد الدعوى لعدم صلاحية المحكمة الأمريكية بالنظر فيها.

## مبعوث الأمم المتحدة ينتقد «استراتيجية» إخلاء مدن محاصرة ويعلم عن «مبادرة سياسية» حول سوريا المعارضة تقصف مطار حماة وستعرض خطة للانتقال السياسي الأسبوع المقبل



سوريون يهربون من مدينة صوران شمال حماة التي سيطرت عليها قوات المعارضة أمس

عواصم وكالات - «القدس العربي»:

حققت فصائل مقاتلة وجهادية تقدماً سريعاً في محافظة حماة في وسط سوريا، حيث تمكنت من السيطرة على قرى عدة على حساب قوات النظام التي تحتفظ بسيطرتها على معظم المحافظة، وفق ما أكد المرصد السوري لحقوق الإنسان أمس الخميس.

وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن إن «فصائل معارضة بينها جيش العزة، وأخرى جهادية بينها تنظيم جند الأقصى الجهادي، تمكنت خلال ثلاثة أيام من السيطرة على 13 قرية وبلدة في ريف حماة الشمالي، بينها حلفايا وطيبة الإمام وصوران»، وبدأت هذه الفصائل وفق عبد الرحمن، هجوماً في 29 آب/أغسطس في المنطقة بهدف للسيطرة على مطار حماة العسكري الذي تلقى منه الروحيات التابعة لقوات النظام من أجل قصف مواقع الفصائل في حلب ومحافظات أخرى»، وجسب المرصد، باتت الفصائل على بعد 10 كم عن مطار حماة العسكري الواقع في ريف حماة الغربي، مشيراً إلى سقوط صواريخ غراد أمس الخميس في المنطقة التي يوجد فيها المطار.

جاء ذلك فيما أعلن المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى سوريا ستافان دي ميستورا أمس الخميس عن إعداد «مبادرة سياسية»، يعزز طرحها خلال الجمعية العامة المقبلة للأمم المتحدة في 19/أيلول/ سبتمبر، فيما لا تزال المفاوضات بين النظام والمعارضة متعثرة.

وقال دي ميستورا أمام وسائل إعلام في جنيف «نحن بصدد إعداد مبادرة

سياسية ستكون مهمة، وبرائنا ستساعد الجمعية العامة على النظر بشكل أوضح إلى المشاكل السورية».

وانتقد دي ميستورا «استراتيجية» إخلاء مدن محاصرة في سوريا على غرار

داريا، المعتل السابق للفصائل المقاتلة في ريف دمشق والتي كانت خاضعة لحصار استمر أربع سنوات.

واقالت عضو في الهيئة العليا للمفاوضات التي تمثل المعارضة السورية

## تكهنات إعلامية بتوليئه لاحقاً رئاسة جهاز الاستخبارات أردوغان يطيح بوزير الداخلية في ظروف غامضة

إسطنبول - «القدس العربي»:

من إسماعيل جمال:

أطاح الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، في خطوة مفاجئة، بوزير الداخلية التركي أفكان آل الذي أشرف على عملية تطهير أنصار فتح الله غولغن من أجهزة الدولة المدنية والأمنية، منذ محاولة الانقلاب الفاشلة منتصف يوليو/ تموز الماضي في البلاد.

وفي مؤتمر صحفي حافظ أعلن رئيس الوزراء التركي بن علي يلدرم، مساء الأربعاء، قبول «استقالة» وزير الداخلية، وتعيين وزير العمل والضمان الاجتماعي، سليمان صويلو، خلفاً له.

لكن وسائل إعلام تركية رجحت أن الوزير الذي يشغل المنصب منذ ثلاث سنوات تمت إقالته بتوجيهات مباشرة من أردوغان، خاصة وأن مؤتمر رئيس الوزراء جاء عقب لقاء قصير تم بين بن علي يلدرم وأردوغان في القصر الرئاسي في العاصمة أنقرة. وبموجب التغييرات الجديدة، تم تعيين النائب البرلماني عن

## حملة إسرائيلية ضد مسلمة تشغل منصب نائب رئيس الحملة الانتخابية لكلينتون

لندن - «القدس العربي»:

تحت عنوان «تعرفوا إلى همة عابدين، الأبنة الثانية لهيلاري كلينتون»، أورد موقع المصدر الإسرائيلي معلومات عن همة عابدين التي وصفها باب الأبنة الثانية، المرشحة الرئاسية الأمريكية من الحزب الديمقراطي هيلاري كلينتون.

وقال الموقع الإلكتروني إن همة عابدين ولدت «في أمريكا وترعرعت في جدة، وتعد اليوم من أقرب الشخصيات لهيلاري كلينتون ولها نفوذ كبير في واشنطن، وهي بمثابة ابنة ثانية، حسب وصف كلينتون لها».

وركز الموقع الإسرائيلي على مسألة انفصال «ثانية المديرة للحملة الانتخابية لهيلاري كلينتون، الأمريكية المسلمة، همة عابدين، وتصورها العناوين في أمريكا إثر قرارها الانفصال عن زوجها اليهودي، انتوني وينر، العضو السابق في الكونغرس الأمريكي عن نيويورك، بعد تورطه بفضيحة ثانية بإرسال رسائل قصيرة ذات طابع جنسي لنساء».

وبدأت عابدين العمل مع كلينتون حينما كانت طالبة جامعية في جورج واشنطن عام 1996، ومنذ ذلك الوقت وهي ترافق هيلاري التي تقدمت من ثابثة في مجلس الشيوخ، إلى السيدة الأولى للولايات المتحدة، ووزيرة الخارجية الأمريكية، واليوم مرشحة ذات حظوظ كبيرة لمراسلة الولايات المتحدة.

## رفض الاعتراف بقتل أبيب والتطبيع معها أبو مرزوق: مبادرة المسيحية تريد «صلحاً دافئاً» مع إسرائيل

لندن - «القدس العربي»:

كامل الجهد من أجل المساهمة والحفاظ عليه سواء كانت المساهمة رسمية أو من طرف الشعب»، ودعا على قطع العلاقات مع إسرائيل قائلاً إنه «لا يجب أن تكون مع الكيان الصهيوني علاقات سياسية واقتصادية، لأن هذا الكيان عدو ويجب التعامل معه على هذا المستوى».

وقال أبو مرزوق الذي يزور الجزائر لإعادة فتح مكتب حماس الذي أغلق قبل أربع سنوات، إن حركته لا يمكن أن تقبل أي «صلح دافئ» مع إسرائيل، كما جاء في مبادرة الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، موضحاً أن «المبادرة المصرية لم تتضح بعد وهي قيد الإعداد داخل المؤسسات المصرية، لكن ما فهمناه من تصريحات الرئيس السيسي أن خطواتها هي توحيد حركة «فتح»، وبعدها الذهاب إلى مصالحة فلسطينية داخلية، ثم تقدم إسرائيلاً رؤيتها حول السلام، ليتم بعد ذلك استضافة القاهرة لصلح بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي».

## مظاهرة غاضبة في القاهرة احتجاجاً على ارتفاع أسعار حليب الأطفال

القاهرة - «القدس العربي»:

كانت تبايع بـ60 جنيتها، وأوضح وزير الصحة، في مؤتمر صحفي في مقر مجلس الوزراء، أنه «تم اكتشاف بيع مركز آغا خان للشركة المصرية لتجارة الأدوية للين الدعم لحال الحلويات، وتم على الفور إخلاء المركز، مما أدى لتجمهر عدد من الأهالي حول المركز للحصول على اللبن بالقوة».

وأوضح أن دعم الحكومة الإجمالي للالبن هو 450 مليون جنيه سنوياً، مشيراً إلى أن الغرض من هذه المنظمة هو إحكام الرقابة والمتابعة والقضاء على التهريب، قائلاً: «لا نأسر ببعث بعد اليوم للالبن والدعم سيصل لمستحقه».

وأضاف «أن الفئات المستهدفة هي الأمهات غير القادرات على الرعاية الصحية، الأمهات اللواتي لديهن أكثر من توأم، أو حدوث حالة وفاة للام»، موضحاً أن 325 ألف طفل مستهدفون».

## محبوب من زوجته ملكة الجمال السابقة الشابّة ولكنّ شعبيته منخفضة في البلاد رئيس البرازيل «البناني» ميشيل تامر متهم بالتجسس لصالح المخابرات الأمريكية

واشنطن - «القدس العربي»:

من رائد صالحه:

ورث الرئيس البرازيلي «المؤقت» ميشيل تامر نظاماً سياسياً متزعزعه الانقسامات واقتصاداً مضطرباً، في أعقاب إطاحة مجلس الشيوخ بديلما روسيف، أول رئيسة للبلاد، بعد أشهر من المناقشات والانتهاكات.

وتوقع العديد من السياسيين تحسن الوضع السياسي والاقتصادي في البرازيل. وقالوا إن صعود تامر هو في الواقع نهاية غير سعيدة لأكثر من 13 سنة من حكم حزب العمال اليساري الذي

## كوريا الشمالية تدرب «انتحارين نوويين»

لندن - «القدس العربي»:

لا تتوقف الأنباء العجيبة عن كوريا الشمالية، وأخرها تقرير تحدث عن تشكيل وحدة مشاة يتدرب أفرادها على حمل قنابل نووية على ظهورهم وتفجيرها في حالة الحرب بعد التسلل إلى الشطر الجنوبي.

ونقلت صحيفة «التلغراف» البريطانية الأربعاء عن راديو آسيا الحرة أن جيش كوريا الشمالية دعا متطوعيه ليجيشوا «ترسانة نووية» في حال اندلاع حرب في المنطقة، وذكر الراديو نقلاً عن مصادر من داخل كوريا الشمالية أن جيش الشطر الشمالي يتكثف من نشاطاته الدعاية بين

## وزير المالية العراقي: مسؤول كبير هرب 6.5 مليار دولار خارج العراق

بغداد - «القدس العربي»:

فجر وزير المالية العراقي هوشيار زبياري، فضيحة مالية جديدة عندما هدد بكشف مسؤول سياسي عراقي قام بتحويل مبلغ 6.5 مليار دولار إلى خارج العراق. وقوبل كشف الوزير في لقاء متلفز عن قيام مسؤول سياسي عراقي بتحويل أكثر من 6.5 مليار دولار إلى خارج العراق، بردود افعال قوية مطالبة بكشف هوية الشخص الذي قام بعملية التهريب.

وقد طالب الادعاء العام في العراق، امس الخميس، من وزير المالية هوشيار زبياري، ايضاح اسم الشخص المتورط بتحويل مبلغ 6.5 مليار دولار إلى حسابه الشخصي خارج العراق.

وقال المتحدث باسم السلطة القضائية الاتحادية عبد الستار بيرقدار في بيان له، ان «الادعاء العام طالب رسمياً من وزير المالية هوشيار زبياري ايضاح اقواله بخصوص اسم الشخص الذي نكره في إحدى وسائل الاعلام المحلية بأنه قام بتحويل مبالغ مالي قدره ستة مليارات ونصف المليون دولار إلى حسابه الشخصي، لاتخاذ الإجراءات القانونية بحق».

وكانت النائب عن كتلة الماوان النيابية وعضو اللجنة القانونية البرلمانية حمدية الحسيني، طالبت الادعاء العام بضرورة اعتبار ما حدث به وزير المالية هوشيار زبياري في أحد البرامج التلفزيونية عن فقدان ما يقارب 6 مليارات دولار تم تحويلها إلى أحد البنوك خارج البلد باسم شخص لم يفصح عن اسمه، بمثابة بلاغ رسمي. وذكر بيان النائب الحسيني، «أن مثل هكذا معلومات يتم التصريح بها على شاشات التلفزيون ومن قبل وزير يجب اخذها بعين الاعتبار والتحقق منها وفق القانون



وزير المالية العراقية هوشيار زبياري

الجعفري ستحال إلى القضاء بعد سحب الثقة عنه»، ويتابع العراقيون والمراقبون، تصاعد الصراع الشرس بين القوى السياسية، وتزايد الضغوط على حكومة حيدر العبادي من خلال اقالة بعض وزرائه لافشال الحكومة من اجل المصالح الحزبية والشخصية لبعض الأحزاب، مع الامل لدى الكثيرين أن يسهم هذا الصراع في كشف المزيد من المسؤولين وحيثان الفساد الذين نهوا المال العام وأوصلوا البلد إلى حافة الإفلاس.

واعادة الاموال المسروقة للعراق في ظل هذه الازمة الاقتصادية التي يمر بها البلد وانخفاض اسعار النفط وكل التحديات التي يمر بها شعبنا ومواجهته لخطر تعظيم الدولة هذه الاموال تساهم في التخفيف عن اعباطه».

وطالبت النائب حنان الفتلاوي القريبة من كتلة القانون التي يرأسها نوري المالكي، من وزير المالية هوشيار زبياري أن يعلن اسم السياسي الذي هرب أموالا عراقية إلى الخارج.

واكدت التي سبق لها ان استجوبت وزير الدفاع المقل خالد العبيدي، أن على هوشيار أن يبلغ الجهات المعنية مثل القضاء وهئية النزاهة بتفاصيل هذا الموضوع الخطير.

وهددت الفتلاوي، المثيرة للمشاكل في البرلمان والمقربة من نوري المالكي، أن قائمة من الوزراء سيتم استجوابهم في البرلمان قريبا، بينهم رئيس الحكومة حيدر العبادي حول اخفاقات عمل الحكومة، حسب ادعائها. ويذكر ان مجلس النواب العراقي قد استجوب وزير المالية هوشيار زبياري قبل أيام على خلفية اتهامات بالفساد وسوء ادارة وزارته، وقد صوت البرلمان بعدم القناعة على اجوبته، وحدث جلسة البرلمان يوم الثلاثاء المقبل للتصويت بسحب الثقة منه، وتسبب الاستجواب في حدوث مشادات كلامية وتضارب بالأيدي بين المؤيدين والمعارضين للاستجواب داخل جلسة البرلمان، في ما عده حزب مسعود البارزاني بأنه استهداف سياسي لهم.

وكان وزير المالية هوشيار زبياري، وهو قيادي في الحزب الديمقراطي الكردستاني، اتهم ائتلاف دولة القانون برئاسة نوري المالكي، بالوقوف وراء عملية استجوابه، مهددا بوجود ملفات لديه سيكشفها عن

اجل المصالح الحزبية والشخصية لبعض الأحزاب، مع الامل لدى الكثيرين أن يسهم هذا الصراع في كشف المزيد من المسؤولين وحيثان الفساد الذين نهوا المال العام وأوصلوا البلد إلى حافة الإفلاس.

## ميليشيات تستولي على أراض ومبان عامة في بغداد وتبيعها للمواطنين

بغداد - «القدس العربي»:

كشف رئيس اللجنة الأمنية في البرلمان العراقي، أن ميليشيات متنفذة في بغداد قامت بالاستيلاء على أراض تعود لمؤسسات حكومية لبيعها والاستفادة من قيمتها لصالحها.

وأعلن حاكم الزامل رئيس اللجنة الأمنية في مجلس النواب في تصريح صحفي استمعت له «القدس العربي»، أن ميليشيات معروفة قامت بالاستيلاء على أراض واسعة تعود ملكيتها إلى وزارة الكهرباء في منطقة الشعب شمال شرق العاصمة، وعرضتها للبيع إلى المواطنين للاستفادة من المال في تمويل عناصرها.

وأكد الزامل، المنتسب لتيار الصدري، أنه تم التنسيق مع الأجهزة الأمنية التي أرسلت قوة عسكرية حكومية كبيرة إلى منطقة الشعب وقامت بطرد عناصر الميليشيات منها.

ودعا الحكومة العراقية، إلى تخصيص قوة أمنية خاصة لمنع تجاوزات الجماعات المسلحة على الأملاك العامة في العاصمة العراقية بغداد.

وذكرت مصادر مطلعة لـ«القدس العربي» ان العديد من الدوائر الحكومية في بغداد، قد سُكِّت ومنذ عام 2003، من قيام ميليشيات مسلحة مدعومة من قوى سياسية، بالاستيلاء على أراض ومبان وعقارات تعود ملكيتها إلى الحكومة، واستغلالها من قبل تلك الجماعات سواء في توزيعها كإراض سكنية لعناصرها أو بيعها للمواطنين أو اتخاذها كمقرات للأحزاب والميليشيات أو مكان لممارسة الشعائر الدينية وغيرها من الحصالات، وبدون استحصال الموافقات الاصولية، كونها ملكية عامة.

وأكدت المصادر أن الدوائر الحكومية تخشون من مطالبة الجماعات المسلحة بمغادرة الأراضي والعقارات التي استولت عليها، لأنها تعرف أن تلك الجماعات مدعومة من قوى سياسية متنفذة في الحكومة وتستطيع توفير الحماية لها من القانون، كما أنها قادرة على ايداء أي موظف حكومي يطالبها بإفلاء ممتلكات الحكومة.



صورة أرشيفية لعناصر من «الحشد الشعبي» في العراق

## ميليشيات «الحشد الشعبي» توسع نفوذها في الفلوجة

بغداد - «القدس العربي»

من عبادة الدليمي:

كشفت مصادر عشائرية عن النية بإنشاء تشكيل عشائري سني في ناحية عامرية الفلوجة تحت قيادة حركة عصائب اهل الحق التي يقودها قيس الخزعلي.

وقال المصدر لـ«القدس العربي» أن التشكيل الجديد سيكون بإشراف الشيخ عامر حسناوي العيفان أحد وجهاء عشيرة البوعيسى، وأضاف أن عددًا من الشباب ملأوا الاستمارات الخاصة بالانضمام إلى هذا التشكيل الذي لم يتم اختيار اسم له حتى الآن.

ولفت المصدر العشائري إلى «تريدي الأوضاع الأمنية والتصنيف على الحريات واتهام كل من يبدي رأيا مخالفا لآراء المتنفذين العشائريين أو

السياسيين بأنه من مؤيدي التنظيم الدولة»، على حد قوله.

وأشار إلى «أن المنافسة بين شيوخ العشائر وبين الحزب الإسلامي وبين فصائل الحشد الشعبي هو السبب وراء التشكيل الجديد بعد ان سيطر الحزب الإسلامي على عامرية الفلوجة ومقاتلي عشائرها المتضوين لصحوات عامرية الفلوجة».

وأكد المصدر «أن التشكيل الجديد سيستيع لفصيل عصائب اهل الحق الشيعية أحد تشكيلات الحشد الشعبي، وهو ما تم الاتفاق عليه بعد لقاء جمع عامر حسناوي العيفان مع قيس الخزعلي زعيم عصائب اهل الحق مطلع الشهر الجاري واتفقا على انشاء فصيل سني لمنح العصائب شرعية التواجد في الفلوجة ومحيطها تحت غطاء مقاتلي العشائر».

وذكر «أن حزب الله العراق ومنظمة بدر سيطروا على الصحوات في الأنبار عموماً بعد سيطرتهم عليها في بدالي حيث اعتمدت منظمة بدر ومنذ أكثر من عام على ضم مقاتلي من السنة سواء بالاجراء أو بالتطوع وولسك للتوغل في العشائر السننية في كل من الأنبار وديالي وحذاً حزب الله حذوها حيث سيطر على صحوات عامرية الفلوجة بعد ان انضمت كتائب حماس العراق التابعة للحزب الإسلامي لكتائب حزب الله قبل ما يقارب العام، وهو امر جعل فصيل عصائب اهل الحق خارج العدالة في المنظمة لذلك فإن قرار انشاء مجاميع سننية تنحوي تحت لوائهم هو في اطار المنافسة مع منظمة بدر وحزب الله ليسقط نفوذها على الأنبار وخاصة الفلوجة».

كما كشف المصدر «أن عدد المتطوعين في هذا التشكيل لم يتجاوز 25 متطوعاً حتى الآن جهلهم من عائلة العيفان

## مقر الاتحاد الوطني الكردستاني في أربيل يتعرض إلى إطلاق نار جديد

اربيل - «القدس العربي»

من مصطفى العبيدي:

أعلن حزب الاتحاد الوطني الكردستاني، عن قيام مجهولين يستقلون سيارة باطلاق النار على مقر أحد مراكز تنظيمات الحزب في محافظة أربيل.

وأشار موقع الإعلام المركزي للاتحاد إلى أن سيارة مجهولة يستقلها مسلحون أطلقوا النار، أمس الاول الاربعاء، على مقر مركز تنظيمات الحزب في قضاء سوران، لافتا إلى ان الحادث لم يؤد لوقوع ضحايا.

وأضاف ان الأجهزة الأمنية هرعت إلى مكان الحادث وبدأت على الفور تحقيقاتها لهذا الشأن.

وذكر مسؤول إعلام الاتحاد الوطني الكردستاني كاروان يارويس لـ«القدس العربي» ان عدة اعتداءات وقعت على مقرات الاتحاد الوطني بعضها في مدينة أربيل وأخرها في قضاء سوران التابع لإربيل، كما وقعت بعض الاعتداءات على مقرات الحزب الديمقراطي في السليمانية.

ولم يستبعد يارويس أن الاعتداءات على مقرات الحزبين الرئيسيين قد تقوم بها جهات تسعى إلى تازيم العلاقة بين أربيل والسليمانية، التي تشهد برودا على خلفية أزمة العلاقة بين الحزب الديمقراطي وحركة التغيير التي مقرها في السليمانية.

وكان الاتحاد الوطني الكردستاني الذي يقوده جلال الطالباني، أعلن في شباط/فبراير الماضي، تعرض مقره في أربيل، إلى هجومين بالاطلاق النار من قبل مسلحين لاذوا بالفلور بعد الاعتداء.

وتبّه الاتحاد الوطني الأجهزة الأمنية في أربيل إلى القيام بواجباتها في حماية مقراته، مؤكدا على عدم السماح بخلق أزمة أمنية تصاف إلى الأزمات التي يعاني منها الإقليم.

من الجانب الآخر، أكد مسؤول فرع الحزب الديمقراطي الكردستاني في السليمانية، أنهم بارزاني أن «مقر الحزب في السليمانية تعرض إلى هجمات السابقة، وصل عددها إلى 30 هجوماً، وإلى اليوم لم تلق الجهات الأمنية القبض على المنسبيين، ولم تكشف عن ملاميات تلك الحوادث».

وحمل على صفحته في موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك)، حزب الاتحاد الوطني الكردستاني، بزعمه جلال الطالباني، مسؤولية الهجوم على مقر حزب البارزاني، لأنه المسيطر في تلك المنطقة، وحذر من أن «الاتحاد الوطني إن لم يكن قادراً على توفير الحماية لنا فنحن باستطاعتنا ذلك».

وعن العلاقات مع حركة التغيير، أفاد أنهم البارزاني في تصريح صحفي، «أنه ومع الأسف فإن حركة التغيير قامت بإغلاق أبواب الحوار مع الحزب الديمقراطي الكردستاني، وهي ليست المرة الأولى بل قامت بسبب التصريحات والأقوال المتسرعة بإغلاق أبوابها».

وذكر أنه عندما تسلم مهامه في السليمانية كان يفترض بمسؤولي الحركة زيارته، لافتا إلى أنه كان قد قام بزيارة زعيم الحركة نوشيروان مصطفى في وقت حساس جدا.

وكانت مدن إقليم كردستان شهدت خلال الفترة الماضية، حوادث اعتداءات وتظاهرات شعبية وإطلاق نار استهدفت مقرات الأحزاب السياسية الرئيسية أدت إلى الحاق أضرار مادية فيها.

وتأتي هذه الاعتداءات على مقرات الأحزاب الكردية، في خضم أزمة سياسية حادة بين القوى السياسية وخاصة بين الحزب الديمقراطي بقيادة البرزاني والتغيير بقيادة نوشيروان مصطفى، حيث ادت هذه الأزمة منذ أكثر من عام، إلى تعطيل عمل برلمان الإقليم وتجميد عدد من الوزراء، وعرقلة إعادة العلاقة بين الإقليم وبغداد، ولم تفلح محاولات وساطة كثيرة في التقريب بين مواقف الأحزاب.

## العراق بلا وزير دفاع وداخلية... هل يكرر العبادي سيناريو المالكي؟



حيدر العبادي



خالد العبيدي

بحكم التزاماته بمجلس الوزراء - قادراً على القيام بها إلى جانب عدم خبرته في الجوانب العسكرية باعتباره شخصية مدنية.

وأرجع وزير الدفاع المقال من منصبه، في تصريحات سابقة، سيطرة نحو 700 مسلح من «داعش» على مدينة الموصل (مركز محافظة نينوى) منتصف العام 2014 وفرار آلاف الجنود والضباط من دون قتال، إلى حالة «الفساد المالي والإداري» في وحدات الجيش.

وبالإضافة إلى الصعوبات العملية والأمنية التي سببها العبادي في حال استمرار فراغ المنصبين، فهناك أزمة سياسية أخرى تنتظره مع المكون السني، حال إبقاء حقيبة الدفاع خالية من شخصية «سنية»، مع إطلاق عملية تحرير الموصل، بإشراف فصائل «الحشد الشعبي» (قوات شيعية موالية للحكومة)، وهي أزمة لا تقل عن تلك التي حدثت بعد استعادة مدينة تكريت من قبضة «داعش» العام الماضي تتعلق بعمليات القتل بدوافع طائفية.

تعدّيات مدينة الموصل تركيبتها السكانية، وتعدد الفصائل المسلحة التي تسعد للمشاركة في عملية تحريرها (السنية والشيعية) إضافة إلى قوات الحكومة الاتحادية والبشمركة (جيش إقليم الشمال العراقي) دفع بعدد من القادة السياسيين السنة والشيعية إلى طلب تأجيل اقالة وزير الدفاع، إلى ما بعد تحرير الموصل، لكن رأي الأغلبية في البرلمان حسم الموضوع بالتصويت على اقالته.

فيما اتهم الأخير لرئيس البرلمان سليم الجبوري، وعدد من النواب بـ«إبزازة ماليا»، فيما يتعلق بملفات فساد خاصة بقعود استيراد أسلحة، وتزويد قوات الجيش بالبن (الغذاء)، وهو الاتهام الذي رفضه القضاء لعدم كفاية الأدلة.

كما أنه جاء بعد نحو شهرين على قبول رئيس الوزراء حيدر العبادي، استقالة وزير داخلية محمد الغيان الذي أقدم على هذه الخطوة احتجاجا على ما وصفه «بالتخطيط الأمني» وبسبب «تقاطع الصلاحيات الأمنية وعدم التنسيق الموحد للأجهزة الأمنية»، وذلك بعد أيام على الهجوم الانتحاري الذي شهدته منطقة «الكرادة» وسط بغداد، موقعا أكثر من 300 قتيل، فضلا عن عشرات الجرحى.

لكن ظروف حكومة المالكي الأمنية تختلف عن الظروف الحالية، التي تخوض فيها قوات الجيش العراقي والشرطة، معارك متواصلة في شمال وغربي البلاد ضد «داعش»، ما يجعل البرلمان في أزمة جديدة مع العبادي، الذي يتولى إدارة 3 مناصب حساسة هي الدفاع والداخلية ورئاسة مجلس الوزراء.

ويرى مراقبون أنه، بغض النظر عن ملفات الفساد، التي اتهم فيها «العبيدي»، إلا أن الأخير من الناحية العملية كان يجري زيارات ميدانية يومية مفاجئة للوحدات العسكرية، التي أنهك بعضها الفساد المالي والإداري، ويلتقي الجنود ويستمع إلى مشاكلهم، وهي مهام لن يكون العبادي -

بغداد - الأناضول: باتت الحكومة العراقية خالية من وزير الداخلية والدفاع، بعد استقالة الأول قبل شهرين، وإقالة الثاني منذ أسبوع.

المشهد الحالي جاء تكراراً لما جرى إبان ولاية رئيس الوزراء السابق نوري المالكي (2006-2014)، فبعد حيناً إلى إدارة ملفي الداخلية والدفاع بترشيح موالين له، عبر تكليفهم بالوكالة، متجنباً بذلك موافقة البرلمان.

وفي أغسطس/آب 2011 كلف المالكي سعدون الدليمي (سني) بإدارة وزارة الدفاع، قبل أن يتم إسناد وزارة الداخلية بالوكالة إلى الوكيل الإداري عدنان الأسدي (شيعي)، الأمر الذي أصاب الوزارتين السبابتين بشلل كبير حينها نتيجة لعجز الوزير بالإنابة عن قرارات حاسمة.

فيل سيجبا رئيس الوزراء الحالي حيدر العبادي إلى السيناريو نفسه، في ضوء المشهد الحالي الأكثر تعقيداً، حيث تخوض قوات الأمن العراقية مواجهات ضارية لتحرير الأراضي التي يسيطر عليها تنظيم «داعش» الإرهابي... تتساؤل بيات مطروحا بقوة على الساحة السياسية العراقية.

الخمس الماضي، صوت مجلس النواب (البرلمان)، لصالح حجب الثقة عن وزير الدفاع خالد العبيدي (عن اتحاد القوى السني)؛ الأمر الذي يعني اقالته، وذلك على خلفية اتهامات للوزير بالتورط في «ملفات فساد».

وجاء التصويت على اقالة العبيدي، بعد عدة أسابيع،

## السياسي يزور الهند... والمنافسة تشتعل بين رواد مواقع التواصل الاجتماعي بين مؤيد ومعارض للزيارة

القاهرة - «القدس العربي»

من منار عبد الفتاح:

وصل الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أمس إلى الهند، في زيارة تستغرق ثلاثة أيام بناءً على دعوة من الرئيس الهندي براناب مورجى، ويلتزم الرئيس خلال الزيارة مع كل من الرئيس الهندي ونائبه ورئيس الوزراء ناريندرا مودي، بالإضافة إلى عدد من كبار المسؤولين ورجال الأعمال الهنود.

وأوضح في بيان له «أن العلاقات المصرية الهندية لا تقتصر حالياً على العلاقات التجارية والاستثمارية فقط، وإنما تتضمن أيضاً تبادل الخبرات في عدد من المجالات العلمية والفنية في ضوء التطور الكبير الذي حققته الهند في العديد من المجالات منها تكنولوجيا المعلومات وصناعة الدواء والصناعات الصغيرة والمتوسطة والفضاء». ومن جانبه، أكد المستشار أحمد أبو زيد، المتحدث باسم وزارة الخارجية على أهمية الزيارة، وقال «الهند هامة للغاية، حيث تربط مصر علاقات قوية بالهند منذ عقود طويلة ومنذ بداية حركة عدم الانحياز».

وأشار إلى «أن الزيارة الاقتصادية سوف تركز على الجانب الاقتصادي حيث يصطحب الرئيس عبد الفتاح خلال الزيارة ما تتميز به الهند من تقدم في الصناعات المختلفة». في الصناعات المختلفة سوف تنطلق مناقشة كافة ملفات التعاون بين البلدين سواء في مجال الطاقة والاستثمار في محور تنمية قناة السويس وغيرها من المجالات الأخرى». فيما أكد المهندس علم الخولي، نائب رئيس مجلس القبايل العربية، أهمية الزيارة، وقال في بيان له: «هذه الزيارة سوف تفتح آفاقاً جديدة

للتعاون بين مصر والهند في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية وزيادة التبادل التجاري ودعم الاستثمار بين البلدين فضلاً عن إفادة المجال السياحي بمثل هذه الزيارات». وأضاف «هذه الزيارة تدل على أن مصر لديها رغبة في توسيع الاستثمارات الجديدة، نظراً لأن الهند من أهم الاقتصاديات الكبرى على مستوى العالم»، مضيفاً: «الهند تمتلك صناعة متطورة للغاية، وهذه عوامل تساعد مصر على الاستفادة منها».

وقال السفير حسين هريدي، مساعد وزير الخارجية الأسبق، «إن مصر وقعت على العديد من الاتفاقيات في كافة المجالات مع الهند، خلال السنوات السابقة، ولكن لم تُنفذ على أرض الواقع». وشدد خلال مداخلة هاتفية في برنامج «صباحك عدنا» المذاع على قناة «الحور»، على ضرورة التركيز خلال زيارة السيسي على كيفية الاستفادة من الهند في تجربتها الاقتصادية. ومن جهتها، قالت الإعلامية رانيا بدوي «إن زيارة الرئيس السيسي لبعض الدول الآسيوية مثل الهند تمّ الصين لحضور قمة العشرين تعتبر زيارة هامة جداً وتدعو للتفكير فيما وصلت إليه هذه البلاد من تقدم والمراحل التي مرت بها حتى تصل إلى

الوضع الحالي». وأضافت خلال تقديمها برنامج «القاهرة اليوم» المذاع على قناة «اليوم»، «أن الهند ربما في السنوات القادمة تأخذ مكان الصين في الترتيب العالمي في الاقتصاد، على الرغم من وجود القدر إلا أن تكنولوجيا المعلومات لديهم شديدة التقدم». وأشارت إلى أن الهند تتبع دائماً إعلاء القضية والمبادئ وليس الأشخاص في جميع الأمور وحتى وقت كتابة دستور الهند.

وأثارت زيارة الرئيس السيسي للهند الكثير من الجدل على مواقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» و«تويتر»، حيث اشتعلت المنافسة بين مؤيدي ومعارضى الرئيس عبد الفتاح السيسي على موقع «تويتر»، فيما دشّن عدد من الرواد هاشتاجاً يحمل اسم «ارحل يا سياسي»، معبرين من خلاله عن انتقادهم لسياسات النظام الحالي كارتفاع الأسعار ولاء المعيشة وتدهور الوضع الاقتصادي وارتفاع الدولار وأسعار الذهب وفرض الضرائب التي كان آخرها ضريبة القيمة المضافة الفاسد المنتشرة داخل المؤسسات الحكومية وإهمار المالح العام وغرور الكثير، في حين احتفى رواد آخرون



الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي لدى وصوله إلى الهند أمس

فرحهم من تعميق علاقة مصر بالدول الآسيوية التي تعمل على تنشيط السياحة إلى مصر.

على موقع «تويتر» بزيارة السيسي إلى الهند، مؤكداً أن تحركات الرئيس مدروسة وشجاعة وتستهدف إعادة

## مصادر: 13 خبير حوادث دولياً يفحصون حطام الطائرة الروسية في مطار القاهرة

القاهرة - د ب أ: أعلنت مصادر مطلعة في وزارة الطيران المدني أن 13 خبير حوادث دولياً، يمثلون مصر وفرنسا وروسيا وأيرلندا وألمانيا وقاصوا، أمس الأول الأربعاء، بفحص حطام الطائرة الروسية التي سقطت بوسط سيناء 31 تشرين الأول/ أكتوبر الماضي، عقب إقلاعها من شرم الشيخ للتوصل إلى أية أدلة تساعد على وضع التقرير النهائي بشأن أسباب سقوطها.

وقالت المصادر إن الوفد يضم من مصر الطيار أيمن المقدم رئيس الإدارة المركزية لتحليل حوادث الطيران ورئيس لجنة التحقيق في حادث الطائرة المنكوبة، وأربع من الخبراء الروس، وهي دولة منبرغ الطائرة، وخمسة من الخبراء الفرنسيين، وهي دولة تصميم الطائرة، وعض الوفد خبيرين ألمانيين، دولة صنع الطائرة وهي من طراز إيرباص 321 وخبير أيردني، دولة تسجيل الطائرة، حيث

قام الوفد بتفقد حطام الطائرة الروسية لليوم الرابع على التوالي، وسيستمر فحص الطائرة حتى الثامن من أيلول/ سبتمبر المقبل. وأشارت المصادر إلى أن فريق الخبراء سوف يقوم بعملية صف أجزاء حطام الطائرة ودمجها وجميعها وترتيبها بالشكل الطبيعي، وذلك بهدف معرفة نقطة بداية حدوث تفكك جسم الطائرة، ومن المقرر انضمام خبير يمثل الولايات المتحدة، الدولة صانعة الحركات. وكانت الطائرة الروسية وهي من طراز إيرباص 321 تابعة لشركة «مروجيت» قد أقلعت برحلتها رقم 9268 من مطار شرم الشيخ صباح السبت الموافق 31 تشرين أول/ أكتوبر الماضي، وسقطت في منطقة الحسنة في شرم الشيخ، ولقي جميع ركابها وطاقمها البالغ عددهم 224 ركاباً حتفهم.

## الإعلامي أحمد موسى: سجون مصر 8 نجوم وحازم إسماعيل زاد وزنه مئة كيلو



أحمد موسى

عناصر 6 إبريل أو أشخاص لا يحبون البلد ولا يهتمون بالوطن». وأشار موسى إلى «أن الزلزل في الشارع في هذا التوقيت سيكون لصالح من يريدون تدمير البلد أمثال المستفيدين من انتشار الفوضى في البلد». وأضاف موسى في حديثه «إن هناك من يخطط لإشعال ثورة جديدة تكراراً لما حدث في يناير 2011». وقال «إن المخطط الذي يتبعه هؤلاء يشبه مخطط يناير بالحديث عبر «فيسبوك» وتوزيع المنشورات في الشوارع ووسائل التواصل، مشيراً إلى أنهم يتحدثون للناس في الشارع على أنهم ليسوا إخواناً ولا سلفيين ولكنهم من عامة الشعب. وأكد «أنهم سيدعون للمتظاهرين عقب صلاة الجمعة بعد شهرين من الآن»، مندداً على أنهم سيردون التظاهرات الجوفاء نفسها التي ردها في يناير 2011 والتي تسببت في كل الكوارث التي تعاني منها مصر حالياً.

استمررا لتصريحاته الدائمة المثيرة للجدل، أعلن الإعلامي أحمد موسى في برنامجه «على مسؤوليتي» على فضائية «صدى البلد»، «أن هناك أحداثاً خارجية تدعو إلى تدمير مصر من خلال بعض جمعيات حقوق الإنسان، والتي تدعي بأن حالة السجون المصرية سيئة والزلزال بها لا يحظون بعامله ترقى بحق الإنسان»، قائلاً: «إن السجون المصرية 8 نجوم زي سجون أمريكا». غابا الأكل اللي بيأكلوه، دا حازم أبو إسماعيل زاد وزنه 100 كيلو في خلال الـ 3 سنوات التي قضاها بالسجن حتى الآن»، وأوضح «أن الشيخ عمر عبد الرحمن الضير السجون في أمريكا، بتهمه الإرهاب يعامل معاملة مهينة»، لافتاً إلى أنه سجون بحبس انفرادي. وأضاف «أن كل الخططين والمروجين لتلك الشائعات هم من جماعة الإخوان ومن

## وسط اعتراض «سلفي»... البرلمان المصري يقرّ تغليظ عقوبة «ختان الإناث»



شبان يتحشرون بغتيات في القاهرة

القاهرة - الأناضول: وافق مجلس النواب المصري (البرلمان)، مساء أمس الأول الأربعاء، مشروع قانون يغلظ عقوبة ختان الإناث، وسط اعتراض للهيئة البرلمانية لحزب النور السلفي. وأوضح المجلس (المكون من 596 من 12 نائباً في بيان أنه «وافق نهائياً بأغلبية ثلثيه (دون تحديد) على مشروع قانون مقدم من الحكومة يشدد عقوبة ختان الإناث».

وحسب مشروع القانون الذي اقده البرلمان يكون «السجن لكل من أحدث عملاً من شأنه ختان أنثى مدة لا تقل عن 5 سنوات ولا تتجاوز 7 سنوات، ومن طلب ختان أنثى وتم ختانها بناء على طلبه بالحبس مدة لا تقل عن سنة ولا تتجاوز 3 سنوات، بالإضافة إلى السجن المشدد (لم يحدد مدة العقوبة) إذا نشأ عن هذا الفعل عاهة مستديمة أو إذا أدى ذلك الفعل إلى الموت». وفي عام 2008 أصدرت السلطات المصرية قانوناً تجريم ختان الإناث خارج المستشفيات ينص على الحبس لمدة لا تقل عن ثلاثة أشهر ولا تتجاوز سنتين، أو بغرامة لا تقل عن ألف جنيه (حوالي 110 دولارات) ولا تتجاوز خمسة آلاف جنيه (نحو 600 دولار) ضد كل من أحدث الجرح بطريق إجراء «ختان لأنثى».

وتعددت الأصوات التي أعربت عن معارضة مشروع القانون اعتراضه على تجريم الختان، إلا أن 7 حالات قال إن «فيها مشاكل والحزب مع تجريمها»، مستدركاً «لكن هناك نوع آخر أوصى به الرسول (محمد عليه الصلاة والسلام) وعلماء الإسلام وذلك به فوائد للمرأة، وفق ما ذكرته تقارير صحافية محلية. وحول تفاصيل اعتراضه، أعرب ممثل حزب النور (الحزب

## انتصارات صغيرة في مواجهة التحرش الجنسي في مصر

هناك من يقولون أن هذه الأشياء لا تحدث في التحرش، الآن هناك فارق... حتى أولئك الذين يختلفون أعداءاً للمتحرشين يمكن أن يفخروا رأيهم عندما يتناقش معهم المطوعون، حسب ما قاله عليا سليمان المتحدث باسم مجموعة «خريطة التحرش». وتنظم مجموعة «خريطة التحرش» نقاشات عامة في الجامعات، وتدريب سائقي سيارات شركة أوبر وتيث إعلانات لحملة ضد التحرش في محطات المترو والراديو. إلا أن التغيير في ثقافة المجتمع ليس سريعاً بالقدر الكافي، بحسب يارا عبد العزيز البالغة 22 عاماً. وحاولت عبد العزيز أن تبلغ عن ثلاث وقائع تحرش بها إلا أن محاولاتها باءت بالفشل. وحتى في منزلها فإنها تقول إن شقيقها الأكبر سناً يتحرش بها. وتقول عبد العزيز «اعتدت ألا أقول لأحد أي شيء بخصوص تحرش أخي بي لكنني الآن أقول للجميع وأكتب عنه على فيسبوك». ووجدت الشابة عبد العزيز الآن قدراً كبيراً من السلام النفسي منخلصة من إحساسها بالذنب والخزي وهي الآن تبحث عن شقة خاصة بها لتبدأ حياتها المستقلة.

وتقول الناشطة حسن «هناك فارق بين رؤية المجتمع وتعامله مع ظاهرة التحرش وبين ما كان عليه الوضع من قبل». وتصيف «في 2006 كان هناك ناس يقولون عننا مجانين، لأننا نسعى لمكافحة التحرش» وفي العام 2013 كان الملايس، وإذا قلت أي شيء يضعوك في السجن». ومنذ البداية، جاءت مبادرات مكافحة التحرش من أفراد أو منظمات مجتمع مدني أو من خلال وسائل التواصل الاجتماعي. ظهر النقاش عن التحرش الجنسي بشكل جدي في المجال العام في سنة 2006، عندما هاجم جنود من الرجال عددا من الفتيات والسيدات في وسط القاهرة في عطلة العيد. وتجاهلت الصحف الرسمية وقائع التحرش، لكن عدداً من المدونين تحدثوا عنها، وفي أعقاب ثورة 2011، انتشرت لوحات غرافيتي جدارية تدعو لمكافحة التحرش في وسط القاهرة، كما شكل منطوعون مجموعات شبابية لحماية النساء من هجمات التحرش الجماعي. وتشجع مزيد من النساء للحدوث عن تجاربهن مع التحرش الجنسي بشكل علني.

وفي شباط/فبراير 2013، نزلت مئات السيدات للشارع حاملات سكاكين في ظاهرة رمزية للاحتجاج على العنف الجنسي الذي تعرضن له في قطاعات معارضة للرئيس الإسلامي محمد مرسي. وتقول الناشطة حسن «هناك فارق بين رؤية المجتمع وتعامله مع ظاهرة التحرش وبين ما كان عليه الوضع من قبل». وتصيف «في 2006 كان هناك ناس يقولون عننا مجانين، لأننا نسعى لمكافحة التحرش» وفي العام 2013 كان

يونيو 2014 أثناء الاحتفالات بفوز عبد الفتاح السيسي بانتخابات الرئاسة. وظهرت لقطات فيديو صادمة، صورت عبر هاتف محمول، مجموعة من الرجال يحيطون بسيدة، جردت من ملابسها ومتمردة الجسد في اعتداء في ميدان التحرير. بعدها بأيام قليلة، زار السيسي السيدة في المستشفى حاملاً ورودا حمراء ومقدما اعتذاراً رسمياً لها مع وعد بمواجهة التحرش. في الشهر التالي، حكم على سبعة رجال بالسجن المؤبد واثنين آخرين بالسجن عشرين عاماً في وقائع تحرش حدثت في محيط ميدان التحرير. وتقول الناشطة حسن أن زيارة الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي للسيدة «كانت رسالة لمؤسسات الدولة والعاملين بها بأن ذلك لم يعد مقبولاً». ويقول المحامي مايكل رؤوف من مركز النديم لتأهيل ضحايا العنف والتعذيب إنه أدرك أثر مثل هذه الأحكام عندما سمع شباناً يعاقبون على ملابس قاتمة تمر قريبهم.

استطاع أن أشعر شخصياً بها في الشارع». وحسب دراسة للأمم المتحدة صادرة في عام 2013، تعرضت 3، 99 من المصريات لنوع من أنواع التحرش، فيما قالت 6، 82 مئتين أنهن لا يشعرن بالأمان في الشارع. وتساعد النقاش العام حول المسئلة في أعقاب ثورة 2011 التي أطاحت بالرئيس الأسبق حسني مبارك وكذا ميدان التحرير بؤرتها. وتقول من حسن المدير التنفيذي لمرکز نظرة للدراسات النسوية «بالطبع هناك تقدم».

### التغطية الإعلامية

وتؤكد أن مؤسستها كسبت 50 قضية تحرش جنسي، معظمها تتضمن أحكاماً بالحبس، منذ جرت المستشفيات المصرية التحرش الجنسي في حزيران/ يونيو 2014 قبل أيام قليلة من تنصيب الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي رئيساً للبلاد. وبفعل التغطية الإعلامية المستمرة من ميدان التحرير، فإن اعتداءات جنسية حدثت خلال التظاهرات التي تلت إسقاط مبارك ساعدت في إثراء الإنكار الشعبي لوجود وقائع تحرش في البلاد. واحدة من أسوأ هذه الوقائع حدثت في حزيران/

## المرصد السوري: 1289 مدنيا قتلوا خلال الشهر الماضي المعارضة تسيطر على كتيبة الصواريخ في ريف حماة... وتركيا تواصل إرسال تعزيزات عسكرية إلى حدودها مع سوريا



سوري يتخذ رضيعا عقب غارات النظام على حلب (آ ف ب)

«درع الفرات» الرامية لتطهير حدود تركيا من التنظيمات الإرهابية وعلى رأسها تنظيم «داعش».

وأصل الجيش التركي إرسال دبابات وعربات مصفحة إلى المنطقة الحدودية المتاخمة لدنية جرابلس التابعة لمحافظة حلب شمالي سوريا.

وتهدف هذه التعزيزات العسكرية إلى زيادة الإجراءات الأمنية في المناطق الحدودية، فضلا عن دعم قوات التحالف الدولي ضد تنظيم «الدولة»، بحسب مصادر عسكرية تركية. وأضاف المرسل أن مختصين بتفكيك الألغام في الجيش التركي، يواصلون إبطال مفعول الألغام زرعها عناصر تنظيم «الدولة» في جرابلس قبل انسحابهم من المدينة، في إطار عملية «درع الفرات».

ودعمًا لقوات الجيش السوري الحر، أطلقت وحدات من القوات الخاصة في الجيش التركي، بالتنسيق مع القوات الجوية للتحالف الدولي، فجر 24 آب/أغسطس الجاري، حملة عسكرية في مدينة جرابلس، تحت اسم «درع الفرات»، تهدف إلى تطهير المدينة والمنطقة الحدودية من المنظمات الإرهابية، وخاصة تنظيم «داعش» الذي يستهدف الدولة التركية ومواطنيها الأترياء. وتم تحرير المدينة ونحو 32 قرية محيطة بها. وأفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان بمقتل 1289 مدنيا في سوريا خلال شهر آب/أغسطس الماضي. وقال المرصد فـي بيان أمس الخميس إن من بين القتلى 263 طفلاً و191 مواطنة.

وأشار إلى أن من بين الضحايا 690 بينهم 148 طفلاً و100 مواطنة قتلوا في غارات للطائرات الحربية السورية والروسية وطائرات النظام المروحية على مناطق سورية عدة.

وحسب المرصد، 14 أعدمهم تنظيم «الدولة»، و41 بينهم 6 أطفال و6 مواطنت قتلوا في قصف للطائرات التركية، و189 بينهم 44 طفلاً و28 مواطنة قتلوا في قصف لقوات النظام بالقاذف الصاروخية والمدفعية وصواريخ يعتقد أنها من نوع أرض-أرض واستهدافات ورصاص قاتل، و24 قتلوا تحت التعذيب في المعتقلات الأمنية السورية.

**عواصم – وكالات – «القدس العربي»:**

أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان امس الخميس بسيطرة فصائل المعارضة على كتيبة الصواريخ شمال شرق بلدة معردس في ريف حماة الشمالي.

وقال المرصد في بيان امس ان اشتباكات عنيفة لاتزال مستمرة بين قوات النظام والمسلحين الموالين لها من جهة، والفصائل الإسلامية والمقاتلة من جهة أخرى في أطراف بلدة معردس الجنوبية. وأشار المرصد إلى مقتل 25 على الأقل بينهم 6 أطفال ومواطنات، جراء قصف طائرات حربية لمناطق في ريف حماة.

وأفادت وسائل إعلام سورية بأن فصائل المعارضة تواصل تقدمها في ريف حماة الشمالي، حيث تمكنت صباح امس من السيطرة على كامل بلدة معردس، بالتزامن مع التمهيد لاقتحام جبل زين العابدين الاستراتيجي. وذكرت قناة «أورينت» على موقعها الالكتروني أن جماعة «جند الأقصى» تمكنت صباح امس من السيطرة على كامل بلدة «معردس» في ريف حماة الشمالي، وذلك بعد معارك عنيفة، أفضت إلى انسحاب القوات النظامية والمليشيات الموالية لها. وأكدت القناة سيطرة المعارضة على حواجز عسكرية عدة في محيط البلدة، إلى جانب السيطرة على كتيبة «الصواريخ» التي تقع على الزاوية الشمالية الشرقية للبلدة.

واستهدفت غارات جوية مكثفة مناطق في محافظة حماة السورية انترج مقاتلو المعارضة السيطرة عليها من القوات الحكومية في الأيام القليلة الماضية مع شن دمشق لهجوم مضاد امس الخميس في منطقة ذات أهمية استراتيجية بالنسبة للرئيس بشار الأسد.

تقدم المعارضة في حماة تحد جديد للأسد وحلفائه في جزء من سوريا كان يحاول إحكام سيطرته عليه في مواجهة المعارضة المسلحة لحكمه المستمرة منذ خمس سنوات. ويقول المرصد السوري لحقوق الإنسان إن الهجوم الذي بدأ يوم الثلاثاء هو أكبر هجوم منسّق تشنه المعارضة في محافظة حماة منذ 2014.

وقال التلفزيون السوري الرسمي إن سلاح الجو شن «عمليات مكثفة» على من وصفهم «بالإرهابيين» في المنطقة. وأضاف «سلاح الجو يقضي على أعداد كبيرة من الإرهابيين ويدمر لهم عشرات الأليات».

وقال مسؤول من أحد فصائل المعارضة التي شاركت في الهجوم وهو «جيش النصر» إن طائرات سورية وروسية شاركت فيما وصفه بأنه غارات جوية كثيفة. وتصف روسيا القوى المعارضة للأسد منذ نحو عام. ومن بين جماعات المعارضة المشاركة في الهجوم جماعة «جند الأقصى» وجماعات مقاتلت تحت لواء «الجيش السوري الحر».

وقال «جيش النصر» المتفوضي تحت لواء «الجيش السوري الحر» في بيان أصدره خلال الليل إن اثنين من قائده وثلاثة من مقاتليه قتلوا في معارك حماة.

وسيطر المعارضون على عدد من البلدات والقرى خلال الهجوم. والمنطقة المستهدفة يضمها مسيحيون وعلويون في قلب الحكومة وهي قريبة من الجبال الساحلية التي تقع على المنقطة العلوية، وينتمي الأسد للطائفة العلوية.

جاء ذلك فيما تستمر تركيا في إرسال المزيد من التعزيزات العسكرية إلى حدودها مع سوريا، في ظل استمرار عملية

### توقيف صحافية أمريكية في تركيا بعد فرارها من سوريا

■ واشنطن – أف ب: أعلن مسؤولون أمريكيون الاربعة ان صحافية امريكية او قفت في تركيا في بداية آب/أغسطس حيث تم اتيهامها ب«انتهاك منطقة عسكرية» بعد فرارها من سوريا. ووقفت لينديسي سنيل في 6 آب/أغسطس، واستطاع دبلوماسيون امريكيون زيارتها في 26 من الشهر نفسه، وفق ما ذكر المتحدث باسم الخارجية الامريكية جون كيري.

وحسب سيرتها الذاتية على «تويتر»، قدمت الصحافية نفسها على أنها تتخذ من استانبول مقراً لعملها، مشيرة إلى أنها مراسلة لعدد من وسائل الاعلام الغربية، بينها شبكات التلفزيون الامريكيتان «أم أس إن بي سي» و«ايه بي سي» وموقع «فايس نيوز».

وعلى فيسبوك، ذكرت سنيل أنها تتحدر من دايتونا بيتش في فلوريدا (جنوب شرق). وتخرجت من جامعة ولاية فلوريدا عام 2005. وهي مسلمة وترتدي الملابس بحسب ما تظهر صورها على الشبكات الاجتماعية.

وفي اخر منشوراتها على موقعي تويتر وفيسبوك بتاريخ

### في ألمانيا مهنة جديدة لسوريين فقدوا بيوتهم في الحرب «مسكرة المنازل»

5 آب/أغسطس، تؤكد سنيل أن عناصر في جبهة النصرة في سوريا سجنوها على مدى عشرة ايام، قبل أن تستطيع الفرار بمساعدة «رجل شجاع على دراجة نارية»، وأشارت عبر صفحاتها على «فيسبوك» إلى انها كانت تنوي توثيق فترة سجنها ان حراس السجن لم يأخذوا هاتفاها. وقالت «لنا قصة مذهلة».

وقال كيري الاربعة «لقد اوقفت في تركيا». وأضاف «بحسب ما فهمت، فإنها عادت إلى تركيا من سوريا، وهي معتقلة حاليا داخل سجن في محافظة هاتاي». ولاحقاً بسبب انتهاكها لمنطقة عسكرية، لكنني لا أستطيع أن احدد الاسباب (التي دفعتها) للهلباب إلى سوريا» وهاتاي مقاطعة في جنوب تركيا.وعلى الجانب الآخر من الحدود تقع محافظة حلب التي تشكل مسرحا لمعركة دامية بين قوات النظام السوري ومجموعات مقاتلة مختلفة. ونشرت تركيا جنودا على طول الحدود في محاولة للسيطرة على تدفق المسلحين والأسلحة التي تدخل إلى هذه المنطقة.

### واشنطن تحاول إيجاد قنوات اتصال بين تركيا والقوات الكردية ولا تنسيق روسيا أمريكياً في سوريا

**واشنطن – «القدس العربي»**

**من تمام البرازي:**

**«واشنطن – «القدس العربي»**

ولا أستطيع أن أتكلم حول العمليات العسكرية وتفاصيلها. ومن الواضح ان هناك ترتيبات انه بعد منبج فإن القوات الكردية ستسحب إلى شرق الفرات وانهم اوفوا بالتزاماتهم ولا يمكنني إحصاء كم أنف واذن هناك..

وحول الاحتجاج التركي حول مساواة تركيا بقوات الحماية التركية أجاب «ان الولايات المتحدة لا تساوي بين قوات الحماية الكردية (واي بي جي) وتركيا الدولة ذات السيادة والتي هي عضو كامل في حلف شمال الأطلسي والتحالف ضد تنظيم الدولة، وتركيا دولة مهمة و تنتهزم القلق التركي. و فقط

وقال المصدر في تصريح لـ«القدس العربي» إن الأردنيين أعلنوا انتشاقها في وقت سابق من هذا الشهر بعد أن أعلن أبو محمد الجولاني قائد جبهة النصرة سابقاً في ارتباط الجبهة بتنظيم قاعدة الجهاد التي يقودها أمين الظواهري من مقرها المفترض في أفغانستان.

وأضاف، أن معلومات توفرت لديه تفيد «بتحركات سرية بحريية الأردنيان في شمال جنوب سوريا لتشكيل فصيل سيحمل اسم تنظيم قاعدة الجهاد في بلاد الشام أو عنوان حركي على غرار أنصار الشريعة في اليمن وسيعين بيعته لأمين الظواهري بعد تنفيذ عمليات عسكرية عدة كما جرت عادة الفصائل، حسب قوله.

وجرى أبو خديجة محادثات لضم أكبر عدد من المقاتلين والكوادر من خلال اتصالات يجريها مع فصائل قريبة من «نك تنظيم القاعدة حافظة على علاقات مترتبة مع جبهة النصرة سابقاً، إضافة إلى كوادر وقبائل في جبهة فتح الشام نفسها، خاصة الذين أبدوا عدم ارتياح

### «التهاب السحايا الفيروسي» وباء جديد يفتك بأطفال مضايا المحاصرين في ريف دمشق

**دمشق – «القدس العربي»**

**من هبة محمد:**

أطلقت الهيئة الطبية في مدينتي بقين ومضايا المحاصرتين في ريف دمشق نداء استغاثة موجهاً إلى الأمم المتحدة والصليب الأحمر الدولي والهلال الأحمر، وغيرها من المنظمات الإنسانية، لإنقاذ المحاصرين من وباء التهاب السحايا الفيروسي السريع الانتشار، واتخاذ التدابير اللازمة لإجراء المصابين بالمرض، وخاصة من الأطفال، وفتح معابر إنسانية عاجلة.

وقالت الهيئة الطبية في بيان لها تم نشره عبر وسائل التواصل الاجتماعي «فيسبوك»: دخلت البلدتان مرحلة حرجة من الناحية الطبية، حيث ظهرت حالات عدة يشكبه بأنها لمرض التهاب السحايا الفيروسي، ولوحظ انتشار واسع للمرض خاصة عند الأطفال، في ظل انعدام توفر التحاليل الطبية، أو الدواء لعلاج مثل هذه الحالات.

ونوهت إلى أن المرض سريع الانتشار، ويتراقف ذلك مع ازدياد حالات الإغماء بسبب سوء التغذية والنقص بالعناصر الغذائية الضرورية، ما أثر سلباً على المناعة عند المحاصرين، بحسب البيان.

وانتهت الهيئة الوحيدة المعنية بعلاج المحاصرين بتطالبة كل من الأمم المتحدة والصليب والهلال الأحمر واللينين ومنظمة أطباء بلا حدود بضرورة التحرك الفوري والسريع وتحمل مسؤولياتهم لإنقاذ السكان المحاصرين من الوباء، عبر العمل على النظام السوري، من أجل فتح ممرات إنسانية عاجلة وإدخال فوري للمواد الغذائية الضرورية.

وشرح الناشط الإعلامي سراج الدين من أبناء مدينة

استخدمت الكلمات بأن كلا الطرفين يطلقان النار

على بعضهم البعض عوضاً عن تنسيق نشاطاتهما ضد تنظيم الدولة، وهذا كل ما صدقناه، ولكن نعتزف بأن تركيا دولة ذات سيادة، ولم نقل سوى ان هناك تهديته بينهم وبينها ونحاول عبر الاتصالات مع تركيا والأكراد ان تكون هناك قنوات اتصال بينهم للمساعدة في تجنب أي صدامات بين الطرفين لأن ساحة المعركة في سورية مكثفة بالمقاتلين. ومازلنا نرحب بسيادة الهدوء بين الطرفين.»

وحول تضارب الادعاءات بين الأمريكيين والروس حول من قام بقتل العدناني الناطق باسم تنظيم

### تداعيات الف الارتباط بين الانشقاقات والتوحد هل يُعاد إنشاء تنظيم «القاعدة» في سوريا؟

«الدولة» قال كيري «ان البنتاغون لم ينته من تقييم مدى الأذى الذي نجم عن العملية الجوية الامريكية ضد العدناني.»

واكد انه لا يوجد تنسيق عسكري بين الروس والأمريكيين في شن الهجمات ضد تنظيم «الدولة» في سوريا وهناك جهد دبلوماسي مستمر في جنيف لمحاولة ايجاد عملية صلبة حيث يمكن للولايات المتحدة وروسيا التعاون داخل سوريا ضد تنظيمي «الدولة» و«النصرة»، وقد جرى استئناف محادثات فريق العمل الروسية الامريكية في جنيف لوقف العنف وسفك الدماء في سوريا.

### لقرار الجبهة فك ارتباطا مع تنظيم القاعدة.»

وذكر المصدر أن أبو خديجة متوار عن الانظار منذ فترة كما هو ابو جليليب خشبة «اعتقالهما أو تصفيتهما بعد تهديدات لها من جبهة فتح الشام التي على الأقل ستكتفي بطردهما خارج مناطق سيطرتها أو سيطرة الفصائل السورية في حال القبض عليهما»، وفقا لقول المصدر.

وأشار إلى أن «أغلب الفصائل في الساحة السورية ترى أن إعادة إنتاج تنظيم القاعدة في سوريا سيلحق ضررا كبيرا بمجمل الفصائل السورية.»

من جهة أخرى، كشف المصدر أن كلاً من القاديين في «جبهة النصر» قبل تغيير اسمها إلى جبهة فتح الشام، «أبو ماريا القحطاني وعلى العرجاني الكويتي هما الآن خارج جبهة فتح الشام التي رفضت إعطاء أي منها أي منصب، وهما الآن يقودان حملة لمنع قيام فرع جديد لتنظيم القاعدة من خلال جولات ميدانية على الفصائل المختلفة التحذير من الخطوة المرتقبة لابي خديجة الأردني لاسيما وانها يعملان ضمن توجه ثوري أكثر منه جهادي منذ فصلهما عن جبهة النصرة قبل أكثر من عام.»

أما أبو علي الحلبي، الذي عرف عن نفسه بأنه أحد القوميين من قيادات «جبهة فتح الشام»، فقد قال لـ«القدس العربي» في اتصال خاص «إن أبو جليليب يتحرك في محافظات أخرى كمحافظة درعا لإعادة

### مسؤول ألماني يدعو لعقوبات دولية على سوريا

■ برلين-رويترز: دعا جيرنوت إيلر منسق الشؤون الروسية في الحكومة الألمانية الأمم المتحدة أمس الخميس إلى السعي لغرض عقوبات على سوريا بسبب هجومين بغاز الكلور على مدينتين وذلك رغم تهديد روسيا باستخدام الفيتو عن هذا الإجراء.

وقال في مقابلة مع صحيفة نوي أو سنايبوكر تسايتونج يجب أن تعد الأمم المتحدة عقوبات واضحة رغم التهديد الروسي باستخدام الفيتو.» وأضاف إيلرر وهو عضو بالتحز الديمقراطي الاشتراكي الشريك الأصغر في ائتلاف المستشارة أنغيلا ميركل «من الواضح أن موسكو مهتمة بأن ينظر إليها باعتبارها صديقة لنظام الأسد الإجرامي أكثر من اهتمامها بالمشاركة في الإجراءات والعقوبات للرد على هذا الانتهاك المستفز للمعاهدات.»

ووجد أيضا تحقيق أجرته الأمم المتحدة ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية وأقره مجلس الأمن الدولي بالإجماع أن مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية استخدموا غاز خردل الكبريت.

وقال إيلرر النتائج واضحة، مضيفاً أن على روسيا أن تقرر إن كانت تريد المخاطرة بعزلة دولية في هذه القضية.



## شهادة أحد الضحايا؛ سرنا على أقدامنا لأسبوعين واعتقدنا أننا في الطريق للجنة فوجدنا أنفسنا في جحيم العنصرية العنصرية في إسرائيل ضد الفلأشاش... من قائد الشرطة حتى طلاب المدرسة

الناصره - «القدس العربي»

من وديع عوادرة:

يوصل اليهود الفلأشاش في إسرائيل احتجاجاتهم على التصريحات العنصرية لقائد شرطتها رونو الشيخ، ويطالبون باستقالته بعدما قال إنه من الطبيعي أن يشك أفراد الشرطة بآبناء «الجالية الإثيوبية»، كونهم مجتمع مهاجرين كثرت فيه المشاكل، وأعلن عدد من قادة اليهود من أصل إثيوبي عن مقاطعتهم للاجتماع الذي دعا له الشيخ معهم من أجل «تسوية الأمور وتوضيح سياق أقواله ومراميه».

في المقابل وفي ظل الواقع الذي باتت فيه العنصرية في إسرائيل سافرة وتطال كل من هو ليس يهوديا غريبا يرفض يرفض قائد الشرطة الاعتذار عن أقواله، وأكد إيدو سبهاو أحد قادة ناشطي الفلأشاش أن الهيكل قد خرب بسبب الكراهية الجانية التي تفشت بين اليهود أنفسهم، داعيا لتعزير قيمة المحبة المتبادلة، وقال لإذاعة الجيش أمس إنه لا يعم في اتهاماته بالعنصرية تجاه الإثيوبيين لرجال الشرطة لكنه أشار لوجود أوساط واسعة فيها تفرط باستخدام القوة دون أي رادع، وتابع «كفى للاضطهاد والعنف والتمييز. لم ننتظر هذه المعاملة في إسرائيل التي بلغناها بعد سير على الأقدام مئات الكيلومترات داخل الصحراء».

وترجع الناشطة الإثيوبية عنبار بوجلا أن احتجاجات الفلأشاش ستتجدد حتى تتخذ الحكومة قرارا فعليا على أرض الواقع وتساهم فورا في تحسين الأحوال الاقتصادية - الاجتماعية للمهاجرين من إثيوبيا، مشيرة في تصريحات إعلامية إلى بدء الحكومة بتطبيق خطة عملية لإخراج الإثيوبيين من «الغيتوات» ووقف عدوانية الشرطة ضدهم. وإزاء الموقف الغائر في الشوارع الإسرائيلي حذرت عنبار من أن العنصرية خطيرة ومن شأنها أن تنفث ضد مجموع أخرى. وتابعت «معننا رئيس الحكومة يتحدث عن معاناتنا لكننا نريد نتائج لا شفقة».

وقالت عضو الكنيست السابقة بينينا تمنو شاشاه وهي يهودية من أصل إثيوبي أنها لا ترى فائدة من التفاء المفتش العام حتى يفهم أبعاد تصريحاته. وتابعت في حديث للفتاة العبرية العاشرة «أنا من بين الذين يعتقدون أنه لا يجب إقالته، لكنه شملنا جميعا في تصريحاته الخطيرة. يجب على المفتش العام أن يفهم أننا لم نعد مهاجرين وأن الألوان لتغيير الهلجة». يتسار إلى أن الشيخ ادعى بأنه تم إخراج تصريحاته عن سياقها، وحاول تقيص الضرر الذي سببته، حيث واصل أمس أيضا إجراء اتصالات كثيرة مع مسجونين إثيوبيين لتوضيح تصريحاته، لكنه قال، «لا أنوي الاعتذار. صحیح أن ما قلته والهلجة التي استخدمتها لم تكن صحيحة، لكنني أشعر بأنه



يهود فلأشاش يتظاهرون ضد التمييز ضدهم في إسرائيل

تم نصب كمين لي لتصفية حسابات معي، أنا أؤمن بأنه يجب تصحيح الظلم الذي أصاب اليهود من أصل إثيوبي ونحن نفعل ذلك».

لكن المدير العامة لوزارة القضاء ورئيسة طاقم اجنحات العنصرية ضد المهاجرين الإثيوبيين، اميي بالمور، كانت أكثر وضوحا وحدة بقولها أمس إنه «خلافا لتصريحات الشيخ فإن العظيوات التي عرضت أمام الطاقم تشير إلى وجود عنصرية رسمية ضد المهاجرين الإثيوبيين، وليس إلى ميول جنائية من جانبهم».

### توصيات حبر على ورق

تدخل قسم المتاديب في الشرطة في كل ما يتعلق بالشكاوى حول التعامل المعيز، ونشر تقرير سنوي حول الشكاوى، كما تسارع الشرطة إلى تفعيل مشروع تزويد الشرطة بكاميرات لتوثيق نشاطها. ولم يكف الفلأشاش بهاجمة الشيخ فتمطوا مظاهرة ضد خارج منزل وزير الامن الداخلي غلعداد اردان، الذي اعرب عن دعمه لقائد الشرطة.

من جهته ادعى اردان «أنه لم يبرر ظاهرة «دوريات الشرطة الزائدة» ضد الإثيوبيين الإسرائيليين، بل فعل العكس، وقال إن هناك مشكلة تعالجها الشرطة». وتكشف حجم العنصرية ضد

## مواجهات قرب قبر يوسف في نابلس وإصابة جندي إسرائيلي وتشييع الشهيد عليان بشروط في القدس المحتلة بعد مرور سنة تقريبا على تصفيته

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

اتقدم مئات من المستوطنين قرب يوسف شرق مدينة نابلس المحاذي لحكيم بلاطة في الضفة الفلسطينية بحماية قوات الاحتلال الإسرائيلي. وعلى الفور اندلعت مواجهات بين الشبان وقوات الاحتلال الإسرائيلي استخدمت خلالها قوات الاحتلال قنابل الغاز والرصاص المطاطي وقنابل الصوت لتفريق المظاهرات، وامتدت المواجهات إلى مفرق الغاوي ومدخل مخيم بلاطة، وأصيب خلال هذه المواجهات جندي إسرائيلي.

ووصل المستوطنون بالمئات على متن حافلات، بينما سبقتهم قوات كبيرة من جيش الاحتلال لتوفير الحراسة لهم. واستمر الاقتحام حتى ساعات الصباح الأولى من يوم أمس الخميس لإنهاء مطوسهم الدينية فيه. واقتحمت قوات الاحتلال عدة محال تجارية ومنازل في مدخل المخيم، واستولت على كاميرا مراقبة من وفتشت منزل المواطن إبراهيم الزيات ومحال لبيع الخضار يعود للمواطن كمال نمر الطيراي.

وفي السياق تشيع أهالي القدس المحتلة جثمان الشهيد المقدسي بهاء محمد عليان من سسكان حي جبل الكبر جنوب شرق القدس في مقبرة الجاهدين في شارع صلاح الدين المقابل لسور القدس القديم من جهة باب السلصلة، وجاء التشييع بعد أن احتجزت 324 يوما، وتم التشييع وسط إجراءات عسكرية مشددة ووفق شروط الاحتلال.

واستبقت قوات الاحتلال التشييع وفرضت طوقا أمنيا في الشوارع المحيطة بمقبرة الجاهدين، خاصة في مناطق شارع صلاح الدين وباب الساهرة والسلطان سليمان، وأغلقتها بالحواجز الحديدية وسيارات تابعة للشرطة ومنعت الفلسطينيين من المرور عبر هذه المناطق حتى انتهاء التشييع، واعتدت قوات الاحتلال على عائلة الشهيد وعلى الصحافيين بعد انتهاء التشييع ومنعت والده من الحديث للإعلام وأجبرت الصحافيين على مغادرة المكان.

وعلى الجانب السياسي قال الناطق الرسمي باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة إن العصابات الاستيطانية الجديدة التي أقرتها الحكومة الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية تتطلب التوجه إلى مجلس الأمن لحصولها على تصديق إسرائيل بوقف النشاطات الاستيطانية الدائمة دوليا. جاء ذلك ردا على إعلان حكومة الاحتلال الموافقة على خطط لبناء أكثر من 500 وحدة سكنية في الضفة الغربية.

وأضاف أن الاستيطان غير شرعي ومخالف لكل القوانين والأعراف الدولية ويستدعي تحركا دوليا لوقفه، موضحا «أن القيادة الفلسطينية وبالتنسيق مع الجامعة العربية والمجموعة الوزارية العربية ستجري اتصالات دولية من أجل الإسراع في عقد جلسة لمجلس الأمن الدولي لاستصدار قرار بوقف الاستيطان الذي بات يشكل خطورة كبيرة وغير مسبوقة، ما يخلق مناخا سيؤذي إلى عواقب وخيمة»، وأكد الناطق الرسمي في تصريح نقلته وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية أن «التحذير

الأمريكي من التوسع الاستيطاني في الأراضي الفلسطينية وحده لا يكفي والمطلوب تحرك فعلي يجبر الحكومة الإسرائيلية على وقف نشاطاتها الاستيطانية التي تهدد بتقويض الجهود الإقليمية والدولية الرامية إلى استئناف العملية السياسية»، كما أدانت وزارة الخارجية الفلسطينية السياسات والخططات الاستيطانية الإسرائيلية.

ورحبت بما صدر من بيانات إدانة عن العديد من الدول والهيئات الدولية ضد ما تقوم به إسرائيل من تغول استيطاني في أرض دولة فلسطين المحتلة، كان آخرها البيان الذي أصدره المتحدث الرسمي باسم الرئيس الأمريكي باراك أوباما عن الاستيطان ومخاطره على حل الدولتين. وأكد ما جاء في بيان الخارجية أن الاعتقاد بتشخيص مخاطر الاستيطان على عملية السلام وإدانته لا يساعد على حماية ما تبقى من حل الدولتين، ولن توقف مساعي إسرائيل الهادفة إلى إغلاق الباب أمام الحل التفاوضي للمسراع، حيث أصبحت إسرائيل تتعايش معها وتعتبرها تشجيعا لها للمضي قدما في تنفيذ مشاريعها الاستيطانية، خاصة وأن الدول التي تصدر هذه الإدانات والتحذيرات تفصل بين مواقفها العلنية من الاستيطان، وبين علاقاتها الثنائية مع دولة الاحتلال التي تواصل انتهاكاتها الجسيمة للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني واتفاقيات جنيف وتستهدف جميع صيغ الإدانات الدولية للاستيطان. وقالت الخارجية إنه بات مطلوبا من اللجنة الرباعية الدولية ومجلس الأمن خاصة الأعضاء الدائمين فيه، الإسراع في تحمل مسؤولياتهم



يهود متعصبون يتجمعون قرب يوسف في نابلس



بشكل فوري والانصياع لإرادة السلام الدولية وللقانون الدولي، وأضاف أنه أن الأوان للمجتمع الدولي أن يضع حدا لاستفزاز تجبر إسرائيل على وقف احتلالها واستيطانها

رام الله - «القدس العربي»:

قال عزام الأحمد رئيس كتلة فتح البرلمانية في المجلس التشريعي إن أعضاء لجنة تقصي الحقائق التي شكلت بقرار من هيئة الكتل البرلمانية ستباشر تحقيقها في الأحداث التي وقعت في مدينة نابلس فور الاتفاق على برنامج وآلية العمل.

في رام الله بحضور أعضاء اللجنة أكد المجتمعون أن الأحداث التي جرت في الأونة الأخيرة خاصة قتل أحمد حلاوة على يد الأجهزة الأمنية تعطي مؤشرا خطيرا يقلق المجتمع الفلسطيني وخالف أبسط حقوق المواطن، كما أنها تتناقض مع سيادة القانون. واعتبر المجلس التشريعي ما جرى مساسا بحق المواطن وخرجا عن القانون بغض النظر عن ارتكب الجريمة التي أدت من مختلف شرائح المجتمع والهيئات والكتل في نابلس. وقرر المجلس تشكيل لجنة تقصي حقائق تشمل كل الأحداث التي حصلت، بدءا من مقتل ضباط الأجهزة الأمنية ونزع أسلحتهم وما تبعها من مقتل مواطنين اثنين

## التشريعي يشكل لجنة تقصي حقائق في أحداث نابلس والحمد لله يبحث مع قادة الأمن تطورات الوضع الميداني



عزام أحمد

المطوبين ووصولاً لمقتل المواطن حلاوة، وذلك حتى يتم وضع حد للغلط الذي ارتكب وكشف الحقيقة كاملة بعيدا عن الإشاعات، على اعتبار أنها أخطر جريمة حصلت منذ قيام السلطة الفلسطينية.

وأعلن الأحمد أن اللجنة تشكلت من النواب رضوان الأخرس ومحمد اللحام ومهيب عواد وجمال أبو الرب وجمال حويل وخالد جزار، مع التأكيد على أن اللجنة لا تربطها أي علاقة بتلك التي شكلتها الحكومة.

وستقوم اللجنة بالاستماع لشخصيات وعائلات كانت موجودة وقت وقوع الأحداث وستعقد لقاءات مع أفراد الأجهزة الأمنية داخل نابلس وخارجها إذا تطلب الأمر ذلك. وكشف الأحمد أنه تم توجيه رسالة إلى الرئيس محمود عباس ورئيس الوزراء رامي الحمد الله من أجل التعميم على الجهات والأجهزة المعنية لتتسهم عمل اللجنة والتعاون معها ووضع كل الحقائق والمعلومات أمامها من أجل سيادة القانون.

كما وجه دعوة إلى وسائل الإعلام من أجل تحري الدقة والموضوعية في نشر الأخبار، وأن تكون شريفا في الوصول إلى الحقائق

غزة - «القدس العربي»:

أعلنت مؤسسة فلسطينية تعنى بأوضاع الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال، أن إسرائيل تعتقل في سجونها 25 صحافيا بذرائع مختلفة، بينهم سبعة قيد الاعتقال الإداري.

وأوضح نادي الأسير الفلسطيني، أن الاحتلال يعتقل صحافيين إداريا بادعاء «الملف السري»، ولا يقدم لهم لوائح اتهام ولا يخضعهم للمحاكمة، ومنهم الأسير مالك القاضي، طالب الإعلام في جامعة القدس، والمضرب عن الطعام احتجاجا على اعتقاله الإداري لليوم 49 على التوالي، الذي يحتجز في مستشفى «ولفسون» الإسرائيلي في حالة خطيرة.

وذكر النابدي أنه كذلك تعتقل إسرائيل الصحافي نضال أبو عكر، الذي أعاد الاحتلال اعتقاله إداريا في التاسع من الشهر الماضي، علما بأنه كان قد أمضى 13 عاما في سجون الاحتلال، بينما تسعة أعوام إدارية، خاض فيها إضرابات فريدة عن الطعام.

ومن بين الصحافيين المعتقلين إداريا حسن الصفي، ومحمد حسن قديمي، وعمر نزال، وعلي العويوي وأديب الأطرش.

وأكد نادي الأسير أن سلطات الاحتلال

## سلطات الاحتلال تعتقل 25 صحافيا فلسطينيا أقدمهم منذ 22 عاما

تمدد أوامر الاعتقال الإدارية الصادرة بحقهم

تصفيا، وأشار نادي الأسير إلى أن الاحتلال يعتقل أيضا 18 صحافيا بين محكومين وموقوفين، وأقدمهم الأسير محمود موسى عيسى والحكوم بالسجن المؤبد، الذي ضل على اعتقاله 22 عاما.

وكان الصحافي محمد القيق، قد خاض إضرابا عن الطعام دام لأكثر من ثلاثة أشهر، رفضا لاعتقاله الإداري، وانتهى الأمر بموافقة إسرائيل الإفراج عنه.

وتعتقل سلطات الاحتلال في سجونها نحو سبعة آلاف أسير، بينهم أسرى مرضى وأطفال ونساء، وجميعهم يتلقون معاملة سيئة، ويشككي هؤلاء جميعا من نقض الدواء اللازم لعلاج المرضى منهم، إضافة إلى سوء التغذية، وانعدام وسائل التهوية في الصيف والتدفئة في الشتاء.

وقضى عدد كبير من الأسرى خلال الاعتقال جراء التعذيب والمرض، وآخرون قضاوا بسبب المرض بعد وقت قصير من إطلاق سراحهم. ولا يزال هناك عدد من الأسرى مضربين عن الطعام بينهم شفيقان، احتجاجا على اعتقالهم الإداري.

## المف غاب عن نقاشات المركزية الأخيرة ... وأبو العينين يؤكد: الرجل ليس مشمولاً بقرار عودة المفاوضين مصادر خاصة لـ «القدس العربي»: ضغوط عربية تقودها مصر والأردن والسعودية والإمارات لإعادة دحلان ولا استجابة من الرئيس عباس وفتح

غزة - «القدس العربي»:

على خلاف التوقعات التي سادت خلال الأيام الماضية، في أعقاب ما ظهر من اهتمام مصري أردني بإتمام عملية مصالحة بين الرئيس محمود عباس، والنائب محمد دحلان، تنتهي بإعادة الأخير لصفوف حركة فتح، خلا بيان اللجنة المركزية للحركة، من أي إشارات توحى بذلك، بالتزامن مع تصريحات لقيادات كبيرة من الحركة، أكدت وجود مبالغة في الطرح، وأن الملف برمته لا يندرج ضمن الخصام الشخصي، لينتهي بواسطة، وأكدت أيضا أن الأنياء التي تحدثت عن قرب عودة الرجل لرام الله لا أساس لها من الصحة. وفي التفاصيل، علمت «القدس العربي» من مصادرها الخاصة، أن اجتماعا عقد بين مسؤولين من أربع دول عربية، وهي مصر والأردن والسعودية والإمارات، في القاهرة، مع خمسة من أعضاء اللجنة المركزية لحركة فتح، خصص لبحث ملف إعادة توحيد حركة فتح، وبهدف إيجاد مخرج لعودة دحلان وعدة من أعضاء فريقه المفاوضين لصفوف الحركة من جديد. وانتهى اللقاء بالاتفاق فقط على فتح المجال أمام المفاوضين من الحركة بخلاف دحلان، لتقديم طلبات «نظلم» على أن تشكل الحركة لجنة لدراستها، تمهيدا للبت بقرارات تثبيت الفصل أو الغائه، دون أن يشمل هذا القرار دحلان نفسه، على أن لا يكون الشخص المفاوض الذي يطلب العودة لصفوف حركة فتح مطلوباً على ذمة قضايا قضائية



محمود عباس



محمد دحلان

أخرى، وجرت إحاطة اللجنة المركزية للحركة من قبل وفدها الخماسي بنتائج ما جرى بحثه بشكل مفصل قبل عقد الاجتماع الأخير للجنة برام الله، وتقول المصادر إن مسؤولين من الأردن والإمارات كانوا يدفعون أكثر خلال اللقاء، باتجاه إعادة دحلان، خلال جلسة النقاش، وإته، أي دحلان، الذي كان وقتها في القاهرة، انتقل إلى العاصمة الأردنية عمان بعد انتهاء تلك اللقاءات. وعلمت «القدس العربي» أيضا أن اللجنة المركزية لفتح، لم تدرج ملف المصالحة مع دحلان، خلا اجتماعها الأخير الذي عقد ليل الثلاثاء الماضي في مقر الرئاسة الفلسطينية، حتى ضمن الملفات الداخلية التي تناقش دون أن يتضمنها البيان الختامي للاجتماع، وأن أي من أعضاء اللجنة لم يسجل اعتراضا على عدم إدراج هذا الملف، في إشارة من الحركة لباقي الأطراف بعدم رغبتهم بتكبير حجم الملف، ولم تنكر هذه المصادر وجود ضغط عربي يتركز من جهة الأردن والإمارات ومصر، لعقد هذه المصالحة، الذي ظهر خلال قمة جمعت من مسؤولين عرب آخرين، قدمت مباشرة للرئيس عباس. وقطع اللواء سلطان أبو العينين الطريق أمام ما جرت الإشارة إليه خلال اليومين الماضيين حول قرب اتمام مصالحة مع دحلان، وأكد في تصريحات لوكالة «معا» للحلية، أن دحلان ليس مشمولاً بقرار عودة المفاوضين من حركة فتح، والمقرر رسميا بـ17 عضوا، في تصريحات فهم منها أن هناك أشخاصا

القيادي دحلان لم يبحث لا من قريب ولا بعيد، في اجتماع اللجنة المركزية، ولم يتم تداول اسمه على طاولة المركزية، وقال «كل من طرد أو فصل من الحركة يمكن أن يتقدم بطلب للعودة، باستثناء محمد دحلان»، ورأى أن المفاوضين من الحركة قدسوا واجههم تجاه فتح بشكل جدي خاصة أثناء تشكيل القوائم الانتخابية في قطاع غزة، وهو أمر قال إنه «أعطى دافعا لعودتهم بقوة». وكانت بداية الوساطة الجديدة، حين أعرب الملك عبد الله الثاني والرئيس السيسى، خلال قمة جمعتهما في القاهرة قبل أيام، عن تقديرهما للرئيس الفلسطيني محمود عباس لـ «استجابته لدعوة لم الشمال الفلسطيني، وإصدار اللجنة المركزية لحركة فتح بيانا للتأكيد على دعوته لإعادة أبنائها تحت مظلة الحركة بما يخدم القضية الفلسطينية والوضع الداخلي الفلسطيني بشكل عام، خاصة في ظل المرحلة الدقيقة التي تمر بها القضية الفلسطينية في الوقت الراهن، التي تتطلب وحدة الصف ودعم القوى المعتدلة لمواجهة الإرهاب الذي يعاني منه العالم أجمع»، وجرى بعد ذلك الإشارة إلى أن ذلك يأتي ضمن مساعي المصالحة العربية لإعادة النائب دحلان إلى حركة فتح، التي فصل عنها في عام 2011، ومن بعده عن من مقريه. وهؤلاء المفاوضون وبينهم نواب وأعضاء مجلس تشريعي اتهموا من قبل بالعمل ضمن ما يعرف باسم «تيار دحلان» ووجهت لهم تهمة «التجسس».

وأكد أبو العينين أنه رغم ذلك فإن موضوع

## ليبرمان يصادق على بناء مشفى فلسطيني للأطفال قرب بيت لحم الحايك لـ «القدس العربي»: المشروع مقدم منذ 2008 وإذا نجح سنستعيد قرابة ألفي دونم

رام الله - «القدس العربي»

الزيادة الطبيعية في مستوطنات غوش عتسيون». ووصف اراد قرار ليبرمان بأنه «ليس أقل من فضيحة». وقالت مصادر مطلعة على التفاصيل إنه عند مناقشة المخطط في الماضي كانت النية تتجه نحو إقامته على أرض تخضع للسيطرة العسكرية، وأكدوا في وحدة منسق عمليات الحكومة الإسرائيلية في الضفة الغربية وفي مكتب وزير جيش الاحتلال أنه بناء على تقديم الخرائط سيتم فحص تقليص أمر السيطرة العسكرية في المكان. مع ذلك قالت جهات دولية كانت ضالعة في دفع المشروع خلال العقد الماضي إنه لا توجد الآن مخططات عملية للتطبيق. وتحدثت «القدس العربي» إلى رئيس بلدية بيت ساحور هاني الحايك كون المستشفى سيقام على أراضي المدينة الفلسطينية جنوب الضفة الغربية، فأكد بدوره حدوث اتصال مع قائد المنطقة العسكرية في الجانب الإسرائيلي الذي أبلغه عن نية الجانب الإسرائيلي القيام لفحص الأرض وتحديد مكان المستشفى. وكشف عن أن مشروع المستشفى مقدم منذ عام 2008 على أن يقوم تمويل من مؤسسة كيبور الدولية الأمريكية المتخصصة في بناء مستشفيات للأطفال الذين يعانون من مشاكل في القلب، لكنها اصطفا منذ أنذاك بالوفاء وخاصة الأمنية الإسرائيلية منها كون لجنة الأمن والخارجية في الكنيست قالت إن منطقة إقامة المستشفى تشكل خطرا على حياة اليهود لقرب المنطقة من شارع التفاف للمستوطنين. وأكد الحايك أن المساحة المزمع إقامة المستشفى عليها تصل إلى 25 دونما من الأرض الفلسطينية التي صادرتها إسرائيل، لكن الأهم هو ما يحيطها وتصل مساحته إلى ألفي دونم ستعود إلى مدينة بيت ساحور وبالتالي ستوسع حدود المدينة وسيعود المشروع بأثر إيجابي على المدينة وسكانها وسيزال البرج العسكري الموجود في تلك المنطقة.

أبو كبير، وأحد كبار الأطباء الباثولوجيين في البلاد، يحدد في تصريح طويل ومفصل تم تقديمه إلى المحكمة العسكرية التي تحاكم الجندي القاتل البؤور أزاريا، أن الشهيد عبد الفتح الشريف الذي تم إعدامه وهو جريح قبل شهر، «لم يمضت بسبب العيار الذي أطلقه عليه أزاريا وإنما بسبب «فشل حاد في الجهاز التنفسي، إلى جانب دخول الهواء إلى القلب والدماع بعد إصابته في الرئة اليمنى». كما حدد هيس، الذي طلب منه الدفاع وجهة نظر، من دون أن يرى جثة الشهيد عبد الفتح الشريف، تقريرا بعد موت المرحوم». ويشتم من هذا أن الجنود الذين أطلقوا الرصاص أولاهم الذين قتلوه وليس أزاريا، ويناقض التصريح الذي وقع هيس أمام محاميي أزاريا، التحديد الرسمي لمعهد الطب الشرعي في تل أبيب الذي حدد بأن رصاصة أزاريا هي التي قتلت عبد الفتح الشريف، وحسب محامي الدفاع فإن «وجهة النظر هذه تحدد بأن ليران أزاريا جاء بعد موت الشريف نتيجة التيران السابقة». ومن المنتظر أن يحضر هيس لإبداء إفادته أمام المحكمة في منتصف الشهر المقبل، وكما يبدو سيتم إيلاء الأهمية لوجهة نظره، وترجع صحيفة «يسرائيل هيوم» الافتراض أن يهاجم المدعي العسكري نذاف فايتمان هيس بشكل شخصي، ويؤكد أنه تم إقصائه من منصبه كرئيس لمعهد الطب الشرعي على خلفية فضائح فساد، لكن في حال تقلص القضاة وجهة نظر هيس فإنهم لن يتمكنوا من محاكمة أزاريا بتهمته القتل وهذا وارد جدا في محاكم الاحتلال. هذا واستمعت المحكمة أمس إلى إفادة ثلاثة شهود دفاع هم نائب قائد الكتيبة الذي تواجد في مكان الحادث، وجندي وشاهد آخر تم التكمع على هويته حاليا.

للسياسيين». وأشارت تصريحات شيموني انتقادات وردود فعل واسعة في الحلية السياسية، فقال الوزير المنطرف زئيف الكين أنه يأسف جدا التصريحات الجنرال شيموني. وتابع في روايته الصهيونية التي تعتبر فلسطين من البحر للنهر «أرض إسرائيل»، «لا يمكن احتلال بلادك، يمكن العودة إليها فقط. كمواطن في غوش عتسيون أنا اعتبر نفسي مستوطنا فخورا وليس محتلا لدولة غربية، وهذا ما كنت أتوقعه من ضباط الجيش الذين يتحملون مسؤولية حماية المستوطنين». كما أبدى النائب نيسان سلوميانسكي أسفه وانهم شيموني بمحاولة شق طريقه إلى السياسة الإسرائيلية من خلال هكذا تصريحات، وتساءل ساخرا إذا كان «العرب الأخلاقي» لوجودنا في الضفة الغربية قد انتقل عليه إلى هذا الحد، فلماذا أخذ على عاتقه مهمة قيادة المنطقة الوسطى طيلة سنوات؟ وقال الوزير اوري اريئيل إنه «لا يمكن لأي محاضرة في أي مكان أن تتجح بتشويه حقيقة أن «يهودا والسامرة» (الضفة الغربية المحتلة) هي العرش التاريخي للشعب اليهودي، ولذلك فإن تعريف «الاحتلال» في بلادنا من أمر مفير للسخرية وغير ذي صلة»، واقترح بسخرية على شيموني العودة إلى المدرسة وتعلم بعض التوراة او التاريخ. وقال «من المؤسف إنه يواصل الإخفاق فيلسانه، وخاصة في روحه».

دون مشاهدة الجثة

وفي سياق الاحتلال ودلالته وتجلياته فقد كشف في إسرائيل عن فضيحة جديدة مفادها أن البروفسور يهودا هيس، الرئيس السابق لمعهد الطب الشرعي في

غزة - «القدس العربي»:

أعلنت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا»، أنها تنوي توزيع ما يزيد على 2.7 مليون دولار أمريكي لعمليات إعادة إعمار في قطاع غزة، وذلك في ظل تأكيدات العديد من المؤسسات ذات العلاقة، بيسير عملية إعمار ما خلفته الحرب الإسرائيلية الأخيرة قبل عامين ببطء شديد. وأشارت في بيان لها إلى أن المبلغ الموزع يشمل 2.3 مليون دولار لإعادة إعمار المنازل المتضررة في الحرب الماضية، ونحو 416 ألف دولار ستخصص لإصلاح المساكن.

وقالت إن المبلغ الكلي ستستفيد منه 329 عائلة، حيث ستتمكن من الحصول على المساعدة عبر البنوك المحلية الأسبوع المقبل، وأشارت «الأونروا» إلى أن الإيواء الطارئ، بما يشمل دعما لإصلاح المساكن وإعادة البناء وحلول الإيواء المؤقتة، يعتبر أولوية قصوى لديها، حيث تبقى الوكالة ملتزمة بدعم العائلات المتضررة، رغم أن ذلك يتطلب تمويلا جديدا لمواصلة العمل ببرنامج المساعدات النقدية للإيواء.

ورغم مرور عامين على انتهاء الحرب الأخيرة على قطاع غزة، إلا أن عملية الإعمار لا تسير على النحو المطلوب، فلا تزال غالبية الأسر التي هدمت منازلها تعاني كثيرا لعدم حصولها على تمويل لازم لإعادة البناء، وفي ظل مكوئتها في منازل مستأجرة.

وتعود عملية تأخر الإعمار، إلى عدم التزام المانحين الذين قطعوا على أنفسهم تعهدات بدفع 5.4 مليار دولار في مؤتمر القاهرة ببعدهم، إضافة إلى القيود الإسرائيلية المفروضة على حركة مرور مواد البناء.

ونكرت «الأونروا» أن نائب مدير عملياتها في القطاع ديفيد دي بولد إلى جانب ممثلين عن منظمات إنسانية أحاطت لوسياتور الأمريكي كوري بوكرو حول الوضع الإنساني في غزة، وأوضحت أن «الأونروا» ركزت في إحاطتها للسيناتور الأمريكي على الخدمات مثل التعليم

## في ظل استمرار القيود الإسرائيلية المشددة وتناؤ المانحين في دعم مشاريع الإعمار

# «الأونروا» تقدم دعما ماليا جديدا لـ 329 أسرة في غزة لإعادة بناء منازلها



منزل دمرته إسرائيل خلا الحرب الأخيرة على غزة

الإسرائيلي مؤخرا بتقليص كميات مواد البناء التي تمر يوميا إلى قطاع غزة بهدف استخدامها في عمليات الإعمار، في نحو نصف الكميات التي كانت تمر خلال الأشهر الماضية، وهو ما من شأنه أن يوقف العملية أو يعطل أجزاء كبيرة منها. وخلا الحرب التي شنتها إسرائيل صيف عام 2014، التي استمرت 51 يوما، دمرت قوات الاحتلال أكثر من 14 ألف منزل بشكل كامل، علاوة على إحدائها دمارا ليبلغا ومتوسطا وطيفا في أكثر من 90 ألف منزل آخر. ولم تدعم سوى بضع دول من التي طلعت على نفسها التعهدات، مشاريع إعمار، كان في مقدمتها دولة قطر، ومن ثم الكويت، إضافة إلى دول أجنبية مولت مشاريع الإعمار عن طريق هبات دولية تجعل حدود القطاع، يشار إلى أن «الأونروا» أعلنت أيضا أن برنامج التعليم التابع لها يبدل جهودا عظيمة لبدء العام الدراسي الحالي، هذا الأسبوع، لضمان استمرار تلقي الأطفال الفلسطينيين اللاجئيين في غزة التعليم المنهجي في الصفوف الدراسية.

ويعاني قطاع غزة من زيادة أعداد الفقر والبطالة بسبب الحصار الإسرائيلي المفروض على السكان منذ عشر سنوات.

ويقر له تمويل للبناء حتى اللحظة، وذلك بعد الكشف عن قيود إسرائيلية وضعت مؤخرا على دخول مواد البناء الخصري، قد قال إن ما المانحين الذين قطعوا على أنفسهم بدفع ما عليهم من التزامات مالية.

جاء ذلك بعد الكشف عن قيام الجانب

على الاستيراد وإدخال المواد وقضايا الحركة والوصول، والظروف الاجتماعية الاقتصادية والإنسانية في قطاع غزة، وكذلك الفرص المتاحة لتحسين الوضع من خلال دعم الولايات المتحدة المستعمر. وتشير إلى إن القيود على حركة الأفراد والبضائع من وإلى قطاع غزة التي طال أمدها

سياسيون ينتقدون «استهتار» وزيرة الصحة بعائلات ضحايا حادث سير خلف عشرات القتلى والجرحى

تونس: الشاهد يزور «القصرين» في أول اختبار عملي لحكومته الجديدة

تونس – «القدس العربي»

من حسن سلمان:



حافلة في تونس اصطدمت بشاحنة فجر أول من أمس

في «القصرين»، فيما تسال عن بعض الناشطين عن سبب تكرار هذا النوع من الحوادث، مشيراً إلى وجود وحدة متابعة وقعت العام الماضي في مدينة «تالة» التابعة أيضاً للقصرين، حيث لم تقض التحقيقات التي أجرتها الحكومة في حينها إلى أية نتيجة.

كانت تتظاهر ضد عمال الألباء في القصرين، عندما أصبحت في الحكم الطيارة ما تستنشا، ولا عازراً لمتصابين في القصرين، على الأقل، هي «لتناقف!»، يُذكر أن وزارة الداخلية التونسية نفت في وقت سابق «وجود أي خلفية إرهابية، لحادث السير

اكثف القيادي في حركة «تونس الإرادة» طارق الكلاوي بعبارة «بداية موقفة لحكومة السبسي الثانية، مرقة بشرط الفيديو الخاص بورعي، أضاف المدون ياسين العياري (متهمًا) «كل الاحترام للسيدة مرعي ووزير الصحة عن حزب أفاق، ونية لنفسها؛ عندما كانت في المعارضة،

وأضاف «كان من المفروض أن تتمتع القصرين بأحسن مستشفى جهوي في البلاد وبأحسن الأجهزة الطبية نظراً لأنها المنطقة التي تعرضت لأكبر عمليات إرهابية في البلاد، ولكن للأسف الشديد لم يحدث ذلك وكل الحكومات المتعاقبة تتحمل مسؤولية هذا التقصير الكبير!»، وفيما

له الحكومات المتعاقبة والتي لم تولي أهمية لحق المواطن في الجهة في بنية أساسية متطورة ومرافق العيش الكريم، معتبراً أن الحادث «دليل إضافي على فشل السياسة التنموية المتبعة والتي لم تزد الفقاء في القصرين والجهات للمحرمة إلا مزيداً من الفقر»، كما دعا سكان الجهة إلى «التعبئة من أجل الدفاع عن الحقوق والمطالب المشروعة بالوسائل المدنية والشرعية»، فيما دعا حراك «تونس الإرادة» إلى «تضامن شعبي سريع مع الضحايا وعائلاتهم»، مشيراً إلى أن هذا النوع من الحوادث «ما كان ليكرر لولا إهمال سياسات دولة الإستقلال الواضح للبنى التحتية وتبني تنمية عمرانية متطورة في المناطق المهمشة ومنها ولاية القصرين، خاصة مع التدهور الخطير للوضع الماسي والاقتصادي في هذه السنة الصعبة على تونس».

من جانب آخر، أثار شريط فيديو لوزيرة الصحة سميرة مرعي ضمن حشد كبير من أهالي «القصرين»، تناقله عدد كبير من مستخدمي المواقع الاجتماعية، موجة من الجدل والانتقادات للوزيرة التي أبدت نوعاً من «الاستهتار» أو الاملاباة بعائلات ضحايا حادث المرور الأخير في «القصرين»، ويظهر الفيديو الناشطين صبية الخلفي (حركة النهضة) وكرم مولا هي (حزب نداء تونس) وهما تطالبان الوزيرة سميرة مرعي بانتظار لتتعرف أكثر على أوضاع مستشفى القصرين ومقابلة عائلات الضحايا. فتجيبها مرعي (طبيبة في الأصل) بقولها «أنا الآن لست طبيبة.. أنا الآن وزيرة.. تستطعون زيارتي في الوزارة»، وتضيف «يجب أن أأغار فوزيرا النقل والدفاع ينتظراني»، مشيرة إلى طاقمها المرافق والذي يطالبها بالإسراع للاتحاق بطائرة ستقلها للعاصمة.

وعقب القيادي في حزب «التيار الديمقراطي» هشام العجبوني في صفحته على موقع فيسبوك: «وزيرة الصحة تنتقل إلى مستشفى القصرين على متن طائرة هيلكوبتر (رول بين لديها الوقت للاستماع إلى نائبة في البرلمان كانت على نك المنان)، والجرحى الذين حالتهم خطيرة وجرحة للغاية ينتقلون إلى المستشفيات الجهوية بصفاش وقصعة وسيدي بوزيد وسوسة في سيارات إسعاف حالة أغلبها تعيسة».

وفاة مواطن كامبروني في الدار البيضاء بعد تفريغ كمية كبيرة من الكوكايين من أمعائه

الرباط – «القدس العربي»:

توفي مواطن كامبروني يبلغ من العمر 34 سنة، أول امس الأربعاء في أحد مستشفيات الدار البيضاء حيث كان يخضع للمراقبة الطبية، بعد تفريغ كمية كبيرة من الكوكايين من أمعائه. وقال بلاغ للمديرية العامة للامن الوطني إن المعلومات الأولية للبحث افادت بأن الهالك تم ضبطه يوم الخميس الماضي بمطار محمد الخامس الدولي قادما من مطار سايباويلو بالبرازيل، بعد أن اكتشفت عملية المراقبة بالأشعة وجود كمية كبيرة من مخدر الكوكايين، عبارة عن كيسولات، قابل أن يعترض لأزمة صحية طارئة أدت إلى الاحتفاظ به تحت المراقبة الطبية بالمستشفى. وأضاف البلاغ أنه تم تفريغ 101 كغيسولة مملوءة بالكوكايين من داخل أمعائه، قبل أن يتعرض لأزمة صحية طارئة أدت إلى وفاته داخل المستشفى. وأشارت المديرية العامة إلى أنه تم الاحتفاظ بجثة الهالك بقسم الاموات رهن إشارة التشريح الطبي، في وقت فحنت فيه الشرطة القضائية بحثاً في النازلة تحت إشراف النيابة العامة المختصة.

مغربيان رحلتها فرنسا خططا لتنفيذ عمليات إرهابية في البلدين بتعليمات من تنظيم «الدولة»

الرباط – «القدس العربي»

من محمود معروف:

الدولي»، وأورد المصدر ذاته أنه سيتم تقديم الشبهة فيما إلى العدالة، فور انتهاء البحث الجاري تحت إشراف النيابة العامة المختصة.» وتقول الأجهزة الأمنية المغربية المعنية بمكافحة الإرهاب أنها فُككت 35 خلية إرهابية تابعة لتنظيم «داعش» منذ ظهور التنظيم الإرهابي وتمكنت منذ سنة 2002 من تفكيك 155 خلية إرهابية، حوالي 50 منها مرتبطة بمختلف بؤر التوتر، لا سيما المنطقة الأفريقية الباسكتانية، ومنطقة سوريا والعراق ومنطقة الساحل.» وتتهج السلطات الأمنية المغربية استراتيجية الضربات الاستباقية للحد من الإرهابية مما مكّنها من توقيف حوالي ألفين و 885 شخصا، كما تم إحباط أكثر من 324 مشروع «عمل إرهابي واسع»، مشيراً إلى أن «مراقبة وتتبع الوضع في المنطقة السورية العراقية مكن من إحصاء أزيد من 1579 مسلحا مغربيا؛ 758 منهم انضموا لداعش».

التوترة، بهدف التنسيق لتنفيذ عمليات إرهابية نوعية بفرنسا، باسم تنظيم الدولة الإسلامية.» وأضاف «تونس الإرادة» طارق الكلاوي بعبارة «بداية موقفة لحكومة السبسي الثانية، مرقة بشرط الفيديو الخاص بورعي، أضاف المدون ياسين العياري (متهمًا) «كل الاحترام للسيدة مرعي ووزير الصحة عن حزب أفاق، ونية لنفسها؛ عندما كانت في المعارضة، وأضاف «كان من المفروض أن تتمتع القصرين بأحسن مستشفى جهوي في البلاد وبأحسن الأجهزة الطبية نظراً لأنها المنطقة التي تعرضت لأكبر عمليات إرهابية في البلاد، ولكن للأسف الشديد لم يحدث ذلك وكل الحكومات المتعاقبة تتحمل مسؤولية هذا التقصير الكبير!»، وفيما

هيئة حقوقية مغربية تحت الأحزاب على إدراج قضايا المهاجرين واللاجئين في برامجها الانتخابية

الرباط – «القدس العربي»:

الحملة الانتخابية، وفي مرحلة تنفيذ البرامج ما بعد الانتخابات، وحدثت الجمعية في رسالتها السياسية على إيلاء الاهتمام بالمهاجرين واللاجئين في برامجها الانتخابية وخلال الحملة الانتخابية التي تمهد لانتخابات تشريعية تجري يوم 7 تشرين الأول / أكتوبر المقبل. وقالت الجمعية المغربية لحقوق الإنسان (مستقلة) في رسالتها إلى الأحزاب السياسية المغربية أن على هذه الأحزاب استحضار المقاربة الحقوقية في ارتباطها بالهجرة واللجوء خلال حملة الانتخابات التشريعية المقبلة، الريفية. وقالت أن رسالتها في هذا التوقيت بالذات، لاعتبار أن الانتخابات التشريعية «مناسبة لبرقع فيها حضور النقاش السياسي بين مختلف الفئات، وتتسع فيها فضاءات تقديم وقد السياسات على أرضية تحليل الأوضاع والبرامج الحزبية المقترحة، في جميع المجالات، ومنها ما يتعلق بالهجرة وللجوء».

وقالت مصادر مطلعة إن حوالي 15 وزير طاقة أكودا مشاركتهم في هذا المؤتمر، الذي ينتظر أن يكون الحدث الاقتصادي الأبرز هذا الخريف، والذي تحضر له السلطات الجزائرية منذ أشهر، وتعمل على مشاركة واسعة لوزراء الطاقة للدول المؤثرة

«هيومن رايتس ووتش» تطالب بالإفراج عن مدون جزائري

الرباط – «القدس العربي»:

اعتقل تامالت (42 عاماً) في الجزائر العاصمة في 27 حزيران/يونيو ووجهت إليه تهمة الإساءة إلى رئيس الجمهورية بعبارة تضمنت السب إلى «دعاف» و«إهانة هيئة نظامية»، وذلك استناداً للمادتين 144 مكرر و 146 من القانون الجنائي. وحسب المنظمة فإن المحكمة أضافت في 11 تموز/ يوليو «تهمة أخرى هي الإساءة إلى موظف، وهي التهمة التي تصل عقوبتها بحسب الفصل 144 السجسنع لعامين.» وأضافت ويتسوسن «أن حرية التعبير لن تكون ابداً مضمونة في الجزائر طالما ان قصيدة نشرت عن في فيسبوك يمكن ان تكون عقوبتها السجن عامين.»

وذكرت المنظمة بأن الدستور الجزائري يضمن حرية التعبير، ودخل تامالت في اضراب عن العمل يوم 27 حزيران/يونيو وصحته متدهورة الجسمياً، وأيضاً ويتسوسن «أن حرية التعبير لن تكون ابداً مضمونة في الجزائر، بحسب بيان ان قصيدة نشرت عن في فيسبوك يمكن ان تكون عقوبتها السجن عامين.»

15 وزيراً يشاركون في مؤتمر الجزائر للطاقة لبحث تدهور أسعار النفط

الجزائر – «القدس العربي»:

تستضيف الجزائر يوم 24 أيلول/ سبتمبر من الشهر الحالي مؤتمراً استثنائياً للطاقة من أجل بحث أسعار النفط التي تعرف تدهوراً منذ قرابة عامين، وهو المؤتمر الذي تعول الجزائر عليه كثيراً لإيجاد صيغة اتفاق بين الدول المنتجة سواء تلك المنضوية تحت لواء منظمة أوبك أو الموجودة خارجها، من أجل وضع حد لتدهور أسعار الخام. وقالت مصادر مطلعة إن حوالي 15 وزير طاقة أكودا مشاركتهم في هذا المؤتمر، الذي ينتظر أن يكون الحدث الاقتصادي الأبرز هذا الخريف، والذي تحضر له السلطات الجزائرية منذ أشهر، وتعمل على مشاركة واسعة لوزراء الطاقة للدول المؤثرة

مثل السعودية وإيران وروسيا من أجل التوصل إلى اتفاق لتنظيم الإنتاج والحكم في أسعار النفط التي مازالت تحت سقف الـ50 دولاراً للبرميل الواحد، وهي مرشحة لأن تنخفض أكثر إذا ما استمرت فوضى الإنتاج في سوق النفط. ويبقى التخوف القائم بخصوص هذا الموعد الاقتصادي هو دخول حسابات سياسية بين مختلف الدول المشاركة في المؤتمر، والتي قد تسبب في عدم التوصل إلى اتفاق خلال هذا المؤتمر، وبالتالي إفشاله، الأمر الذي سيتطلب من الجزائر توظيف كل طاقتها من أجل التوفيق بين مختلف الدول المشاركة.

ويمثل مؤتمر الطاقة رهاناً حقيقياً بالنسبة إلى الجزائر، التي تعتبر من أكبر المنتصرين من انهيار أسعار النفط، عكس دول مثل السعودية وإيران وروسيا، بسبب ارتباط الاقتصاد الجزائري بمدخلها من النفط والغاز، الأمر الذي تسبب في اختلال توازنها المالية، على اعتبار أنها فقدت ثلثي مداخيلها خلال الستينين الماضيتين، ما فرض عليها الدخول في سياسة تقشف بدأت تكتف كامل المواطنين الجزائري، وهي سياسة مرشحة لأن تشدد أكثر مع مرور الوقت، خاصة أن الحكومة ستضطر لاتخاذ إجراءات أكثر ممرارة، وعودتها إلى الاستدانة.

وستحاول الجزائر خلال المؤتمر إقناع الدول المنتجة بفصل أسعار البترول عن أسعار الغاز، على اعتبار أن انهيار أسعار البترول أدى إلى انهيار أسعار الغاز، خاصة أن الجزائر من أكبر الدول المنتجة للغاز في العالم. وسيشرف على افتتاح المؤتمر رئيس الوزراء عبد الملك سلال وأعضاء الحكومة، وسيكون أول امتحان بالنسبة لوزير الطاقة الجديد نور الدين بو طرفة، الذي تولى الوزارة في وقت صعب، على اعتبار أن الجزائر تواجه مشاكل عدة في موضوع الطاقة، لا تتعلق فقط بتدهور الأسعار في الأسواق الدولية، وهو الأمر المصرح به، والذي اعتبرته السلطات الجزائرية أمراً خارجاً عن نطاقها ولا تتحمل مسؤوليته، لكن الأمر الذي تصرح به السلطات، فيتعلق بتراجع الإنتاج في أغلبية حقول النفط، وذلك كنتيجة لسوء التسيير والفضوى التي عرفها القطاع خلال السنوات الماضية، والذي غطت عليه اللمفرة التي عرفتها الأسعار خلال الـ15 سنة الأخيرة.

الحكومة أرسلت لجنة لتقصي الحقائق وحزب «الصواب» يهتج موريتانيا: احتجاج على العطش في مدينة مال وسط البلاد والأمن يتدخل

نواكشوط – «القدس العربي»:

أدى تعطيل محطة لتزويد سكان مدينة مال الواقعة وسط موريتانيا، إلى احتجاجات شعبية أحرقت خلالها العجلات وقذف المظاهرات أثناءها مقرر حاكم المقاطعة، وأحرق بعضهم العلم الموريتاني حسب مصادر محلية، وحسب وكالة الأنباء الموريتانية المسئلة فقد «قرضت سلطات الأمن الموريتاني نظراً لتجاوز ليلاً داخل مدينة مال الواقعة بولاية البركان، وطلبت من السكان البقاء في منازلهم.» وقد أرسلت الحكومة الموريتانية بعثة من وزارة الداخلية لمحسوبة بفرق فنية لتقصي الحقائق وإصلاح العطب الذي أصاب محطة ضخ ماء الشرب، ودعا حزب الصواب (محسوب على البعث العرقي) «الحكومة الموريتانية لتحمل مسؤوليتها على نحو عاجل لتزويد المدينة بالماء، وأن تطفي ظما سكان قرية العسبرات منهم.» ودعا الحزب في بيان وزعه أمس «الحكومة لتحويل أحداث مال إلى فرصة لروية مشاكل المواطنين الحقيقية في الريف والبحث لها عن حلول بعيدة عن الدعاية»، وأوضح

هذا العملية أصبحت مستحيلة، وبالتالي، هناك شيخ تكرر الانتخابات التشريعية للمرة الثالثة. ويقول أكثر من معلق إن «الإنسان ينتظرون اليوم بنوع من الدهشة ما سيحصل في البرلمان وكان هيتشكوك هو الذي وضع سيناريو التصويت وفتح على احتمالن، حكومة جديدة أو انتخابات جديدة، واستعرضت جريدة «دياريو» الرقيقة أربعة سيناريوهات قد تقع ابتداء من اليوم الجمعة، ويتجلى السيناريو الأول في تصويت الحزب القومي الياسسي على ماريانو راخوي، وبالتالي قد يوصل إلى الأغلبية المطلقة لتشكيل الحكومة. بينما السيناريو الثاني هو ما تصف الجريدة بانقلاب ضد زعيم الحزب الاشتراكي بيدروسانتش، حيث يصوت نواب اشتراكيون لصالح ماريانو راخوي. ويقوم السيناريو الثالث على انسحاب ماريانو راخوي من رئاسة الحكومة ويفتح المجال لسياسي آخر من الحزب الشعبي غير متورط في الفساد السياسي – المالي. بينما السيناريو الرابع هو اتفاق بين الأحزاب اليسارية والقومية على تشكيل حكومة بديلة، وفي حالة الانتخابات الجديدة، ستكون هي الثالثة من نوعها، وهي سابقة في تاريخ الانتخابات الإسبانية منذ الانتقال الديمقراطي خلال أواسط عقد السبعينات.

اسبانيا اليوم أمام فيلم سياسي لهيتشكوك: حكومة جديدة أو إعادة الانتخابات للمرة الثالثة

مدريد – «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

بعد شهرين من المشاورات، تقدم ماريانو راخوي إلى البرلمان يوم الثلاثاء من الأسبوع الجاري بعرض برنامجه الحكومي للحصول على ثقة هذا المجلس التشريعي للانتقال إلى تشكيل الحكومة، وبعد استعراض برنامجها الحكومي، كان التصويت يوم الأربعاء من الأسبوع الجاري 180 صوتاً بلا و170 بنعم. وحصل راخوي على دعم حزب اسيودادانوس (المواطون» وهو ليبرالي، ولكنه فشل في إقناع الحزب الاشتراكي بالامتناع عن التصويت، كما لم يقنع الأحزاب القومية بالامتناع أو التصويت عليه. وكان امتناع الحزب الاشتراكي كفيلاً بالصنادقة على حكومة جديدة. وشهد البرلمان يوم الأربعاء مواجهة حادة بين الحزب الشعبي الفاتح في الانتخابات الأخيرة بفرار غير كبير عن الحزب الاشتراكي وبين الأخير وكذلك حزب بوديموس، حيث ركزت الأحزاب المعارضة على الفساد الذي يخر الحاكم مؤقتاً، وكانت داخلة زعيم بوديموس، بابلو إغليسياس من أعنف الحزب اليساري شهدها البرلمان بانتقاده القوي لما سماه خضوع رئيس الحكومة المؤقت ماريانو راخوي لضغوطات الاتحاد الأوروبي وكذلك الشركات الكبرى. وسيقدم ماريانو راخوي طلب ثقة البرلمان الإسباني اليوم الجمعة، حيث يسعى إلى الحصول على ستة أصوات إضافية ليحقق الأغلبية المطلقة، ولكن

تعيش اسبانيا اليوم الجمعة فيلماً سياسياً يبدو كأنه من إخراج المخرج الشهير هيتشكوك، حيث لا يدري الإسبان هل سيقنع البرلمان على حكومة جديدة بزعامة الأمين العام للحزب المحافظ ماريانو راخوي أو سيتم اللجوء إلى صناديق الاقتراع للمرة الثالثة على التوالي، في سابقة لم تشهدها البلاد خلال العقود الأخيرة. وشهدت اسبانيا انتخابات خلال كانون الأول/ديسمبر الماضي، وترتب عنها خريطة سياسية جديدة بنهاية القلبية الحزبية بين الحزب الاشتراكي والحزب الشعبي المحافظ، حيث انضم إلى هذه الخريطة حزب بوديموس اليساري وحزب اسيودادانوس الليبرالي. ورغم فوز الشعبي بالانتخابات، لم يستطع تشكيل الحكومة، كما فشل الحزب الاشتراكي في تشكيل الحكومة، وتكررت الانتخابات خلال حزيران/ يونيو الماضي، وعامت النتائج نفسها تقريبا بفرار نسبي، حيث استمر الحزب الشعبي في المقدمة يليه الحزب الاشتراكي ثم بوديموس وا سيودادانوس.

## السراج يزورها ويؤكد ملاحقة بقايا تنظيم الدولة الإسلامية «أينما وجدوا» في ليبيا استعدادات القوات الليبية لحسم معركة سرت في مراحلها الأخيرة

قوات تتبع القيادة العامة للجيش الليبي وليست مجرد مليشيات، وأضاف «الزيارة هدفنا أيضا الرفع معنويات المقاتلين لاد الحسم قريب جدا»، واطلع السراج خلالها على آخر المستجدات العسكرية.

وقال السراج خلال الزيارة ان هذه الحرب «رمز لوحدة الشعب الليبي ومشروع وطني يشارك فيه الجميع»، مؤكدا «سنستمر بعون الله في ملاحقة فلول داعش وندهم أينما وجدوا في ارض الوطن».

وحسب البيان الحكومي، فقد أكد أعضاء الحكومة خلال الزيارة حرصهم على «دعم الجبهات بما تحتاجه من تسليح وعتاد، وتوفير الإمدادات الطبية والعلاج اللائق للجرحى والمصابين، وهناك تنسيق مستمر مع الدول الشقيقة والصديقة في هذا الإطار»، و«قتل في العملية العسكرية منذ انطلاقها أكثر من 400 عنصر من المقاتلين الموالين لحكومة الوفاق واصيب نحو 2500 عنصر آخر بجروح.

وتتشكل القوات التي تقاتل تنظيم الدولة الإسلامية في سرت من وحدات عسكرية صغيرة مع الجيش الليبي المفكك ومن جماعات مسلحة تنتمي إلى مبدن عدة في غرب ليبيا أبرزها مصراتة، العاصمة الاقتصادية لليبيا.

ولدت هذه الجماعات عام 2011 خلال الانتفاضة الشعبية التي قتل فيها الزعيم السابق معمر القذافي، وبعد طاحة النظام، احتفظت هذه الجماعات بأسلحتها وأصبحت الجبهة العسكرية الأبرز في ليبيا وأكثر تأثيراً في أمنها.

وتزامنت زيارة السراج إلى سرت مع صدور قرار عن حكومة الوفاق يتم بوجبه اعتبار «كل الشهداء والمفقودين وذوي العاقبة المستديمة» في الماركة ضد تنظيم الدولة الإسلامية من المشمولين بالاستفادة من الخصصات المنوحة لأسر قتلى الجيش الليبي والرعاية الصحية الخاصة أيضا بفراد الجيش المصابين، و«قتل في العملية العسكرية في سرت منذ انطلاقها أكثر من 400 عنصر من المقاتلين الموالين لحكومة الوفاق واصيب نحو 2500 عنصر آخر بجروح.

وكانت قوات عملية البنيان المرصوص، التابعة لحكومة الوفاق الوطني المدعومة دوليا، قد بسطت سيطرتها على الحي السكني رقم (1) بالكامل وطوره من الجيوب المتبقية من عناصر تنظيم داعش الإرهابي وبدأت في مطاردة فلول داعش في آخر معاقله في مدينة سرت.

وتحظى قوات عملية البنيان المرصوص بدعم جوي امريكي في تصديها اداعش منذ أمس.



رئيس حكومة الوفاق الوطني يزور سرت

حكومته سلاحا بقايا التنظيم المتطرف «أينما وجدوا» في ليبيا، وقالت حكومة الوفاق في بيان نشرته على صفحتها على موقع فيسبوك ان السراج تفقد رفقة اعضاء آخرين في

في هذا السياق، قال مدير ادارة التوصل والاعلام كان يتحصن فيه تنظيم الدولة الإسلامية قبل ان تسيطر عليه القوات الحكومية، وقدم قادة ميدانين في قوات

الاسلامية في سرت (450 كلم شرق طرابلس)، لينحصر بذلك وجود التنظيم المتطرف في المدينة المتوسطة باجزاء من الحي رقم 3 في شرقها.

وفي خطوة لافتة، زار السراج الاربعة سرت للمرة الاولى منذ انطلاق عملية «البنيان المرصوص» ضد تنظيم الدولة الإسلامية في 12 ايار/مايو، حيث أكد ان قوات

■ طرابلس - وكالات: أعلن متحدث باسم العملية العسكرية الليبية الهادفة الى استعادة سرت من تنظيم الدولة الإسلامية الخميس ان استعدادات القوات الحكومية لحسم المعركة دخلت مراحلها الأخيرة، وذلك غدا زيارة رئيس حكومة الوفاق الوطني فايز السراج الى المدينة.

وقال رضا عيسى ان «الهدوء يخيم على جبهات القتال في سرت، لكن القوات تستعد لحسم المعركة في المدينة وقد دخلت هذه الاستعدادات مراحلها الاخيرة مع اعادة تنظيم القوات لصقوفها»، اضافة «ساعة الصفر لم تحدد بعد، الا ان الحسم اصبح قريبا جدا».

وقال الناطق باسم غرفة عمليات «البنيان المرصوص»، العميد محمد الغصري، ان قواتهم اقتحمت «عمارات» في مدينة سرت، وأوضح الغصري لـ«بوابة الوسط» ليل الأربعاء أن مرحلة «مكمداس الحسم» قد بدأت ضد بقايا مسلحي التنظيم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، مشيرا إلى انتشار عشرين الجثث لمقاتلي التنظيم بالشوارع من مختلف الجنسيات، وقال اسماعيل شكري رئيس المخابرات العسكرية في مصراتة إن الكتائب صادرت نسخا من توجيهات لمقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية ببدء انسحاب تكتيكي قبل تفجير سيارات ملغومة، وأضاف «صدرت لهم التعليمات أنهم ينسحبون عندما تدخل المشاة وهم يرسلون السيارات المفخخة ويرون بمدفعية الهاون، يعتمدون على القناصة ومدفعية الهاون والألغام ولا يستخدمون القتال المباشر».

وكان رضا عيسى المتحدث باسم عملية «البنيان المرصوص» أعلن عن بدء الهجوم النهائي على آخر معاقل التنظيم الإرهابي في مدينة سرت، في أعقاب المكاسب الميدانية التي حققتها قوات البنيان داخل الأحياء التي كانت تحتلها فيها فلول تنظيم الدولة الإسلامية الهاوية. وأكد، بحسب موقع بوابة أفريقيا الاخباري الليبي أن قوات البنيان المرصوص تقوم بتمشيط شوارع الأحياء التي بسطت سيطرتها عليها استعدادا لهجوم على تنظيم داعش في الحي رقم 3، مشيرا إلى ان المناطق التي لا يزال يتواجد فيها داعش ليست ذات أهمية استراتيجية، مؤكدا أن يتحقق الحسم في وقت قريب جدا.

وكانت قوات حكومة الوفاق سيطرت مساء الإثنين على الحي رقم 1 في شمال المدينة، أحد آخر معاقل لتنظيم الدولة

## عملية تدمير المخزون تستغرق بضعة أشهر في ألمانيا وبريطانيا توضح دورها في إزالته واتلافه منظمة حظر الأسلحة الكيميائية تشيد بقرار ليبيا التخلص من المواد السامة

ونكر البيان أنه في أول زيارة لوزير الخارجية البريطاني الجديد بوريس جونسنون إلى الأمم المتحدة بعد توليه منصبه، صوت شخصيا لصالح قرار لجلس الأمن صاغته المملكة المتحدة بؤيد عملية الحكومة الليبية.

وأضاف البيان أن المملكة المتحدة أجرت مفاوضات دبلوماسية مكثفة، بما في ذلك في نيويورك ولاهاي، تأييدا لهذا القرار والعملية على نطاق أوسع مشيراً إلى أنه المملكة المتحدة ساهمت بمبلغ 500.000 جنيه استرليني في جهود اإتلاف المواد الكيميائية، وأجرى خبراءها تحليلاً لعينات من المواد الكيميائية الليبية في مختبر الدفاع والعلوم والتكنولوجيا (بورتون داون).

وقال وزير الخارجية، بوريس جونسنون: تتخذ المملكة المتحدة، بالتعاون الوثيق مع شركائها الدوليين، في سياق برنامج دعم بريطاني، أوسع نطاقاً لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية، لضمان إتلاف هذه المواد بشكل آمن وعدم وقوعها على أيدي إرهابيين، وقال وزير الدفاع البريطاني، في إرسل سقيفة ماونتس باي أحدث دليل على مساندة المملكة المتحدة برنامج إزالة مواد من ليبيا يمكن استخدامها في تصنيع أسلحة كيميائية.

البناء جيداً، وأوضح أن عملية التسليم استمرت 12 ساعة من موعد وصول السفن الدنماركية إلى الميناء، حتى تحميلها ومغادرة الميناء، وقال ميكلسن ان الاختبارات كشفت عن تسريب في عدد قليل من الحاويات، وتم تحميلها على سفينة الشحن بعد تنظيف سريع، وذلك خلال حديثة من على من سفينة من السفينتين الدنماركيتين المشاركتين في المهمة، وقالت وزارة الدفاع الألمانية إنه سيتم نقل الشحنة عبر ميناء بريمن شمال ألمانيا إلى مصنع في مونستر بولاية سكسونيا السفلى لتدميرها، وهي عملية يتوقع أن تستغرق تسعة أشهر، وقال وزير الخارجية الدنماركي كريستيان بينسن في بيان: «أزلنا الآن البقايا الكيميائية من ليبيا لنضمن أنها لن تسقط في أيدي الخطأ»، و«أوقت الدنمارك في وقت سابق الشهر الجاري على المساعدة في نقل الأسلحة الكيميائية من ليبيا في إطار المهمة التي تقومها منظمة حظر الأسلحة الكيميائية.

من جهة قال وزير الدفاع البريطاني مايكل فالون، إن سفينة «ماونتس باي» المساندة

مخزون الأسلحة الكيميائية إلى ألمانيا، كما أعلن مسؤولون الدنمارك.

وذكر نسطاع من البلدة لـ«بوابة الوسط» أنه في اللعيان، إلا أنه في الأونة الأخيرة باتت واضحة للجميع، ونقل النشطاء قولهم: إن هذه الفضائل التي تتوزع على ثلاث قوى محلية تتركز في كل من الترتزة 7 كلم شمال البلدة وتليسم 15 كلم من ناحية جنوب زلة.

بنفسها لكن قتال مسلحي تنظيم الدولة الإسلامية وعدم الاستقرار السياسي أشرا المخاوف من حيازة المسلحين لهذه المخزونات، وكانت طرابلس دمرت بالفعل أسلحة كانت جاهزة للاستخدام ومنها ذخيرة مسلحة ومواد سامة أشد فتكاً و «الذرة الأولى» بمساعدة الدول الغربية. لكن كان لا يزال لديها 850 طناً من الكيميائيات الصناعية التي قد تستخدم لإنتاج أسلحة، ولم تذكر منظمة حظر الأسلحة الكيميائية إلى أين نقلت المواد الكيميائية الليبية لكن من المقترض ان تدمر في الخارج، وقالت المنظمة إن العمليات تلقي دعماً من

كندا والدنمارك وفنلندا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا ومالطا وإسبانيا وبريطانيا والولايات المتحدة، وشحنت ليبيا كامل مخزونها المتبقي من الأسلحة الكيميائية إلى خارج أراضيها لتضمن بذلك عدم إمكانية سقوطه بأيدي جماعات متطرفة ناشطة في هذا البلد الغارق في الفوضى والعنف، وغادرت سفينة دنماركية تحت إشراف الامم المتحدة السبت ميناء مدينة صبراتة الواقعة على بعد متني كيلومتر شرق طرابلس ناقلة

■ لاهي - وكالات: رحبت منظمة حظر الأسلحة الكيميائية الاربعة بقرار ليبيا التخلص من آخر متنتها يمكن استخدامها في تصنيع الأسلحة الكيميائية، وقالت منظمة حظر الأسلحة الكيميائية الاربعة ان المخزونات التثيقية لدى ليبيا من المواد الكيميائية السامة جرى نقلها بنجاح إلى الخارج في عملية استهدفت بنجاحها من ايدي المتشددين، وأضافت المنظمة أن المخزونات - والتي تتالف من مئات الأطنان من الكيميائيات الصناعية - أزيلت يوم السبت بمساعدة دول عدة.

وقال رئيس المنظمة أحمد أوزموكو في بيان «إزالة هذه المواد الكيميائية هو الخطوة الأولى لعملية مستمرة للتحقق من التخلص من بقايا برنامج ليبيا للأسلحة الكيميائية الذي لم يعد له وجود الآن، «الهدد الدولي الذي تنسقه منظمة حظر الأسلحة الكيميائية حقق تطوراً مهماً في ضمان أن هذه المواد الكيميائية لن تسقط في أيدي الخطأ».

وكانت ليبيا خطمت لتدمير المواد الكيميائية

## كوبلر يزور الجزائر غداً لبحث المصالحة الوطنية في ليبيا

التي احتضنت بعض محطات مسار المصالحة في ليبيا.

كما سبق لها واستقبلت رئيس حكومة الوفاق فائز السراج في يناير الماضي، وبادله وزير الشؤون الإفريقية والعربية في الجزائر عبد القادر مساهل بزيارة ماثلة إلى طرابلس في نيسان/إبريل الماضي، واعتبر ذلك رسالة لبدءية تطبيع كلي للعلاقات بين البلدين.

مسار السلم في ليبيا.

وتشجع الجزائر المجلس الرئاسي الليبي على إجراء مشاورات واسعة النطاق يعزز مباشرتها قريباً، بهدف تقديم اقتراح توفيقي لمجلس النواب، بشأن حكومة الوفاق الوطني، وتعتبر الخطوة بمثابة منبرح هام لعودة السلام والأمن والاستقرار في ليبيا وعملاً أساسياً في مسار المصالحة الوطنية، وكانت الجزائر من بين الدول

■ الجزائر - وكالات: يعززم رئيس بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا مارتن كوبلر زيارة الجزائر يومي 3 و4 أيلول / سبتمبر المقبلين، حيث يناقش مع المسؤولين الحكوميين تطورات مسار التسوية السياسية في ليبيا.

وحسب بيان لوزارة الشؤون الخارجية الجزائرية مساء الأربعاء، فإن كوبلر يجري محادثات مع الوزير المكلف بالشؤون المغاربية

الجزائر - وكالات: يعززم رئيس بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا مارتن كوبلر زيارة الجزائر يومي 3 و4 أيلول / سبتمبر المقبلين، حيث يناقش مع المسؤولين الحكوميين تطورات مسار التسوية السياسية في ليبيا.

وحسب بيان لوزارة الشؤون الخارجية الجزائرية مساء الأربعاء، فإن كوبلر يجري محادثات مع الوزير المكلف بالشؤون المغاربية

المنطقة تمتلئ بالمقاتلين الأفارقة وخاصة متمردى دارفور السودانية الذين تحالفوا مع القذافي

## مساحون من دارفور يكثفون وجودهم في واحة «زلة» جنوب غرب ليبيا بعد مواجهات مع الأهالي



عناصر من متمردى حركة «العدل والمساواة» الدارفورية

وشهدت بلدة زلة، أمس الثلاثاء، حالة من الاحتقان الشديد التوتر الأمني في أعقاب مقتل مواطن على يد الفصائل المسلحة التابعة لحركة

مواطن على يد الفصائل المسلحة التابعة لحركة «العدل والمساواة» السودانية، أثناء تبادل لإطلاق النار صباح أمس بين الفصائل المتمركزة في البلدة، بعد اتهام أحد المواطنين بمجموعة مسلحة تابعة لـ«العدل والمساواة» السودانية بإطلاق النار على نقطة تفتيش تديرها قوات من «القرضاية 2»، بينما كان المواطن يقرب من النقطة، فيما أصيب مواطن آخر بجروح.

وجيش التحرير السوداني (فصيل أزكو مناوي) جنبا إلى جنب مع الجيش الوطني الليبي وفق ما جاء بالتقرير.

وذكر نسطاع من البلدة لـ«بوابة الوسط» أنه في اللعيان، إلا أنه في الأونة الأخيرة باتت واضحة للجميع، ونقل النشطاء قولهم: إن هذه الفضائل التي تتوزع على ثلاث قوى محلية تتركز في كل من الترتزة 7 كلم شمال البلدة وتليسم 15 كلم من ناحية جنوب زلة.

كبيرة من السلاح ورثتها حركة العدل والمساواة عن نظام القذافي الذي كان أهم حليف استراتيجي لها. غير أن الأهالي ببلدة زلة لاحظوا تزايد أعداد المقاتلين الأفارقة عقب الإعلان عن العملية العسكرية العرفية بـ«القرضاية 2»، قادمين من مسكر خالد بن الوليد بخليج الجيم، حيث ذكر عدد منهم أنهم شاهدوا عدداً منهم يقود سيارات تحمل «استيكارات» الجيش الليبي، وهو ما يتطابق مع تقرير الخبراء التابع لسلام المتحدة في شباط / فبراير 2016 الذي كشف عن «وجود فصائل مسلحة من العدل والمساواة

■ ليبيا - وكالات: شهدت واحة زلة (750 كيلومتراً جنوب شرق طرابلس) هدوءاً حذرًا، الأربعاء، من أنحاء البلدة كافة والتي تقدر بـ9 آلاف نسمة بعد مواجهات مع مسلحي متمردى حركة «العدل والمساواة» الدارفورية ما أدى لمقتل مواطن بالبلدة في مواجهات متقطعة أسفرت ليلية البارحة عن أضرار في ثلاثة منازل بناحية تلبساوين.

وأشار رئيس المجلس الاستشاري في واحة زلة، في اتصال مع بوابة الوسط، الأربعاء، إلى أن مسلحي حركة العدل والمساواة كثفوا ليلية البارحة تواجدهم العسكري على مداخل البلدة ونصبوا حواجزها العسكرية، وسط حالة من الغضب الشديد في صفوف المدنيين على ما يجري من اعتداءات، وأضاف أن أصوات الاشتباكات والقصف غابت خلال الساعات الأولى من الأربعاء عن منطقتهم، لافتاً إلى أن الحركة طبيعية لسكان لواحة زلة بخلاف ما كان الوضع عليه الثلاثاء.

وكشفت الأحداث التي شهدتها بلدة زلة التي تبعد بنحو 750 كلم جنوب شرق طرابلس، الثلاثاء، أن البلدة تمتلئ بالمقاتلين الأفارقة وخاصة متمردى دارفور السودانية بعد طردهم من منطقة الكفرة مطلع العام الجاري. وقدرت إحصائيات سودانية أعداد متمردى حركة دارفور بـ1000 مقاتل أشارت ذات الإحصائية إلى تمركز ذات القوى بواحة مرادة بنحو 350 عنصرًا.

زلة على وجه الدقة، فبينما أزع محلولون تحذروا إلى «بوابة الوسط» بسبب تواجدهم الفصائل السودانية من متمردى دارفور في الجنوب الشرقي لليبيا إلى العلاقة التي كانت سائدة بين القذافي وزعيم الحركة خليل إبراهيم، إضافة إلى الانفلات الأمني الذي صاحب أحداث شباط / فبراير 2011 في ليبيا، وكذلك تضيق الخناق من قبل السلطات السودانية على هؤلاء المتطرفين، الذين نجحوا في تهريب كميات

## المنظمة الدولية للهجرة: نحو 105 آلاف مهاجر وصلوا إلى إيطاليا بحرا

بعضهم يرتدي سترات نجاة بترقالية اللون وآخرون يقفزون إلى الماء للسباحة بينما يصبح فيهم رجال الإنقاذ مطالبين بإيهم بالتوقف، وكان الكثيرون منهم من النساء والأطفال ومعظمهم من دول أفريقيا جنوب الصحراء الغربية.

وتقول وكالات الإغاثة ومسؤولون ليبيون إن سكوت الأمواج بعد الرياح الشديدة في تموز/ يوليو ربما دفع المهاجرين لإرسال المزيد من القوارب للمهاجرين الذين انتظروا لأسابيع للحصول على فرصة للإبحار.

وفي طرابلس تقول السلطات البحرية إنها تتفقدر المعتاد والأفراد، وأصبحت البحرية الليبية وخدمات خفر السواحل في حالة صعبة بسبب سنوات من الصراع والفوضى. وقال أيوب قاسم المتحدث باسم قوات البحرية الليبية في طرابلس «هذا موسم المهاجرين غير الشرعيين. هدوء البحر ساعدهم على استغلال الغرصة»، وأضاف «السفن التابعة لنا في حاجة ماسة أيضا إلى صيانة وقطع غيار للعمل من جديد». وتقول المنظمة الدولية للهجرة إن نحو 105 آلاف مهاجر وصلوا إلى إيطاليا بحرا عام 2016.

وناقش رئيس الوزراء الإيطالي ماتيو رينتسي والمستشارة الألمانية أنغلا ميركل أزمة الهجرة خلال اجتماع في شمال إيطاليا اليوم الأربعاء، وقال إنه يتعين عمل المزيد لتحصين مستويات المعيشة في أفريقيا. وقال رينتسي للصحافيين «إيطاليا ستواصل إنقاذ الأرواح لكن هناك حدود». وقالت ميركل إن من الضروري إعادة المهاجرين الذين ليس لهم حق اللجوء». وأضافت أن هؤلاء في حاجة لحوافز تشجعهم على البقاء في بلادهم.

جاويش أوغلو: مجلس أوروبا يدعم «الديمقراطية التركية»

تركيا تعلن اعتقال انتحاريين من تنظيم «الدولة» بينهم خبير «متفجرات ومواد كيميائية»



رئيس البرلمان الأوروبي مارتن شولتز أثناء لقاء جمعه برئيس الوزراء التركي بن علي يلدريم أمس في أنقرة

المفوضية الأوروبية، وتأسس مجلس أوروبا بمشاركة 47 دولة أوروبية عام 1949، بغرض تحقيق المصالحة بين الشعوب الأوروبية الذين لقوا خسائر مادية

غازي عنتاب، وقال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إن تنظيم الدولة هو المنتم الأول بالوقوف خلف العملية، وتخشي السلطات التركية توسيع التنظيم لهجمات عكس عملية «دعوات الفرات» التي ينفذها الجيش التركي ضده في سوريا. في سياق متصل، أوقفت القوات التركية، في العمليات الأمنية التي نفذتها ضد تنظيم «الدولة»، خلال أغسطس/آب المنصرم، 259 شخصاً، صدرت قرارات حبس بحق 50 منهم بينهم أجانب، وضبطت العديد من الوثائق المتعلقة بالتنظيم. وشملت العمليات الأمنية منازل ومحال تجارية في ولايات إسطنبول، وكليس، وغازي عنتاب، وملاطية، وادي يمان، وأضنة، وصامسون، ونوشهر، وقونية، وأنقرة، إلى جانب ضبط عدد من الأشخاص خلال محاولتهم التسلل انطلاقاً من الجانب السوري إلى الأراضي التركية. إلى ذلك، أعلنت وزارة الدفاع التركية، أمس الخميس، فصل 820 عسكرياً في القوات البحرية والبرية، في إطار التحقيقات الجارية بشأن محاولة الانقلاب الفاشلة، التي شهدتها البلاد منتصف تموز/يوليو الماضي. ونشرت الوزارة، في بيان نشرته على حسابها بموقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، أن 820 عسكرياً لدى قيادتي القوات البحرية والبرية، بينهم 648 محبوساً، جرى فصلهم من القوات المسلحة، بحسب وكالة أنباء الأناضول التركية. وأوضح البيان أن إجراءات فصل أعضاء منظمة فتح الله غولسن «الإرهابية»، من صفوف الجيش، تجري بدقة كبيرة، مضيفاً جونايدو الأبطال الأقياء ولطهم وشعبيهم يواصلون خدماتهم بكل جدارة، وقواتنا المسلحة ستعزز من قوتها كلما طهرت نفسها من خونة المنظمة

المخدرات عوضاً عن مهاجرتها في إيران لأنهم يدمرون الشباب والمجتمع، وأن تجارة المخدرات تنم من أفغانستان إلى المدن الغربية ومنها باريس وبرلين وواشنطن، وأن إيران هي المسير الرئيسي لعبورها. رئيسا مجلس الوزراء التركي بن علي يلدريم ورئيس الوزراء الإيراني محمد جواد أذربيجاني، قال نائب رئيس السلطة القضائية الإيراني للشؤون الاجتماعية ومنع وقوع الجرائم، محمد باقر لفت، إن تنفيذ حكم الإعدام بحق مهربي وتجارت المخدرات لم يحقق النتائج المرجوة، وأن نسبة تجارة المخدرات في إيران ازدادت قياساً مع السنوات الماضية. وسبق أن انتقد آية الله صادق لاريجاني، رئيس القضاء الإيراني، مسودة القرار حول تدهور وضع حقوق الإنسان في إيران الذي قدمته الحكومة الكندية إلى لجنة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة، ودافع عن تنفيذ حكم الإعدام بحق الأطفال الذين ارتكبوا

رئيس لجنة حقوق الإنسان الإيراني: يجب على الغرب أن يشكر الجمهورية الإسلامية لتنفيذ أحكام الإعدام

الجريمة قبل الـ18 من عمرهم. ووصف القرار بأنه تكرار للتقارير السابقة لجان في مون، أمين عام الأمم المتحدة، وأحمد شهيد، المقرر الخاص للجنة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة في الشأن الإيراني، وقال إن إيران أجابت على هذه التقارير بدلائل منطقية ووثائق كاملة سابقاً. وقال «لا يحق لنا وليس لدينا أي سبب أن نتجاهل حق عائلة الضحية لطالب القضاء، ونمنع تنفيذ الإعدام بحق الذين ارتكبوا الجريمة قبل الـ18 من عمرهم والأول وصولاً إلى سن 25 عاماً على سبيل المثال». ويعارض نشطاء حقوق الإنسان والمدافعون عن حقوق الأطفال في إيران بشدة أسلوب القضاء الإيراني الذي يحتفظ بالأطفال المحكوم عليهم على أيدى السجن لسنوات حتى يبلغ عمرهم أكثر من الـ18 عاماً ومن ثم يتم تنفيذ حكم الإعدام بحق هؤلاء.

المبعوث الدولي: الوضع في اليمن مأساوي

إلى طاولة حوار في غضون شهر». وكان المبعوث الخاص قد تابع مباحثاته في الأسابيع الأخيرة واجتمع مع وزراء خارجية السعودية والإمارات العربية وبريطانيا والولايات المتحدة، ومع وزراء خارجية مجلس التعاون الخليجي، الذين أكدوا دعمهم للتأميم لجهود الأمم المتحدة. كما أكد المشاركون في هذه الاجتماعات حرصهم على العودة إلى قرار وقف الأعمال القتالية الذي أعلن في 10 نيسان/أبريل 2016، وعلى ضرورة التوصل إلى حل سياسي كامل وشامل مع ترتيب تزامني واضح لإجراءات الأمن والأمنية والسياسية بناء على قرار مجلس الأمن رقم 2216 (2015) والقرارات والبيانات الأخرى ذات الصلة، ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني ومبادرة مجلس التعاون الخليجي وأبنتها التنفيذية. وأضاف، إن الاتفاق المقترح يفتح المجال لإنشاء حكومة وفاق وطني مباشرة بعد تسليم السلاح في صنعاء وبعض المناطق الحيوية. سوف يتم الإشراف على التنفيذ من خلال لجان عسكرية وأمنية يتم تشكيلها من كبار الخبراء العسكريين المتفق عليهم من الطرفين. كما تتولى هذه اللجان مسؤولية حماية أمن المواطنين وسلامة البنية التحتية ومؤسسات الدولة، وسيمنح هذا الاتفاق على إعادة تفعيل مؤسسات الدولة بشكل فوري وحازم». وأكد المبعوث الخاص أن استئناف المشاورات المباشرة لن يكون ممكناً إلا إذا احترمت الأطراف التزامها السلمي ولم تتخذ أية قرارات أحادية تؤثر على عملية السلام، مشيراً، في هذا الصدد، إلى قلقه الكبير من إعلان الصالح والرئيس السابق علي عبدالله صالح عن تشكيل مجلس سياسي بصلاحيات إدارية وأمنية واقتصادية وتشريعية واسعة.

رئيس المكسيك ينتقد سياسات ترامب ويفصّلها بأنها «تهديد خطير»

لاحق حيث كان هذا اللقاء يمهّد لها محضاً. كان لقاء ممتازاً». وقال جيسون ميلر المتحدث باسم ترامب «لم يكن نقاشاً ولم يكن من اللائق التطرق للأمر، ليس من المستغرب أن تختلف وجهات نظرها بشأن هذه القضية، ونحن نتطلع لمواصلة الحديث». وتملكت حالة من الغضب كثيراً من المكسيكيين بسبب زيارة ترامب الذي انتقدهم بأنهم متعصبون ومهروبو مخدرات وكانوا يريدون منه أكثر لكن هذا لم يحدث. وحتى في لقاءها الخاص مع ترامب صرح اعتذاراً للرئيس المكسيكي حسنيما صرح المتحدث الرئاسي إيدواردو سانتيرن. «المكسيكيون في الولايات المتحدة آثام شرفاء... المكسيكيون يستحقون احترام الجميع».

الداخلية: لا نستقبل لاجئين لحل مشكلتنا الديموغرافية الجيش الألماني يعتزم دمج لاجئين سوريين وتحذيرات من اعتبارهم حلاً لمشكلة ألمانيا السكانية

المشروع على إعانة بطالة. يذكر أن الجيش الألماني ساعد العام الماضي في تنظيم عملية الإقامة للاجئين الذين وصلوا حديثاً لألمانيا حينها وكذلك في تقديم الرعاية لهم. ووصل عدد الجنود الذين تم الاستعانة بهم في بعض الأحيان إلى تسعة آلاف جندي. من جهة أخرى حذر وزير الداخلية الألماني توماس دي ميزير من النظر للاجئين كحل للتحديات الديموغرافية التي تواجهها ألمانيا، وقال أمام وسائل إعلام ألمانية أمس الخميس في مؤتمر عن الديموغرافيا في العاصمة الألمانية برلين إن استقبال لاجئين لا يعد جزءاً أساسياً من تحقيق سياسة ديموغرافية نشطة، مؤكداً أن هذه السياسة لا يمكن أن تكون كذلك. وأكد دي ميزير قائلاً: «إننا لا نستقبل لاجئين بهدف حل مشكلتنا الديموغرافية»، مشيراً إلى أنه ليس هناك سياسة ديموغرافية نشطة خلال الحرب أو اللجوء أو النزوح، وأوضح أن الأمر يتعلق بنسبة الحالات بالقانون الدولي وحق اللجوء والمساعدات الإنسانية، مشدداً على ضرورة ألا يتم الخلط بين كلا الموضوعين. وأكد أن التطور المستقبلي للمجتمع يرتبط بمدى تحقيق نجاح في دمج اللاجئين الذين يبقون في بلادنا، لذا تعد سياسة الدمج بلا شك أيضاً سياسة ديموغرافية، واستدرك قائلاً: «ولكن تحقيق دمج لا يتم بعبارة جميلة، فالدمج يحتاج لقواعد موافقة، ولا يسري من تلقاء نفسه». وأشار وزير الداخلية الاتحادي إلى أن البلد المنصوص عليه في قانون الترحيل الجديد هو «النتيجة والمطالبة»، وأوضح أن من لديه استعداد للاندماج، ومن لديه اهتمام بألمانيا ويظهر استعداداً للعمل، لديه بالتمام والتمام الفرص، على عكس الشخص الذي ليس لديه استعداد

غضب على سياستها بشأن الأبواب المفتوحة بعد عام على فتح الأبواب للمهاجرين ميركل تواجه «موجة شعبية»

ألمانيا فتح أبوابها أمام أعداد المهاجرين، وتواجه الآن استحقاقين انتخابيين محليين قد يسببوا صفة انتخابية للمستشارة أنغيلا ميركل مع صعود اليمين الشعبوي. ويتوجه سكان ولاية ميكلنبورغ فوربومون الغربية (شمال شرق) دائرة ميركل، إلى صناديق الاقتراع الأحد لتجديد أعضاء البرلمان المحلي. وتصادف هذه الانتخابات الأولى لقرار ألمانيا والنمسا في 4 أيلول/سبتمبر 2015 فتح الأبواب لعشرات آلاف المهاجرين الذين كانوا عالقين في أوروبا الشرقية، أما العاصمة برلين التي لها موقع لائحة، فستحصد في 18 أيلول/سبتمبر لاتحاد أعضاء البرلمان المحلي. وتصادف هذه الانتخابات الأولى لقرار ألمانيا والنمسا في 4 أيلول/سبتمبر 2015 فتح الأبواب لعشرات آلاف المهاجرين الذين كانوا عالقين في أوروبا الشرقية، أما العاصمة برلين التي لها موقع لائحة، فستحصد في 18 أيلول/سبتمبر لاتحاد أعضاء البرلمان المحلي. وتصادف هذه الانتخابات الأولى لقرار ألمانيا والنمسا في 4 أيلول/سبتمبر 2015 فتح الأبواب لعشرات آلاف المهاجرين الذين كانوا عالقين في أوروبا الشرقية، أما العاصمة برلين التي لها موقع لائحة، فستحصد في 18 أيلول/سبتمبر لاتحاد أعضاء البرلمان المحلي. وتصادف هذه الانتخابات الأولى لقرار ألمانيا والنمسا في 4 أيلول/سبتمبر 2015 فتح الأبواب لعشرات آلاف المهاجرين الذين كانوا عالقين في أوروبا الشرقية، أما العاصمة برلين التي لها موقع لائحة، فستحصد في 18 أيلول/سبتمبر لاتحاد أعضاء البرلمان المحلي.







## يجمع بين النتاج الفني المعاصر والكلاسيكي المتجسد في بقايا المعابد الرومانية بعلبك تحضن معرض «الصدى الصامت» بمشاركة فنائين أجنب ومحلين

بيروت - «القدس العربي»

من زهرة مرعي:

رغم الأزمات المتعددة التي تعصف بلبنان لا زال الإصرار على الريادة الثقافية ينتج مشاريع ربما كانت قبل وقت ليس ببعيد أملاً بعيدة. ففي العيد الـ 60 لمهرجانات بعلبك سيشهد فيها الصخري التاريخي معرضاً فنياً لفنانين من الصين، فرنسا، الولايات المتحدة ولبنان. معرض يتوافق مع فعاليات تراثية وثقافية وفنية تمتد من بعلبك إلى متحف سرسق في بيروت. يحمل المعرض عنوان «الصدى الصامت» ويبدأ من 17 سبتمبر/أيلول إلى 17 تشرين أول/أكتوبر. ويمتد إلى افتتاحه في مقر اليونيسكو الإقليمي في بيروت أعلن وزير الثقافة روني عريجي أن الدخول إلى القاعة سيكون مجاناً طوال هذه الفترة، ولا شك بأن دخول المعرض سيكون مجاناً بدوره.

أطلق «استوديو كور أرت» معرض «الصدى الصامت» للفن المعاصر في مؤتمر صحفي بحضور وزير الثقافة روني عريجي والسياسة ميشال فرعون ومهتمين كثر. مدير مكتب اليونيسكو الإقليمي الدكتور حمد الهمامي رأى أن المعرض يجمع الفن المعاصر والفن الكلاسيكي المتجسد في بقايا معابد بعلبك الرومانية بزخارفها وعظمة بناؤها، فاستهدفت إدراجها على قائمة التراث العالمي نظراً لقيمتها الهندسية والفنية الاستثنائية. ونوه بإقامة معرض فني في هذا الموقع وبمشاركة فنانين عالميين ومحليين، وبخاصة في هذه الأوقات غير المستقرة في المنطقة، ورأى في تلك الفعالية الثقافية خير دليل على إيمان وإصرار المنظمين والداعمين معا على نشر الثقافة الفنية، والوعي حول ضرورة تعزيز الحوار بين الثقافات، وضرورة محاكاة القديم والثقافة معه عن طريق الفن. وختم بالتأكيد على دعم منظمة اليونيسكو لهذا المشروع انطلاقاً من مهمتها التي تقضي بنشر ثقافة السلام وحماية الإرث الثقافي العالمي.



من المؤتمر الصحفي



الصورة من صغرة الفنانة على «الفسبوك»

وزير السياحة ميشال فرعون ويعد شكره للقوى الأمنية على حفظها المهرجانات الكثيرة خلال الصيف قال: المهرجانات التي شهدها لبنان خلال الصيف كانت أبعد وأقوى من الخلافات السياسية، وأشار إلى أن «المعرض عالمي، ويؤكد صمود لبنان في مواجهة التحديات التي تعيشها المنطقة من خلال قوى شابة تنشط في المجتمع المدني وبخاصة في الثقافة». وأضاف: «كان لدينا شكوك، الوزير عريجي (ريمون عريجي وزير الثقافة) وأنا، بإمكانية حصول مهرجانات في البلد، لكننا في العام 2014 حافظنا على مهرجان بعلبك رغم أحداث عرسال، وأيضا في العام 2015 رغم أزمة النفايات. أما في 2016، فسيسيطر التاريخ الثقافي هذا النشاط الذي سيقام في بعلبك في 17 أيلول/سبتمبر».

وأوضح نائب رئيس بلدية بعلبك الدكتور سهيل رعد «أن فكرة معرض الصدى الصامت بدأت مع المجلس البلدي السابق وسيتم تنفيذها مع المجلس الحالي». وشدد على «شراكة ورعاية بلدية بعلبك لكل نشاط يحارب الجهل ويحترم ثقافة الشعوب». ولفت بأن وسائل نقل ستوضع بتصرف تاملاذة المدارس وطلاب الجامعات في البقاع، ليتمكنوا من مشاهدة المعرض».

والختام مع وزير الثقافة ريمون عريجي الذي قال: نحن على موعد في قلعة بعلبك مع أعمال فنية لفنانين عالميين من الصين، الولايات المتحدة، فرنسا ولبنان. واختار بعلبك مكانا لأعمال فنية معاصرة تذكّرنا على أن مسار الحياة يتواصل من بدء التكوين وصولاً إلى نهايات الجنس البشري. ومن المؤكد أن الإبداع الإنساني هو تكامل حضاري بين شعوب الأرض، لا يفرق في الأزمنة والحدود الجغرافية والجنس والأديان».

وخلص إلى القول: هذه التظاهرة الفنية تجمع بين هدف الترويج للفن المعاصر واحتضان الأماكن الأثرية له، والحاجة الدائمة للمحافظة على الآثار كتذكارة للحضارات، التي هي في صلب عمل وأهداف وزارة الثقافة، وهي كذلك مناسبة حوارية تناغمية بين الفن المعاصر والفن التراثي».

يذكر أن الفنانين المشاركين في المعرض هم: أي وي، زياد عنتر، دنيا دايك، لوران غراسو، سوزان هيلر، تيو مارسيسيه، مروان رشماوي، باولا يعقوب، وسنتينا زافين.

## «سهرنا يا ليل» ألبوم اليسا العاشر قريباً

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

عشاق ومحبي المطربة الياس في لبنان والعالم العربي على موعد في التاسع من أيلول /سبتمبر المقبل مع صدور ألبومها الغنائي العاشر «سهرنا يا ليل» وهو من إنتاج شركة روتانا للصوتيات والريثيات التي حصدت تاريخ صدور الألبوم بالاتفاق مع الياس ليكون ألبومها لجمهورها في عيد الأضحى المبارك. وفي خطوة ترويجية منها لألبومها الغنائي الجديد الذي يتنوع بين اللهجة اللبنانية والمصرية والذي تعاونت فيه مع نخبة من الشعراء والممثلين والمؤدعين أطلقت الياس البرومو الأول للألبوم على قناتها الرسمية على موقع «يوتيوب». تزامناً، وبهدف عملية الترويج للألبوم الجديد الذي يضم ست عشرة أغنية وطرحت منه سابقاً أغنيتين منفردتين وهما «سهرنا يا ليل» و «ملكة الإحساس» كشفت روتانا بدورها عن صورة غير واضحة لغلاف ألبوم الياس الجديد الذي يأتي بعد تجديد عقد الإنتاج بينهما وضمن الرؤية الجديدة التي تم الاتفاق عليها من قبل المطربة مع مديرة روتانا.

أما أسماء الأغنيات التي تتضمنها الألبوم والتي تعاونت فيها الياس مع نخبة من الشعراء والممثلين فهي كالتالي:

«سهرنا يا ليل»، «ولا بعد سنين»، «عكس اللي شافيتها»، «ملكة الإحساس»، «فل الحكيم»، «متصدرة»، «ملك ما في»، «عمري ابتداء»، «حتسبني»، «أغلى الحبايب»، «خفاف من أيه»، «قلب وروح»، «مش عارفة ليه»، «مكتوبة ليك»، «الحضن» و«ياريت».

## «أسعد بواب» ينهياً لتصوير دوره في مسلسل «10 في المئة»

الرباط - «القدس العربي»:

يستعد الممثل المغربي أسعد بواب لتصوير الموسم الثاني من مسلسل «10 في المئة» على قناة «فرانس 2»، التي تعتبر عملاً من إبداع دومينيك برنار وفاتي هيريرو.

ومن المقرر أن يبدأ الممثل أسعد بواب في تصوير دوره يوم الاثنين المقبل في فرنسا ضمن مسلسل يتوقع أن يتم بثه السنة المقبلة. ويجسد الممثل أسعد بواب، الفرنسي من أصول مغربية، ضمن مسلسل «10 في المئة»، دور هشام جانوسكي، المليونير السابق الذي يشتري الوكالة المنتجة، ومن خلال أحداث المسلسل سيتم تسليط الضوء على أربعة موظفين في وكالة إنتاج من خلال مغامراتهم التي تعكس اختلاف شخصياتهم وتميز كل واحدة منها، كما أن من أبرز خطوطها الغموض في لحظات معينة.

ويستعد الموظفون الأربعة من خلال أحداث المسلسل إلى العمل بشكل متواصل من أجل إيجاد الدور المناسب لزيارتهم من الممثلين المعروفين. وبين شخصيات العمل ممثلين فرنسيين منهم جولي جايبوت ونثالي باي ولورا سميت، شخصية «كاميل» التي تعتبر الابنة غير الشرعية لأحد موظفي الوكالة والتي تنتقل إلى باريس من أجل البحث عن عمل. لتجد نفسها تكشف أسراراً من حياة بعض النجوم والمشاهير.

أسعد بواب (36 سنة) من أب مغربي وأم فرنسية واستقر في باريس منذ 1998 بعد أن عاش طفولته في المغرب وتابع دراسته في فرنسا في مجال المسرح.

## سحاره «السينما والمقاومة» ويعرض أكثر من منتي فيلم

## مهرجان الاسكندرية السينمائي لدول البحر المتوسط ينطلق أواخر الشهر الحالي بمشاركة 29 دولة

القاهرة - «القدس العربي»

من رانيا يوسف:



روائي وتسجيلي، ومسابقة الفيليم الوثائقي الطويل ويشترك فيها ثلاثة عشر فيلماً، بالإضافة إلى عشرين فيلماً تشارك في مسابقة محمد بيومي التي ينظمها المهرجان لشباب الاسكندرية ويقدم لها جوائز مالية قيمتها ستة عشر ألف جنيه علاوة على عشرة آلاف مقدمة من نقابة المهن السينمائية. يقام المهرجان تحت شعار «السينما والمقاومة» وقد تم اختيار الدول وضيوف الشرف من الدول التي دعمت «السينما والمقاومة» من الشهداء، والدول هي اليونان التي ناضلت ضد الاحتلال التركي وثلاث دول عربية هي سوريا والجزائر وفلسطين. وسوف يقيم المهرجان برنامجاً خاصاً لأقسام المقاومة يضم اشروعة من سبع دول عربية وأجنبية.

حسام الشاذلي، إنتاج ستارز بيكتشرز، محمد مراد، د. خالد يكن والفيلم الثاني «منطقة محظورة» إخراج محمد فكري وبطولة ياسمين عمر، ومحمد فكري من مصر، ومن سوريا سارة نخله، وطارق عبيد، وتاليف عادل عبدالرازق، وإنتاج محمد عبد الرحمن، وقد تم اختياره في مسابقة نور الشريف للفيلم العربي.

تشارك في المهرجان 29 دولة من دول البحر المتوسط وعدد من الدول العربية والأجنبية في الأقسام الخاصة. ويقدم المهرجان ست مسابقات هي مسابقة دول البحر المتوسط للفيلم الروائي الطويل ويشارك فيها خمسة عشر فيلماً، ومسابقة نور الشريف للفيلم العربي الروائي الطويل ويشترك فيها خمسة عشر فيلماً، ومسابقة الفيليم العربي القصير ويشترك فيها ثلاثون فيلماً بين

بدا العدل التنازلي الذي يفصلنا عن الدورة الثانية والثلاثين عن مهرجان الاسكندرية السينمائي لدول البحر المتوسط التي تحمل اسم «دورة الفنانة يسرا» والتي ستقام خلال الفترة من 21 وحتى 27 من سبتمبر/أيلول الجاري تحت شعار «السينما والمقاومة» برئاسة الناقد السينمائي الأمير ايمن، وبرعاية وزير الثقافة والسياحة وحفاظة الاسكندرية المهندس محمد عبد الظاهر.

وقال اباطة إن المهرجان سيكرم عدداً من النجوم المصريين والعرب منهم الفنان يوسف شعبان، ويعرض أكثر من منتي فيلم، كما تم الاتفاق على عرض فيلمين مصريين في المسابقة الرسمية الأول هو «روح»، وهو فيلم رومانسي يدور حول كيفة رؤية جمال لنفسنا مهما كانت مليئة بالعيوب، من خلال علاقة مختلفة بين «فاه» عاملة البيوتسيسترو و«محسن» الذي يلتقي بها في آخر دقائق حياتها. الفيليم بطولة أمير صلاح الدين، شيريهان شاهين، حسن حرب، يورا محمد، فاطمة ناصر، ليلى حسين، إبراهيم طلبة»، من إخراج جون إكرام، وإشراف فني من المخرج

## الفيلم الأردني «المنعطف» في مهرجان الكاميرا العربية في روتردام

القاهرة «القدس العربي»: بعد سلسلة مساهمات ناجحة في مهرجانات دولية يشارك فيلم «المنعطف» للمخرج الأردني رفي عساف في مهرجان الكاميرا العربية في روتردام في هولندا (من 29 سبتمبر/أيلول إلى 2 أكتوبر/تشرين الأول).

وسن المتوقع بدء عروض الفيليم في دور السينما في العالم العربي قريباً.

فيلم «المنعطف» من تأليف وإخراج الأردني رفي عساف وبطولة الممثل الفلسطيني أشرف برهوم، والسورية فائزة ليلي، واللبناني مازن معضم، والأردني أشرف طلاح. يحكي الفيليم قصة راضي الذي يعيش متغزلاً في ميني فان صمم ديكورها بنفسه، ويقوده القدر إلى لقاء 3 أشخاص في ظروف مختلفة ليجدوا أنفسهم جميعاً في رحلة على الطريق.

الفيليم إنتاج مشترك بين الأردنية رولا ناصر والمصري محمد حفزي (فيلم كينك) والفرنسية زينيا مانغو. وقد أقيم العرض الأول له من خلال الدورة الـ 12 من مهرجان دبي السينمائي الدولي، حيث ناض في مسابقة المهر الطويل التي يشارك بها الأفلام الروائية الطويلة.

وكان عرضه الأوروبى الأول في مهرجان إيسنت إند السينمائي في المملكة المتحدة، كما شارك في فعاليات الدورة الخامسة من المهرجان الدولي لسينما الأناكدة المشتركة بالناظور، حيث ناض ضمن مسابقة الأفلام الروائية الطويلة.

وشارك أيضاً في مهرجان سياتل السينمائي الدولي في الولايات المتحدة الأمريكية وكان ذلك العرض الأول له في أمريكا، ومؤخراً افتتح الفيليم فعاليات الدورة السادسة من مهرجان الفيليم العربي عمان.



نسمة عبد العزيز

إيمان البحر درويش

## إيمان البحر درويش ونسمة عبد العزيز في احتتام مهرجان القاعة للموسيقى

القاهرة - «القدس العربي»:

تختتم مساء غد فعاليات الاحتفال باليوبيل الفضي لمهرجان القاعة صلاح الدين للموسيقى والغناء بحفلين حيث تقدم نسمة عبد العزيز على مسرح الحكيم مجموعة من المؤلفات الموسيقية الشرقية التي أعيدت صياغتها لتناسب آلة الماريمبا والتي وضعها كبار الممثلين منهم فريد الأطرش، الأخوين رحباني ومحمد عبد الوهاب إضافة إلى بعض المؤلفات الغربية الشهيرة.

يعقبها حفل الفنان إيمان البحر درويش الذي سيغني نخبة من أعماله الخاصة منها قول يا قلب، شمس ودفا، نفسي، بحر الحياة، المسحراتي، الوارثين، طير في السما، إحساس بري، ضمني، حد فينا، ومكتوب لي أنتيك، بجوار كوكبة مختارة من الحان جده الموسيقار سيد درويش منها محسوكوا انداس، التحفجية، قوم يا مصري، وزوروني كل سنة مرة.

يذكر أن الدورة الـ 25 لمهرجان القاعة صلاح الدين للموسيقى والغناء استمرت، هذا العام ولأول مرة، لمدة 17 يوماً، قدمت خلالها 33 حفلاً تنوع بين الغناء العربي والغربي.

## أسراج

الحمل

أنت يغني عن المشاكل والورطات  
حازم من الخلافات والتقلبات اليومية

النور

ترتفع المعنويات. تشع بارتياح  
وطأمينة وترغب بالمشاركة بنشاط جيد  
أو القيام بوحلة أو تعلم مهارة جديدة

الجوزاء

رتب المعنويات ويتعزز الشعور بالقوة

والحماسة. يسهل عليك متابعة مشروع  
أو الانطلاق بتنفيذه. كن جريئاً

السرطان

تطمئن خطورك وتفرح لانفراج  
وتواصل بناء. تقدم وتطلب المساعدة  
إذا أردت

الأسد

تكون الفترة الممتدة بين فترة فارغة  
وقد تخفي عوا أو مؤامرة. عليك تجنب  
المشاكل.

العذراء

تعيش أجمل اللحظات وتفرح لخبر

الجدى

أحدث يحرك حياتك. تنتهي فترة  
المراوحة وتنطلق سعيداً في مرحلة  
حماسية. قد تسمع خبراً ساراً

الميزان

راع أعمالك وسيبرها أخذاً بعين  
الاعتبار التأخير في المواعيد والنشاطات

العقرب

لوضعك المالي وتعمل على تعزيزه. قد  
تنجح في لغت الأنظار وجلب المستثمرين

القوس

تكون تنقلات ناجحة ومفاوضات  
مميزة وعلاقاتك ممتدة. تواصل مع  
الأخرين

الحوت

تكثر المسؤوليات في اليوم الأول  
ويتوجب عليك تحديد الأولويات باكراً.  
انطلاقة مرهقة

## حل الغد السابق

1	5	9	6	2	4	3	7	8
6	8	2	7	3	1	9	4	5
7	4	3	8	5	9	2	6	1
9	2	6	1	7	3	8	5	4
5	1	4	9	8	2	6	3	7
8	3	7	5	4	6	1	2	9
2	7	5	3	1	8	4	9	6
4	9	1	2	6	7	5	8	3
3	6	8	4	9	5	7	1	2

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

	2	9	8	4				5
		8						9
				1	2			
6						3	5	
			2	5				
	5	4						
		6	1					8
	7				5			
5				3	6	4	2	



### عندما يغدو التلفزيون سوقا «البَرَاحَة» وساعة في الجحيم!

#### الطاهر الطويل\*

بعد بضعة أسابيع، سيحوّل التلفزيون الغربي بقواته المختلفة إلى ما يشبه السوق حيث تتعالى أصوات الباعة، كل يبرز محاسن بضاعته المعروضة. والبضاعة المعروضة هنا هي البرامج الانتخابية التي تتشابه في المحتوى كما تشابه البقر على قوم موسى مما يجعل الناخب المسكين في حيرة من أمره، أي البرامج سيختار؟ وأي الوجود سيصدق؟ وستستعين الأحزاب بـ«البَرَاحَة» رغم أن هذه المهمة آيلة للانقراض، إن لم تكن انقرضت في جل مناطق البلاد، و«البَرَاحَة» هم الماؤون الذين ينتشرون في الأسواق والساحات وأمام المساجد في البوادي والبلد العتيقة، والذين يُكفون بالإخبار عن أمرهم المواطنين، في حياتهم العامة أو الخاصة.

هكذا، إن، سوف تحوّل الأحزاب الغربية القوات التلفزيونية إلى ميدان «اللتبريح»، وذلك بعدما اجتمع مُتسلّوها - قبيل بضعة أيام - في مقر وزارة الإعلام، لمعاينة عملية القرعة الخاصة بتوزيع تدخلات الأحزاب في القنوات التلفزيونية والإذاعية، وكذلك للتعرف على نصيب كل حزب من التوقيت التلفزيوني لـ«بيع الكلام»، قبل موعد الانتخابات التشريعية التي ستجري يوم السابع من تشرين الأول (أكتوبر) المقبل، فكانت القسمة ذات درجات ثلاث: أولها للأحزاب المتوفرة على فريق برلماني، وثانيها للأحزاب المثقبة في البرلمان ولكنها لا تتوفر على فريق، وثالثها للأحزاب غير المثقبة في البرلمان.

وبذلك سينطبق على التدخلات التلفزيونية للأحزاب عبارة «ساعة في الجحيم» (التي نستعملها من السلسلة التلفزيونية المحلية الشهيرة)، حيث سيجد المشاهد الغربي نفسه أمام حصص للتعذيب بعبارة من قس وليست حتى من خشب (كما يقول التعبير الفرنسي المعروف)، وقد تسجل تلك الحصص أدنى نسب للمشاهدة، لاعتبارات عدة: أولها للأشخاص الذين تتدبهم الأحزاب للهديث عن برامجها الانتخابية في التلفزيون، وثانيها لطريقة عرض تلك البرامج، وثالثها لمحتوى هذه البرامج نفسها. فال تكرار والإحراج والعبارة الفففاضة سمعة تلك البرامج، والاضطراب والتعمق والملل صفت لأغلب المحذرين، ومن ثم فعوضا عن أن تجتذبهم الأحزاب للتصويت على برامجها ومرشحيها، تعمل على تغييرهم وإبعادهم عنها وعن مشاهدة التلفزيون.

غير أن العارفين بواطن الأمور في هذا البلد السعيد الذي يحتل المرتبة 126 في مؤشر التنمية البشرية، يدركون أن تأثير التلفزيون في توجيه اختيارات الناخبين الغربية ضئيل جدا، مقارنة مع عوامل أخرى تكون حاسمة في الانتخابات، يحضر فيها الجانب الشخصي بشكل قوي، كما تحضر المسامات وعمليات شراء الأصوات التي تجري في الخفاء، ولا سيما بالنظر لعزوف المواطنين على المشاركة في الاستحقاقات الانتخابية، والذي مره إلى حالة الإحباط المتزايد من الأحزاب بسبب التناقض الميز لعمليها بين القول والفعل، بين ما تعد به خلال الحملات الانتخابية وما تمارسه على أرض الواقع.

المغاربة، منذ فجر الاستقلال سنة 1956، جزبوا جميع أنواع الطيف السياسي، جزبوا اليمين واليسار، جزبوا المحافظين والإسلاميين، بقيت الوطن مجرد حقل تجارب سياسيات فاشلة، لم تقض على الفقر، ولم ترتق بالتعليم، ولم توفر الصحة والشغل لجميع المواطنين، ولم تنقل من الفوارق الطبقيّة بين فئة محظوظة تنعم بالخيرات في البر والبحر، وأخرى تعاني التهميش والإقصاء فلا عجب إن غدت الانتخابات في المغرب مجرد لعبة ممجوجة!

### بن كيران مجددا.. نغم أم لا؟

يا سادة يا كرام...! يلبغ الحاضر الغائب، فقد تحولت قناة «الجزيرة» عبر موقعها الإلكتروني الرسمي إلى «عراق»، إذ تبتت بفوز جديد لحزب «العدالة والتنمية» في الانتخابات التشريعية المقبلة، قبل انطلاق الحملة الانتخابية بأسابيع.

يا سادة يا كرام...! يلبغ الحاضر الغائب، فقد بدأ أن منشط برنامج «ضيف الأولي»، محمد التيجيني، يخشى فوزا جيدا لعبد الإله بن كيران، فامسى يوجه مدعياته تجاه «العدالة والتنمية»، عبر قنواته التلفزيونية على الإنترنت، مقدّمًا خدماته لخصوم ذلك الحزب في الضفة الأخرى.

وما تركيزه أخيرا على ترشّح الناشط الإسلامي حماد القياح للانتخابات المقبلة سوى دليل على ذلك، حيث قام بالنبش في التصريحات القديمة لذلك الداعية، وخرج بكلام ماعر خلط فيه عمدا بين اليهود الصهيونية واليهود المغاربة، من أجل تشويه صورة القياح والحزب الذي ترشّح باسمه.

لكن، هل سيفوز حزب بن كيران مجددا أم لا؟ سؤال محرم في عرف وزارة الداخلية التي منعت أخيرا القيام باستطلاعات الرأي حول الانتخابات، لأنّها - برأيها - قد تؤثر على اختيارات الناخبين!

### بؤس سياسي عبر التلفزيون!

من أحدث الأمثلة على البؤس السياسي الذي تمارسه الأحزاب الغربية عبر التلفزيون، ما ساقه الباحث الأكاديمي المتكور عز الدين بويت في تدوينته على الشبكة العنكبوتية، حيث كتب ما يلي:

«هذا ما سمعناه ولم نفهم مغزاه بالأس من المحاورين في برنامج تلفزي يفترض أنه موجه إلى الراي العام بهدف «تنويره» وتأييده، ومساعدة المواطنين على تكوين آرائهم بوضوح حول القضايا المطروحة على بلدهم ومقترحات الأحزاب السياسية للتعامل معها.

خلال هذا الحوار سمعنا أن حزب العدالة والتنمية لديه برنامج انتخابي متكامل، لكنه مضطر إلى إخفاؤه عن أعين المتخصصين إلى أن يحين وقت البوح به، خوفا من سرقة وتتحاله من طرف الأحزاب الكسولة التي لا تحضر امتحاناتها جيدا وتكتفي بالغبش ونقل أجوبة الأخرى.

وفي السياق نفسه أخبرنا ممثل الاتحاد الاشتراكي بأن حزبه من جهته قد قام بإعداد برنامج الانتخابي لسدى مصلحة الإيداع القانوني (بالمكتب الوطني) وقام بتحفيظه (؟؟؟) وما أخاله قام بذلك إلا لكي لا ينازعه أحد في حق مكتبته لفأكر الواردة فيه، ومواجهة كل سطو عليها من طرف أي جهة كانت.

منذ الأمس يتسنا نعلم أن لدينا أحزابا قرصانية لا تهيء امتحاناتها جيدا وتكتفي بالسطو على جهود الأحزاب الجتهدة، حتى إن حزبا مثل الاتحاد الاشتراكي اضطر إلى تحفيظ برنامجيه في خطوبة غير مسبوقة في تاريخ الانتخابات ليطعن عليه. ومنذ الأمس صرنا نحن الناخبين أكثر اليأس واليأس إلى أن النسخ التي ستكون بين أيدينا من هذا البرنامج أصلية وليست تقليدا. والحال أن الحزب سيكون بمقدوره أن يتوجه إلى منظمة المكية الصناعية للدفاع عن أحيته في الأفكار التي قد يسيطر عليها حزب آخر.

ويمكنا أن نتوقع أن الحملة الانتخابية المقبلة ستكون أقل ازبالا من الحملات السابقة، لأن الأحزاب الجتهدة ستوزع برامجها على الناخبين في سرية تامة، بينما الأحزاب الكسولة ستستقدم أمام الناخبين بلا برامج لأنها لن تتمكن من نقل أي برنامج، وفي أسوأ الحالات، سيكون الاتحاد الاشتراكي مضطرا إلى متابعة كل حزب سطر على أفكاره (أمام المحكمة التجارية في الغالب، لأنها صاحبة الاختصاص في هذا النوع من القضايا المتعلقة بالملكية الفعريّة والملكية الصناعية...).

أما حزب العدالة والتنمية فإنه - ربما - سيعتمد أكثر على تباهة ناخبيه إلى درجة قد لا يحتاج معها إلى توزيع برنامجيه الانتخابي السري عليهم. الناخبون، في حالتهم معا، يرتسون في عمق الصورة كمجموعة من القاصرين سياسيا ممن نخاف أن تختلط عليهم البرامج، فيعجزون عن التمييز بين الأصلي والمرئيف منها. هؤلاء الناخبون الذين لا تحتاج إلى أكثر من تصويتهم يوم الاقتراع، لا نرى من واجبا أن نناقشهم وتفاعل من انتظاراتهم وأولوياتهم، ولسنا مقتنعين حقا بأنهم محتاجون إلى أن يفهموا مقترحاتنا ويقارنوا بينها ويفاضلوا، قبل أن يتوجهوا إلى مخادع التصويت.

\* كاتب من المغرب

## يطمح إلى إتاحة الفرصة للتعرف على فنون وثقافات الشعوب وتراثها الديني فرق من 22 دولة تشارك في مهرجان «سماع» الدولي للإنشاد والموسيقى الروحية في القاهرة

القاهرة - «القدس العربي»:

تشارك فرق من 22 دولة عربية وأجنبية إضافة إلى مصر في الدورة التاسعة لمهرجان «سماع» الدولي للإنشاد والموسيقى الروحية في القاهرة وذلك للفترة من 20 إلى 27 سبتمبر/ أيلول الجاري.

ومن بين الدول المشاركة الهند وباكستان والصين وتايلاند والمغرب والجزائر ونيجيروا والسنغال ورومانيا واسبانيا والكويت والسودان وفرنك سويرة وتقيم في مصر. ويهدف المهرجان إلى إتاحة الفرصة للتعرف على فنون وثقافات الشعوب المختلفة في الإنشاد - بجميع اللغات - والتراث الديني.

وتحل إندونيسيا ضيف شرف على المهرجان الذي أسسه ويرأسه الفنان المصري انتصار عبد الفتاح وتنظمه مؤسسة حوار لفنون وثقافات الشعوب بالتعاون مع وزارة الثقافة المصرية.



بعض من الفرق المشاركة



وتصفي النفس.

وقال الفنان انتصار عبد الفتاح إن دولاً جديدة تشارك في المهرجان لأول مرة، منها السنغال وغانا بجانب مشاركة أمريكا والمغرب والجزائر وتونس

وتصفي النفس. وقال الفنان انتصار عبد الفتاح إن دولاً جديدة تشارك في المهرجان لأول مرة، منها السنغال وغانا بجانب مشاركة أمريكا والمغرب والجزائر وتونس

## اختتام مهرجان لبنان السرحي بفوز سولوفينيا بجائزة أفضل إخراج

بيروت - «القدس العربي»:

بحماس كبير استقبل الجمهور اللبناني وخاصة في مدينتي صور والنبطية الجنوبيتين مهرجان لبنان السرحي الدولي الذي نظمه مسرح إسطنبولي. هذا المهرجان الذي امتدت حيويته إلى بيروت فصار سريكام مع مسرح المدينة، وتزامن المهرجان مع إعادة افتتاح سينما «ستارز» آخر سينما في تاريخ النبطية.

وأُسفرت نتائج المسابقة الرسمية التي أعلنتها لجنة تحكيم المهرجان عن فوز فرح ورداني بجائزة أفضل ممثلة عن مسرحية «قصصكم على المسرح» ولفرقة وصل من لبنان. وحاز ماوريسيو رديغيس على جائزة أفضل ممثل وأفضل عمل متكامل عن مسرحية «فهرنهايت» من الأرجنتين. كما حصد بيتر سريبسك جائزة أفضل إخراج عن مسرحية «محمود» من سلوفينيا. وحصدت جائزة أفضل عمل جماعي مناصفة بين فرقة «محترف تكوين» من لبنان وإيران ونيجيروا وفلسطين ومصر وفرقة «وصل» من لبنان وسوريا. أما جائزة أفضل سينوغرافيا فتقاسمتها مسرحية «محمود» من سلوفينيا ومسرحية «بكاء المونايزا» لشرح الببال من ليبيا. وفاز حسن قطيش بجائزة أفضل نص عن مسرحية «مش رابكة من لبنان». هذا وتألقت لجنة تحكيم المهرجان من المخرج المسرحي كاظم النصار، الدكتورة وطفى حمادة أستاذة معهد الفنون في الجامعة اللبنانية، المخرجة الإسبانية أنا سندريرو الفرس، المخرج رعد سعيد من نقابة فنانين زاخو في كردستان العراق، والمثلة اللبنانية وفاء شرارة.

اللبناني ميشال حوراني عن نص الإيطالي أوغو بيتي، و«فهرنهايت» للمخرج الأرجنتيني دانيو بيكاتسو، وهي قصة مقتبسة عن رواية راي برادبيرير «فهرنهايت 451»، «من الغروب حتى الفجر» عرض راقص لمجموعة فرقة محترف تكوين، و«محمود» لبيتر سريبسك من سولوفينيا.

ويهدف مهرجان «مسكون» في دورته الأولى التي ستقام في الفترة من 14 إلى 18 سبتمبر/ أيلول الجاري إلى نشر هذا النوع من الإنتاج السينمائي في الدول العربية.

تنظم المهرجان شركة (أبوت للإنتاج المتخصصة في الأفلام العالمية والمحلية المستقلة بالتعاون مع الأكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة - جامعة البلمد وموقع (ستينيموز) الإلكتروني المخصص بالأفلام الفيديو.

وقالت مديرة المهرجان اللبنانية ميريام ساسين في مؤتمر صحافي أمس إن «الإقبال الشعبي على هذه الأفلام تضاعف في الأعوام الأخيرة لكنها نادرا ما تعرض في صالات السينما التجارية في المنطقة العربية التي تفضل عرض أفلام هوليوودية تستقطب الجمهور العريض».

وأضافت «يهدف مهرجان (مسكون) إلى سد هذا النقص وأن يكبر مع الوقت ويصبح موعدا سنويا لحبسي هذه الأنواع من الأفلام في لبنان والعالم العربي».

ويأمل المنظمون في جذب جمهور شبابي ومتنوع من خلال برنامج غني بالأفلام الحديثة من كل أنحاء العالم تندرج في فئات الربح والإشارة والفانتازيا والحركة والخيال العلمي.

وقال المدير الفني للمهرجان أنطوان واك في المؤتمر

سولوفينيا. يذكر أن مهرجان لبنان السرحي كانت عروضة مجانية للجمهور وتخلته ندوات ومناقشة للعروض، وورش تكوينية للشباب شاركت فيها الدكتورة سعاد خليل من ليبيا، ومهدي منير من كردستان وبييم كريسن من هولندا.



صورة تذكارية للمشاركين في المهرجان

## «مسكون» أول مهرجان عربي أفلام الرعب والفانتازيا في لبنان

بيروت - رويترز: ينظم لبنان أول مهرجان عربي لأفلام الرعب والفانتازيا والخيال العلمي في العاصمة بيروت بمشاركة من فرنسا واليونان وتركيا وإيران والهند والولايات المتحدة وقطر ولبنان.

ويهدف مهرجان «مسكون» في دورته الأولى التي ستقام في الفترة من 14 إلى 18 سبتمبر/ أيلول الجاري إلى نشر هذا النوع من الإنتاج السينمائي في الدول العربية.

تنظم المهرجان شركة (أبوت للإنتاج المتخصصة في الأفلام العالمية والمحلية المستقلة بالتعاون مع الأكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة - جامعة البلمد وموقع (ستينيموز) الإلكتروني المخصص بالأفلام الفيديو.

وقالت مديرة المهرجان اللبنانية ميريام ساسين في مؤتمر صحافي أمس إن «الإقبال الشعبي على هذه الأفلام تضاعف في الأعوام الأخيرة لكنها نادرا ما تعرض في صالات السينما التجارية في المنطقة العربية التي تفضل عرض أفلام هوليوودية تستقطب الجمهور العريض».

وأضافت «يهدف مهرجان (مسكون) إلى سد هذا النقص وأن يكبر مع الوقت ويصبح موعدا سنويا لحبسي هذه الأنواع من الأفلام في لبنان والعالم العربي».

ويأمل المنظمون في جذب جمهور شبابي ومتنوع من خلال برنامج غني بالأفلام الحديثة من كل أنحاء العالم تندرج في فئات الربح والإشارة والفانتازيا والحركة والخيال العلمي.

وقال المدير الفني للمهرجان أنطوان واك في المؤتمر

## لبنى أبيضار تعد بتناول مواضيع «مثيرة» على «يوتيوب»

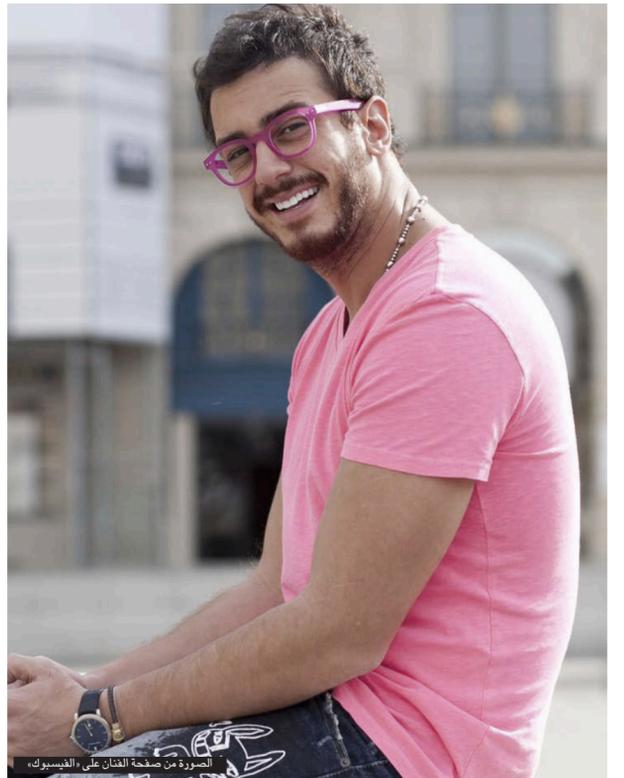
الرباط - «القدس العربي»:

أطلقت لبنى أبيضار، الممثلة المغربية المثيرة للجدل، قناتها على «يوتيوب» فيديو تعديمي قالت إنها «اشتغلت عليه بجهود فردي فهي صاحبة الفكرة والإخراج والمونتاج».

وتقيم لبنى أبيضار في فرنسا بعد خروجها من المغرب، لتأمين حمايتها، وقالت إنها تعرضت للاعتداء الجسدي بعد تمثيلها فيلما مغربيا، عن حياة بنات الليل في مراكش، تضمن مشاهد إباحية.

وأصدرت قبل أشهر عدة كتابا باللغة الفرنسية تضمن سيرة حياتها.

وتحدثت لبنى في الفيديو التعديمي، الذي بثته الثلاثاء على موقع «يوتيوب»، عن كونها ستتناول كل أسبوع مواضيع متنوعة «مثيرة» تهم المغاربة. وأشار موقع «الأول» المغربي إلى أن أولى حلقات سلسلتها ستتناول يوم الأحد المقبل وستتناول موضوع الانتخابات في المغرب.



الصورة من صفحة الفنان على «الفيديو»

## 14 مليون مشاهدة خلال أسبوع لأغنية سعد مجرد

الرباط - «القدس العربي»: حقق الفنان المغربي سعد مجرد حوالي 14 مليون مشاهدة لأغنية «غلطانة» بعد أسبوع واحد من نشرها على «يوتيوب». ويواصل مجرد تحطيم الأرقام القياسية باعتباره أول فنان مغربي وعربي يصل عدد مشاهد أغنيته «العالم» إلى أكثر من 381 مليون مشاهدة خلال سنة واحدة.

وتم تصوير فيديو أغنية «غلطانة» وهو من إخراج أمير الرواني، وكلمات والحنان وإنتاج جلال الحداوي في منطقة الصحراء الغربية التي يتنازع على سيادتها المغرب والبوليساريو.

وعلى الرغم من نجاح الأغنية إلا أن مجرد آثار جدا بعد توضيح ما كتبه لجمهوره المغربي حين أكد ثقافية وفنية لم يعرّف عليها بعد.

## الجزائر تتوقع نمواً بنسبة 3.5 في المئة في 2016 واستقرار احتياطياتها الأجنبية

■ الجزائر - رويترز: قال رئيس الوزراء الجزائري، عبد الملك سلالة، أمس الأول أن من المتوقع أن ينمو اقتصاد الجزائر 3.5 في المئة هذا العام مقابل 3.9 في المئة في العام الماضي، وأن تبدأ احتياطات العملات الأجنبية في الاستقرار بعدما شهدت هبوطاً حاداً.

تواجه الجزائر عضو منظمة «أوبك» صعوبات في ظل الهبوط الحاد في إيراداتها من الطاقة بعد انخفاض أسعار النفط العالمية، وهو ما دفع الحكومة لتقليص الإنفاق العام، وإلغاء الدعم على بعض أنواع الوقود الحفلي.

في 2017، لكنه لم يذكر مزيداً من التفاصيل. ونقلت وكالة الأنباء الجزائرية عن رئيس الوزراء قوله أن احتياطات الجزائر من النقد الأجنبي - التي هيبت 6.1 مليار دولار إلى 136.9 مليار دولار في الخمسة أشهر الأولى من 2016 - لن تنزل عن 100 مليار دولار من الآن وحتى 2019.

وتابع سلالة «هنالك البعض يعتقد أن الاقتصاد الوطني سيشهد مشاكل» خلال السنوات المقبلة، مشيراً إلى أنه تمت «دراسة الوضع الاقتصادي الوطني».

ولم يذكر سلالة تفاصيل بشأن توقعات تحسن الأفاق الاقتصادية، لكن الجزائر قالت في الفترة الأخيرة أن إنتاجها من الغاز والنفط الخام عاود النمو بعد ركود في السنوات الماضية.

وتقول شركة الطاقة الوطنية الجزائرية «سوناطراك» أن إنتاج النفط سيصل إلى 69 مليون طن من المكافئ النفطي في 2016، مقابل 67 مليون طن العام الماضي، بينما سيرتفع إنتاج الغاز إلى 132.2 مليار متر مكعب، من 128.3 مليار في 2015، و130.9 مليار في 2014. ومن المتوقع أن يصل إنتاج الغاز إلى 141.3 مليار متر مكعب في 2017، و143.9 مليار في 2018، و150 مليار في 2019، و165 مليار في 2020.

وتقول سوناطراك، أن إنتاج النفط سيصل إلى 75 مليون طن من المكافئ النفطي في 2017، و75 مليون في 2018، و77 مليون في 2020.

وقال سلالة أن الجزائر تقاوم المشكلات المالية بفضل ترشيده الإنفاق والتحكم بشكل أفضل في الموارد، لكنه أوضح أن البلاد ما زالت بحاجة إلى مزيد من الجهود، وبصفة رئيسية في قطاع الزراعة لزيادة الصادرات.

وأخفت الحكومة الجزائرية في إحراز تقدم كبير في الوفاء بوعودها بتتبع موارد الاقتصاد وتقليص اعتماده على النفط والغاز، نظراً للتباطؤ في تنفيذ الإصلاحات. ويشكل النفط والغاز 60 في المئة من ميزانية الدولة و95 في المئة من الصادرات.

## مشروع كيميائيات سعودي صيني مشترك سيكلف 4 مليارات دولار

■ الخُبر - رويترز: قال يوسف البنيان، الرئيس التنفيذي المكلف للشركة السعودية للمصنوعات الأساسية «سابك»، لتلفزيون (البرية) أمس الخميس أن الشركة تتوقع أن يتكلف مشروعها لتحويل الفحم إلى كيميائيات في الصين مع مجموعة «شينشوا نيتشيس» لصناعة الفحم ما بين ثلاثة مليارات وأربعة مليارات دولار. وتوقع استكمال المشروع عام 2020.

وقعت «سابك» الاتفاق في مايو/ أيار، وسيكون المشروع المشترك مجعماً للبترول كيميائيات في منطقة نينغشيا عوي الصينية، وبمساعدة الشركة السعودية التي تنوع مصادر قيعيمها (النفط هو المادة الأولية الأساسية في الصناعات).

## «أورانج» تفاوض لشراء قسم من أسهم الشركة الإيرانية للاتصالات

■ سان فرانسيسكو - أ ف ب: تجري مجموعة «أورانج»، الفرنسية للاتصالات مفاوضات تمهيدية لشراء حصة في شركة إيران للاتصالات الجوالية وفق ما أكدت صحيفة «وول ستريت جورنال» وتوقع عقد عن مصادر مطلعة.

وفي حال جمعت هذه المفاوضات ستكون أول عملية شراء أسهم تقوم بها شركة غربية في شركة إيرانية كبيرة منذ رفع العقوبات المنصدة للإيران النووي، وفق الصحيفة التي قالت أن شركات أوروبية لم تطلع على اسمائها لتفاوض لشراء حصة في شركة الاتصالات الإيرانية الجوالية.

وأضافت أن مسؤولين من «أورانج» ناقشوا التفاصيل مع رئيس الشركة الإيرانية، حيد صدقي، خلال زيارتهم لإيران، ولكن لم يتم بعد تقديم عرض رسمي للاستحواذ على حصة في الشركة. غير أن الشركتين قد تبدأن بمناقشة التوصل إلى اتفاق وتوقيع عقد تجاري في الأشهر المقبلة.

وقال متحدث باسم «أورانج» للصحيفة «نجري دراسات جدوى لفهم وتقييم ما هو ممكن في مناخ عقد، لا سيما وأن إيران لا تزال خاضعة لبعض العقوبات الاقتصادية».

وتحدث صدقي عن جانبته عن مفاوضات «غير نهائية»، ولكنه قال أنه «سيتم الانتهاء منها خلال ثلاثة أو أربعة أشهر». وتبدي مجموعة أجنبية اهتماماً بالسوق الإيرانية منذ رفع العقوبات عن إيران مطلع 2016، لكن كبرى الصراف والشركات لا تزال تخشى من الإجراءات الأمريكية، إذ أقيمت الولايات المتحدة جملة من العقوبات على إيران على التمتع بحقوق الإنسان والإرهاب والحرس الثوري.

## أرامكو السعودية واليابان توسعان اتفاق تخزين النفط الخام في «أوكرانيا»

■ طوكيو - رويترز: قال أمين الناصر، الرئيس التنفيذي لشركة «أرامكو» السعودية، أمس الخميس أن الشركة وحكومة اليابان على اعتبار الاتفاق على زيادة السعة التخزينية للنفط الخام في أوكيناوا التي تسخدمها الشركة الحكومية بواقع مليوني برميل.

ويوجب الاتفاق مع طوكيو ستقوم كل من «أرامكو» و«دانوك» الإماراتية بتخزين ما يصل إلى مليون كيلولتر (6.3 مليون برميل) من الخام في أوكيناوا جنوب غرب البر الرئيسي لليابان.

وفي مقابل توفير مساحة تخزينية مجانية سنحاصل اليابان على حق الطالبة بالأولية في السحب من الخزونات في حالة الطوارئ.

وقال الناصر للصحافيين في طوكيو أن زيادة السعة الاستيعابية تصب في مصلحة «أرامكو» واليابان، وأنهما تتطلعان لزيادة قدرها مليوني برميل عما هو متاح الآن.

وقال مسؤول في وزارة التجارة اليابانية إنه لم يتم التوصل بعد إلى اتفاق بشأن سعة تخزينية إضافية، على الرغم من أن مصدرًا على دراية بالموضوع قال إن الاتفاق من المتوقع توقيعها في أكتوبر/ تشرين الأول.

وتتعامل اليابان مع الخام الذي يجري تخزينه في أوكيناوا على أنه احتياطي نفطى شبه حكومي، وتحسب نصف الكمية التي تخزنها «أرامكو» و«دانوك» ضمن احتياطي البلاد من الخام. وتخزن المملكة العربية السعودية الخام في أوكيناوا منذ فبراير/شباط 2011، كما أنها استخدمت المنشأة لإمداد الصين واليابان وكوريا الجنوبية بالنفط.

من جهة ثانية وقعت «أرامكو» أمس أيضا مذكرة تفاهم بشأن التعاون في الأنشطة التجارية في طوكيو مع شركات يابانية، من بينها ثلاث مجموعات مصرفية كبرى.

يأتي اتفاق التخزين ضمن اتفاق تعاون

## «فيتش» تبقى على التصنيف الإئتماني للسعودية مع نظرة مستقبلية سلبية

■ إسطنبول - الأناضول أقيمت وكالة «فيتش» لتصنيف الإئتماني أمس الخميس على التصنيف الإئتماني للمملكة العربية السعودية عند (AA-)، مع نظرة مستقبلية سلبية.

وقالت الوكالة في تقرير أنها اتخذت القرار بناءً على بقاء أسعار النفط عند مستويات متدنية خلال الأشهر السبعة الأولى من العام الحالي. وأضافت «المزايا السعودية تظل داعماً رئيسياً للتصنيف، لكنها ما تزال ضعيفة بسبب تراجع أسعار النفط، وتوقع أن يبقى العجز الحكومي العام مرتفعاً في 2016 و 2017، ما يشير إلى إمكانية مواصلة خفض تصنيفها الإئتماني». وخفضت «فيتش» التصنيف الإئتماني للسعودية في أبريل/نيسان الماضي إلى «AA- من «AA»، وأقيمت على نظرتها المستقبلية السلبية تجاهها، «سلبية».

وتوقعت الوكالة في تقريرها تباطؤ نمو الناتج المحلي الإجمالي للسعودية إلى 0.9 في المئة في عام 2016، من 3.5 في المئة في 2015، مع تحسنه

## تماسك أسعار النفط مع توقعات السعودية بموقف مشترك لـ «أوبك»

العاصمة اليابانية طوكيو «أعتقد أن هناك تحركاً صوب (تبني) موقف مشترك، صوب جهد مشترك.

وأضاف «أعتقد أن هناك تحركاً صوب (تبني) موقف مشترك، إذا اتفق المنتجون الآخرون فيكون من المطلوب للسعودية أن تقبل التسير على نفس الدرب».

وقال الجبير «إذا أردت أن يكون لك تأثيراً فعليناً جميعاً أن نتحمل المسؤولية، وأرى أنه على مدى الأشهر الخمسة أو الستة الأخيرة كان هناك إدراكاً متزايداً بأن هذا

غريبتش، بعدما أغلقت منخفضة 1.84 دولار في تسوية أمس الأول.

وارتفعت العقود الآجلة للخام الأمريكي خمسة سنتات إلى 44.75 دولار للبرميل، بعدما هيبت 1.65 دولار في الجلسة السابقة.

وقال وزير الخارجية السعودي عادل الجبير أمس أن المنتجين من داخل «أوبك» وخارجها يتحركون بشكل متزايد صوب تبني موقف مشترك.

وقال خلال إحدى الفعاليات في

بمخاية جهد جماعي».

وقال رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي هذا الأسبوع أن بلاده، ثاني أكبر منتج في «أوبك» بعد السعودية، ستدعم أي قرار بتثبيت إنتاج النفط لدعم الأسعار، وأن وزير النفط العراقي قال من قبل إن بلاده تريد الاستقرار في زيادة الإنتاج.

وفي الشهر الماضي قالت مصادر في «أوبك» وقطاع النفط أن إيران أيضاً تبعت إشارات إيجابية بأنّها قد تدعم اتخاذ إجراء مشترك لتعزيز سوق النفط.



رسم تخيلي للأبراج الأربعة التي ستبنيها «فارغولري لاند» في أبوظبي

## شركة «فارغولري» التايوانية العقارية تستأنف مشروعاً بمليار دولار في أبوظبي

وأضاف «تطلعنا إلى السوق بحذر وقتنا بتعديل مزيج المنتجات»، وسيتألف المشروع الآن من أربعة أبراج، مع مزيج من المساحات السكنية والإدارية، وسيكون المشروع الأول من مجمع سكني من 29 طابقاً، وتؤولى مجموعة «الفرعة» الإماراتية دور المفاوض الرئيسي للمشروع. وقال هو أنه جرى بيع نحو عشرة في المئة من الوحدات السكنية البالغ عددها 220 شقة، مضيفاً أن نحو نصف المستثمرين من دول الخليج، ومن المقرر استكمال المراحل المتبقية في 2022 بناءً على ظروف السوق.

وأضاف هو ونحن نعتد نظرة طويلة المدى لجزيرة المارّة، فهي مستقبل أبوظبي والمحرك الاقتصادي مع اتجاه الإمارة للتويع والتحول إلى اقتصاد غير نفطي».

عن المشروع السكني الفاخر في المنطقة المالية الحرة في أبوظبي في 2013، قائلة إن المرحلة الأولى ستكون جاهزة بحلول 2016.

لكن الأسعار في قطاع العقارات في أبوظبي شهدت تقلبات كبيرة منذ ذلك الحين، لتقف في البداية بشكل حاد، قبل أن تتراجع مع نزول أسعار النفط الذي أثر سلباً على الاتفاق الحكومي ودفع إلى تسريح الآلاف في الشركات المملوكة للإمارة والشركات النفطية.

وقال جاك هو، العضو المنتدب لـ «فارغولري الشرق الأوسط» للصحافيين «التأخير يرجع إلى التقلب العالمي، ونحن كمطورين عقاريين كان علينا أن ننظر إلى المعنويات في السوق».

أبو ظبي - رويترز: قال مسؤول تنفيذي كبير في شركة «فارغولري لاند» أمس الخميس إن شركته استأنفت العمل في مشروع عقاري بقيمة مليار دولار في أبوظبي بعد تعطل العمل فيه، متوقفاً الانتهاء من تطوير المرحلة الأولى في 2018 أي بعد عامين من الموعد الذي تقرر في الأصل.

يأتي استئناف المشروع الذي يجري تنفيذه في جزيرة المارّة، في الوقت الذي تستثمر فيه أبوظبي مليارات الدولارات في السياحة والعقارات والصناعة لتنوع اقتصادها وتقليص اعتماده على قطاع النفط الذي تضرر من انخفاض طاق أمده في أسعار النفط الخام.

وكانت شركة «فارغولري لاند» للتطوير العقاري، التابعة لمجموعة «فارغولري» التايوانية العملا، أعلنت

## ارتفاع صادرات النفط من موانئ جنوب العراق مع زيادة الإنتاج

■ البصرة (العراق) - رويترز: قالت وزارة النفط العراقية ومصادر من شركة نفط الجنوب الحكومية أمس الخميس إن صادرات البلاد النفطية من الموانئ الجنوبية ارتفعت إلى أكثر من 3.230 مليون برميل يوميا في أغسطس/ آب، مقارنة مع 3.202 مليون برميل يوميا في يوليو/تموز بفضل زيادة إنتاج الخام.

وذكرت مصادر في شركة نفط الجنوب أن حقل غرب القرنة 1، الذي تطوره شركة «أكسون موبيل»، وحقل لحيس وارتطوي والتابعين لشركة نفط الجنوب ساهمت بمعظم الزيادة.

ويصدر العراق - ثاني أكبر منتج للخام في منظمة البلدان المصدرة للبترول - «أوبك» بعد السعودية - معظم الخام من إنتاج حقول الجنوب، ومن شأن زيادة الإمدادات تعزيز تخمة العروض من الخام في الأسواق العالمية بما يضع ضغوطاً على أسعار النفط.

ومن المرجح أن يكون إنتاج أوبك قد سجل أعلى مستوياته في التاريخ الحديث في أغسطس/ آب، حسبما أظهرت نتائج مسح أجرته رويترز يوم الأربعاء، مع تزايد أثر تراجع الإنتاج في نيجيريا، ولبيا بفعل زيادة الإمدادات من السعودية ودول خليجية أخرى.

وقد يؤدي ارتفاع الإنتاج إلى زيادة الشكوك في تجدد الحديث بين الدول الأعضاء في «أوبك» بشأن تثبيت الإنتاج لدعم الأسعار.

وسجلت صادرات العراق من الموانئ الجنوبية مستوى قياسياً بلغ 3.37

مليون برميل يوميا في نوفمبر/تشرين الثاني العام الماضي، لكن ذلك نتج عن تراكم الخام الذي لم ينسفن تصديره في الشهر السابق.

كما صدر العراق النفط من خلال خط أنابيب يصل إلى ميناء تركي يصل على البحر المتوسط، والذي ينقل الخام الذي يتم إنتاجه في إقليم كردستان شبه المستقل الواقع بشمال البلاد ومن حقل كركوك الذي تديره شركة نفط الشمال الحكومية.

ويتسبب نزاع بين بغداد وحكومة إقليم كردستان العراق بشأن تقاسم إيرادات النفط في تعطل الصادرات من كركوك.

واستأنفت شركة نفط الشمال ضخ الخام عبر خط الأنابيب المتد إلى تركيا قبل أسبوعين، بعد توقف دام خمسة أشهر ولكن بمعدل منخفض.

غير أن خام كركوك الذي جرى نقله عبر خط الأنابيب في أغسطس باعه مسوق كرتي وليست شركة تسويق النفط العراقية (سومو)، ولم يرد ذكره في بيان وزارة النفط الذي نشر في بغداد.

وحقت صادرات النفط في أغسطس نحو 3.93 مليار دولار حسبما ذكر البيان، وبلغ إجمالي حجم الإنتاج العراقي بما في ذلك إنتاج إقليم كردستان 4.6 مليون برميل يوميا في المتوسط في يوليو/تموز. وصدر الإقليم نحو 460 ألف برميل يوميا الشهر الماضي لكنه لم يعلن بعد بيانات أغسطس.

## «القطرية» تخطط لطبيرة طائرات كبيرة قريباً

قال الباكر، بسبب مشاكل في تيريد الحركات، ما حدا بالشركة إلى استكشاف خيار التحول إلى الطراز «المنافس» «بوينغ 737 ماكس». كانت الخطوط القطرية قالت في يوليو/تموز أنها تجري محادثات متقدمة مع «بوينغ» لشراء ما يصل إلى 30 طائرة تحفة البدن.

وتكافح «إيرباس» لتلبية التسليمات القطرية لطائراتها طويلة المدى «إيه350»، وهو ما يؤدي مع مشاكل السفر الاقتصادي، سجلت عائدات إجمالية للشركة عن تسلم ثلاث طائرات «إيرباس» 320-ايه في إطار صفقة

الدوحة - رويترز: قال أكبر الباكر، الرئيس التنفيذي للخطوط القطرية، أمس الأول أن الشركة خطت الخطوة الأولى نحو تصنيع طائرة كبيرة من أجل تلبية خطط توسعة الأسطول وتعزيز شبكتها العالمية، لكنه لم يكشف عن تفاصيل الطبيرة ولا الشراكة القطرية مع شركتها للتوسع في خطوط القطرية برنامجاً مستمراً لتوسعة الأسطول وإحلال الطائرات «للإبقاء على متوسط عمر الأسطول صغيراً».

وقال سابقاً هذا العام امتنعت الشركة عن تسلم ثلاث طائرات «إيرباس» 320-ايه في إطار صفقة

## الاقتصاد النيجيري يعاني من الركود مع هبوط الاستثمارات الخارجية إلى مستوى قياسي

■ أوجا - أ ف ب: دخل الاقتصاد النيجيري في حالة ركود بحسب ما أظهرت بيانات رسمية أمس الأربعاء حيث عاقت هجمات المسلحين على خطوط الأنابيب، إنتاج النفط كما ضخعت الاستثمارات الخارجية إلى «مستوى قياسي» وانخفض إنتاج النفط في الأشهر الثلاثة حتى نهاية حزيران/ يونيو بنسبة 2.1 في المئة حيث سجل قطاع النفط انخفاضاً كبيراً عقب موجة هجمات شنتها التمردون في جنوب البلاد الذي مصدر إنتاج النفط.

وسجل الانخفاض في العديد من القطاعات في مؤشر على أن نيجيريا، التي تعد عملاق الاقتصاد الأفريقي، تعاني من مشاكل هيكلية تتجاوز انخفاض أسعار النفط الخام في الأسواق العالمية. وخلال فترة النفط تحولت نيجيريا بفضل ارتفاع مبيعات النفط بأسعار مرتفعة، إلى أكبر اقتصاد في أفريقيا.

ولكن عندما نهزت أسعار النفط، التي تجاوزت 115 دولار للبرميل في حزيران/ يونيو 2014 لتتخفف إلى أقل من 50 دولارا للبرميل، انهار الاقتصاد النيجيري.

وفاقم من الأزمة قرار الرئيس محمد بخاري المخالف لكل التوقعات برفع سعر العملة الوطنية (النيرة) إلى 197-199 نيرة للدولار، ما أدى إلى انخفاض مخزون البلاد من العملات الأجنبية، وجنّب المستثمرون والعاليون، الذين يخشون من تثبيت سعر العملة النيجيرية، وضع أموالهم في ذلك البلد، ما أدى إلى انخفاض قياسي في تدفق رأس المال، بحسب ما ذكر مكتب الإحصاءات الوطني النيجيري.

ولم يتجاوز رأس المال الذي دخل نيجيريا في النصف الثاني من السنة المالية الحالية 647 مليون دولار، أي بانخفاض بنسبة 76 في المئة مقارنة مع عام 2015.

وقال مكتب الإحصاءات أن هذا الرقم هو أدنى مستوى من رأس المال الذي يدخل البلاد في التاريخ، وسيملك أكبر انخفاض سنوي.

وفي رد فعل على ارتفاع التضخم وازدياد الاستياء العام، قررت حكومة بخاري في يونيو خفض قيمة النيرة. إلا أن سياسات نيجيريا لم تبعث أي ثقة حقيقية لدى المستثمرين، في الوقت الذي بلغ فيه التضخم نحو 17 في المئة، ولا تزال البلاد تعاني من نقص توفر الدولار.

يعرض المسؤولون النيجيريون إلى ضغوط لتحسين أدائهم في الوقت الذي يعتبر فيه خبراء الاقتصاد أن جهود بخاري للبعثرة لإنعاش الاقتصاد غير مجدية.

وقالت راضية خان، الخبيرة في الاقتصاد الأفريقي في «بنك ستاندرد تشاترترد»، في تعليق على وضع الاقتصاد النيجيري «توقع أن تصل الأمور إلى أدنى مستوياتها».

والفائدة الوحيدة من التحلي عن القيود على العملة هو أن كل دولار تكسبه البلاد من صادرات النفط يذهب إلى ميزانية بخاري ولكن وحتى لو ارتفعت أسعار النفط وتوقف المسلحون عن عرقلة إنتاج النفط، فإن على نيجيريا إعادة هيكلة بنيتها التحتية، والبعد في السير على طريق النمو المستدام.

وقالت خان «رغم فوائد تحرير العملة التي شهدناها مؤخرا، إلا أنها ليست العلاج الشافي»، مضيفة «السؤال الآن هو كم سيطول الانتعاش؟».

■ دبي - د ب أ: أعلنت شركة «فلاي دبي» الإماراتية تسجيل 16.5 في المئة ارتفاعاً في أعداد المسافرين المستخدمين لطائراتها خلال النصف الأول من العام الجاري.

وقال غيث الغيث، الرئيس التنفيذي للشركة، أمس الخميس إن طائرات «فلاي دبي» نقلت خلال الأشهر الستة الأولى من العام الجاري 4.9 مليون مسافر بزيادة 10.5 في المئة مقارنة بالفترة ذاتها من عام 2015.

وذكر أن الشركة، التي تطبق سياسة السفر الاقتصادي، سجلت عائدات إجمالية بقيمة 2302 مليون درهم (627 مليون دولار أمريكي) بزيادة 5.4 في المئة مقارنة بالأسهر

## «فلاي دبي» الإماراتية: ارتفاع عدد المسافرين 16 في المئة وتسلم 6 طائرات قبل نهاية العام

الستة الأولى من العام الماضي، وحقت الشركة خلال النصف الأول من العام المالي زيادة في معدل الرحلات إلى الوجهات القائمة على شبكتها متمخمة مملكة البحرين وباكوا وبغداد وبوخارست، ومسقط وصلالة.

وتابع الغيث بتواصل شبكة فلاي دبي نحوها لتقديم خدمات ربط محسنة، بالتراف مع الطلب المتزايد على السفر في المنطقة، ونطلق إلى النصف الثاني من العام حيث تسلم أولى الطائرات من طلبة 111 طائرة التي تم طلبها خلال عام 2013، منها ثمان طائرات تمت جدولتها للتسليم بين شهري أيار/مايو وكانون أول/ديسمبر، من جانبته قال مكيث سوداني

الرئيس التنفيذي للشؤون المالية في «فلاي دبي» أن الشركة شهدت ضغطاً مستمراً على العائدات بسبب عدم الوضوح في الأوضاع المالية العالمية، وانخفاض أسعار النفط وأسعار صرف العملات المتقلبة، وترتكز بشكل كبير على تحسين التكاليف، مع الاستمرار في هدفها الأكبر المتمثل في توسيع الشبكة وتطوير الخدمات.

وأضاف أن أسعار النفط المنخفضة أسهمت في تقليص عمليات الحطوف في شراء الوقود التي تقوم بها من 41 في المئة العام الماضي إلى 22 في المئة لعام 2016 حيث شكل الوقود 23.5 في المئة من تكاليف التشغيل الكلية مقارنة بـ 30.6 في المئة العام الماضي.

## مديرة صندوق النقد الدولي: من المرجح خفض توقعات النمو مع تراجع التجارة

أكتوبر/تشرين الأول قبل اجتماعه السنوي، وإذا جرى تخفيض توقعات النمو فإنها ستكون المرة السادسة على التوالي في نحو 18 شهرا. وأدت حالة عدم اليقين العالمي، الناتجة عن تصويت بريطانيا لصالح الانسحاب من الاتحاد الأوروبي في 23 يونيو/حزيران، إلى قيام صندوق النقد في يوليو/تموز بخفض توقعات نمو الاقتصاد العالمي إلى 3.1 في المئة لعام 2016، و3.4 في المئة لكل عام 2017 بانخفاض قدره عشر نقطة مئوية لكل عام.

وقالت لاجاردا إن التأثير الاقتصادي الكامل لانخفاض النمو في بريطانيا من الاتحاد الأوروبي لن يكون معروفا بشكل كامل قبل 2017، عندما يصبح شكل مستقبل العلاقة بين بريطانيا والاتحاد الأوروبي أكثر وضوحا. لكنها أشارت إلى أن ثروة البريطانيين انخفضت بنسبة 15 في المئة بفعل تراجع قيمه الجنيه الإسترليني، فضلا عن ضعف البيانات المتعلقة بقطاع المستهلكين والشركات في بريطانيا. وقالت لاجاردا إنها ستبذل كافة الجهود العشرينية بومي الأحد والاثنين في مدينة مانغتشو الصينية أن المزيد من الخفض في إمكانات النمو، ووضع مزيد من العوائق أمام حرية انتقال السلع والخدمات ورؤوس الأموال والأشخاص، يمكن أن يضر بهم. وقالت إن المتضررين من التجارة والابتكار يحتاجون إلى المساعدة عبر سياسات جديدة وإتاحة التنقل الوظيفي.

واشنطن - رويترز: قالت كريستين لاجاردا، مديرة صندوق النقد الدولي، إن الصندوق سيخفض مجددا على الأرجح توقعات النمو العالمي لعام 2016، نظرا لقائمة الأفاق الاقتصادية بسبب ضعف الطلب وتراجع التجارة والاستثمار وتنامي عدم المساواة.

وقالت لاجاردا في مقابلة أن قادة مجموعة العشرين يحتاجون إلى بذل مزيد من الجهود لتحفيز الطلب والنهوض بالتجارة والعولة ومكافحة عدم المساواة.

وفي حين لم تتحقق بعد تهيديتات رئيسية للاقتصاد العالمي مثل ركود نتيجة تصويت بريطانيا لصالح الخروج من الاتحاد الأوروبي ونهوض النمو الصيني، فإنها وصفت التوقعات الكلية بأنها «متم بخفض بشكل طفيف، ويتسم بالهشاشة والضعف، ولا تغذيه التجارة بشكل كامل». وأضافت «يمكن القول إن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي لم يسفر عن الزيادة الضخمة التي توقعناها، وأن التحول الصيني يسير بشكل مقبول، وأن الأسعار المنخفضة للسلع الأولية قد ارتفعت قليلا. هذا ما يجرى على السطح.

لكن عندما ننظر في عمق آفاق النمو الاقتصادي وإمكانات النمو والإنتاجية، فإننا لا نتلقى إشارات جيدة جدا. ومن المحتمل أن تقوم بمراجعة توقعات النمو بتخفيضها في 2016. ومن المقرر أن يقوم صندوق النقد الدولي بمراجعة توقعات النمو العالمي في مطلع

## قطار التقشف يصل إلى قطر: مطالبة مستخدمي الحكومة والشركات العامة بتقليص الإنفاق ووقف الهدر

العام، التي عادة ما تكون ساعات العمل فيها أفضل، ورواتبها أعلى ومزاياها أفضل كذلك من الشركات الخاصة.

ولم يتضح بعد مدى نجاح حملة تحسين كفاءة الأداء، رغم أن ميزانية عام 2016 شهدت انخفاضا بنسبة 70 في المئة في الإنفاق الرأسمالي الثائوي، وطأة على عمل البناء الأجانب الذين يحصلون على أجور زائدة. ومن المقرر فرض ضريبة مبيعات بنسبة خمسة في المئة على السلع الاستهلاكية والخدمات عام 2018.

ويمثل هذا الاتجاه مجازفة بتقسيم البلاد بين طبقة ثرية من القطريين في القمة والعمال الأسويين في القاع.

ومع ذلك قال سيد بشار، الاقتصادي السابق في البنك المركزي القطري، إن العاملين القطريين قد يشعرون على نحو متزايد بوطاة التقشف مع استهداف الحكومة لأجهزة الدولة لتقليل العجز. وأضاف «الحكومة لن تتمكن من توفير الغالبية العظمى من الوظائف للقطريين إلى ما لا نهاية، ولا يمكنها ذلك ضمان استمرار زيادة المرتبات مملعا كما يحدث من قبل. وهذا سيزجج بعض المواطنين».

## قطار التقشف يصل إلى قطر: مطالبة مستخدمي الحكومة والشركات العامة بتقليص الإنفاق ووقف الهدر

اشتركتات صفح، وانتقل البعض ممن كان لهم مكتب خاص إلى مكاتب مشتركة».

ألف قطري، بدأوا يشعرون بوطاة التغييرات في أجهزة الدولة التي يعمل بها تسعة من كل عشرة قطريين ذوي وظائف.

وقال الشيخ نعيم أمير البلاد في كلمة في نوفمبر/تشرين الثاني الماضي إن مسؤولية القطريين أصبحت أكبر في ضوء انخفاض أسعار النفط، وحذر من الهدر والتبذير، وقال إنه لم يعد يوسع الدولة أن تقدم كل شيء، وهي تعمل على تنويع الموارد الاقتصادية بدلا من الاعتماد على النفط والغاز.

وقال أحد المسؤولين «توقفا عن تسلم جريدة يومية»، مضيفا أن زملاءه لم يجدوا تشجيعا من رؤسائهم على عدم السفر على درجة رجال الأعمال، وكذلك خفض عدد الرحلات للخارج لحضور مؤتمرات خارجية. وأضاف «أغلب

## قطار التقشف يصل إلى قطر: مطالبة مستخدمي الحكومة والشركات العامة بتقليص الإنفاق ووقف الهدر

أما الآن فحتى مواطني أغنى دولة في العالم من حيث نصيب الفرد من الدخل، والبالغ عددهم 300 ألف قطري، بدأوا يشعرون بوطاة التغييرات في أجهزة الدولة التي يعمل بها تسعة من كل عشرة قطريين ذوي وظائف.

وقال الشيخ نعيم أمير البلاد في كلمة في نوفمبر/تشرين الثاني الماضي إن مسؤولية القطريين أصبحت أكبر في ضوء انخفاض أسعار النفط، وحذر من الهدر والتبذير، وقال إنه لم يعد يوسع الدولة أن تقدم كل شيء، وهي تعمل على تنويع الموارد الاقتصادية بدلا من الاعتماد على النفط والغاز.

وقال أحد المسؤولين «توقفا عن تسلم جريدة يومية»، مضيفا أن زملاءه لم يجدوا تشجيعا من رؤسائهم على عدم السفر على درجة رجال الأعمال، وكذلك خفض عدد الرحلات للخارج لحضور مؤتمرات خارجية. وأضاف «أغلب

## أوروبا تحتاج لاستثمار 800 مليار دولار في البنية التحتية الرقمية

مليار دولار، ومن المستبعد أن يجد المستثمرون صعوبة في استيعاب كل ذلك.

وغرغم أن احتمالات رفع الفائدة الأمريكية، وتوقعات في أسواق المبادلات الآسيوية قد تحدث تأثيرا طفيفا، فإن صناديق الأسواق الناشئة استقبلت مستوى قياسيا بلغ 20 مليار دولار على مدى الشهرين الأخيرين مما يعني توافر سيولة كبيرة.

وقد تنضم لوجة الإصدارات أيضا المكسيك وكولومبيا ونيجيريا وكينيا وحتى مغفوليا.

ويرشح إدوين غوتريزين، رئيس ميون الأسواق الناشئة لدى «إيردين لإدارة الأصول» البرازيل، وهي من أفضل أسواق السندات أداء في 2016 والتي عزلت رسميا الرئيسة ديلا روسيف أمس الأول.

ويقال إن شركاتها العظمى للسيولة مثل «بتروبراس»، ربما تستعد لخسوات بعد أن ظلت عاجزة عن دخول الأسواق لشهور.

وقد تبدأ الشركات الروسية، التي ضعفت لعزلة فعلية بعد فرض عقوبات غربية على بعضها، جس النخض أيضا، بعد أن سوت «بيوركلير» أول سندات دولارية لها بعد العقوبات، لكن من المرجح أن تظل مقصورة على مجموعة متنافذة من المشترين.

وقال غوترييز محدثا أن فرص إصدارات الأسواق الناشئة عموما «نحن ننظر والكل ينتظر، وبالإضافة إلى ذلك فمن المتوقع أن يبلغ إجمالي إصدارات شركات الأسواق الناشئة 220 إلى 240

## أوروبا تحتاج لاستثمار 800 مليار دولار في البنية التحتية الرقمية

مليار دولار، ومن المستبعد أن يجد المستثمرون صعوبة في استيعاب كل ذلك.

وغرغم أن احتمالات رفع الفائدة الأمريكية، وتوقعات في أسواق المبادلات الآسيوية قد تحدث تأثيرا طفيفا، فإن صناديق الأسواق الناشئة استقبلت مستوى قياسيا بلغ 20 مليار دولار على مدى الشهرين الأخيرين مما يعني توافر سيولة كبيرة.

وقد تنضم لوجة الإصدارات أيضا المكسيك وكولومبيا ونيجيريا وكينيا وحتى مغفوليا.

ويرشح إدوين غوتريزين، رئيس ميون الأسواق الناشئة لدى «إيردين لإدارة الأصول» البرازيل، وهي من أفضل أسواق السندات أداء في 2016 والتي عزلت رسميا الرئيسة ديلا روسيف أمس الأول.

ويقال إن شركاتها العظمى للسيولة مثل «بتروبراس»، ربما تستعد لخسوات بعد أن ظلت عاجزة عن دخول الأسواق لشهور.

وقد تبدأ الشركات الروسية، التي ضعفت لعزلة فعلية بعد فرض عقوبات غربية على بعضها، جس النخض أيضا، بعد أن سوت «بيوركلير» أول سندات دولارية لها بعد العقوبات، لكن من المرجح أن تظل مقصورة على مجموعة متنافذة من المشترين.

وقال غوترييز محدثا أن فرص إصدارات الأسواق الناشئة عموما «نحن ننظر والكل ينتظر، وبالإضافة إلى ذلك فمن المتوقع أن يبلغ إجمالي إصدارات شركات الأسواق الناشئة 220 إلى 240

## الأسواق الناشئة تتأهب لوجة إصدارات سندات ديون بمئة مليار دولار

مليار دولار، ومن المستبعد أن يجد المستثمرون صعوبة في استيعاب كل ذلك.

وغرغم أن احتمالات رفع الفائدة الأمريكية، وتوقعات في أسواق المبادلات الآسيوية قد تحدث تأثيرا طفيفا، فإن صناديق الأسواق الناشئة استقبلت مستوى قياسيا بلغ 20 مليار دولار على مدى الشهرين الأخيرين مما يعني توافر سيولة كبيرة.

وقد تنضم لوجة الإصدارات أيضا المكسيك وكولومبيا ونيجيريا وكينيا وحتى مغفوليا.

ويرشح إدوين غوتريزين، رئيس ميون الأسواق الناشئة لدى «إيردين لإدارة الأصول» البرازيل، وهي من أفضل أسواق السندات أداء في 2016 والتي عزلت رسميا الرئيسة ديلا روسيف أمس الأول.

ويقال إن شركاتها العظمى للسيولة مثل «بتروبراس»، ربما تستعد لخسوات بعد أن ظلت عاجزة عن دخول الأسواق لشهور.

وقد تبدأ الشركات الروسية، التي ضعفت لعزلة فعلية بعد فرض عقوبات غربية على بعضها، جس النخض أيضا، بعد أن سوت «بيوركلير» أول سندات دولارية لها بعد العقوبات، لكن من المرجح أن تظل مقصورة على مجموعة متنافذة من المشترين.

وقال غوترييز محدثا أن فرص إصدارات الأسواق الناشئة عموما «نحن ننظر والكل ينتظر، وبالإضافة إلى ذلك فمن المتوقع أن يبلغ إجمالي إصدارات شركات الأسواق الناشئة 220 إلى 240

## الأسواق الناشئة تتأهب لوجة إصدارات سندات ديون بمئة مليار دولار

مليار دولار، ومن المستبعد أن يجد المستثمرون صعوبة في استيعاب كل ذلك.

وغرغم أن احتمالات رفع الفائدة الأمريكية، وتوقعات في أسواق المبادلات الآسيوية قد تحدث تأثيرا طفيفا، فإن صناديق الأسواق الناشئة استقبلت مستوى قياسيا بلغ 20 مليار دولار على مدى الشهرين الأخيرين مما يعني توافر سيولة كبيرة.

وقد تنضم لوجة الإصدارات أيضا المكسيك وكولومبيا ونيجيريا وكينيا وحتى مغفوليا.

ويرشح إدوين غوتريزين، رئيس ميون الأسواق الناشئة لدى «إيردين لإدارة الأصول» البرازيل، وهي من أفضل أسواق السندات أداء في 2016 والتي عزلت رسميا الرئيسة ديلا روسيف أمس الأول.

ويقال إن شركاتها العظمى للسيولة مثل «بتروبراس»، ربما تستعد لخسوات بعد أن ظلت عاجزة عن دخول الأسواق لشهور.

وقد تبدأ الشركات الروسية، التي ضعفت لعزلة فعلية بعد فرض عقوبات غربية على بعضها، جس النخض أيضا، بعد أن سوت «بيوركلير» أول سندات دولارية لها بعد العقوبات، لكن من المرجح أن تظل مقصورة على مجموعة متنافذة من المشترين.

وقال غوترييز محدثا أن فرص إصدارات الأسواق الناشئة عموما «نحن ننظر والكل ينتظر، وبالإضافة إلى ذلك فمن المتوقع أن يبلغ إجمالي إصدارات شركات الأسواق الناشئة 220 إلى 240

## الدولار يتعثر قبل بيانات الوظائف والإسترليني في انتظار مؤشر المشتريات

أمس الأول. وقفز الجنيه الإسترليني واحدا في المئة أمام الدولار وبلغ أعلى مستوى له في شهر أمام اليورو أمس، بعد صدور بيانات تظهر أن قطاع الصناعات التحويلية شهد واحدا من أعلى معدلات التعافي في تاريخه في أغسطس/آب.

وارتفع مؤشر «ماركيت إس.آي.بي.إس» لمدري المشتريات في بريطانيا - والذي يحظى بمتابعة وثيقة لتقييم نشاط الصناع - لشهر أغسطس/آب، بعد سلسلة من البيانات جاءت أفضل من التوقعات بشكل عام، وحدثت من الخاوف بشأن حدوث هبوط حاد في النشاط الاقتصادي بعد التصويت لصالح الخروج من الاتحاد الأوروبي في استفتاء يونيو/حزيران.

ولم يسجل مؤشر الدولار الذي يقيس أداء العملة الأمريكية أمام سلة من العملات الفخيرة ينذر ليستقر عند 96.050 متراجعا من أعلى مستوى في ثلاثة أسابيع البالغ 96.255. وفي مقابل الين انخفض الدولار 0.1 في المئة إلى 103.29 ين، بعد أن سجل أعلى مستوى له في شهر عند 103.540 ين أمس الأول.

وارتفع الدولار الأسترالي بعدما أظهرت بيانات مؤشر مدري المشتريات تسارع النشاط في قطاع الصناعات التحويلية الصيني على غير متوقع في أغسطس وأن كان الزيادة محدودة.

وزاد الدولار الأسترالي 0.2 في المئة إلى 103.66 ين مسجلا أعلى مستوى له في شهر. وانخفض اليورو 0.1 في المئة أمام العملة الأمريكية إلى 1.1148 دولار.

وارتفع الدولار الأسترالي بعدما أظهرت بيانات مؤشر مدري المشتريات تسارع النشاط في قطاع الصناعات التحويلية الصيني على غير متوقع في أغسطس وأن كان الزيادة محدودة.

وزاد الدولار الأسترالي 0.2 في المئة إلى 103.66 ين مسجلا أعلى مستوى له في شهر. وانخفض اليورو 0.1 في المئة أمام العملة الأمريكية إلى 1.1148 دولار.

## الدولار يتعثر قبل بيانات الوظائف والإسترليني في انتظار مؤشر المشتريات

أمس الأول. وقفز الجنيه الإسترليني واحدا في المئة أمام الدولار وبلغ أعلى مستوى له في شهر أمام اليورو أمس، بعد صدور بيانات تظهر أن قطاع الصناعات التحويلية شهد واحدا من أعلى معدلات التعافي في تاريخه في أغسطس/آب.

وارتفع مؤشر «ماركيت إس.آي.بي.إس» لمدري المشتريات في بريطانيا - والذي يحظى بمتابعة وثيقة لتقييم نشاط الصناع - لشهر أغسطس/آب، بعد سلسلة من البيانات جاءت أفضل من التوقعات بشكل عام، وحدثت من الخاوف بشأن حدوث هبوط حاد في النشاط الاقتصادي بعد التصويت لصالح الخروج من الاتحاد الأوروبي في استفتاء يونيو/حزيران.

ولم يسجل مؤشر الدولار الذي يقيس أداء العملة الأمريكية أمام سلة من العملات الفخيرة ينذر ليستقر عند 96.050 متراجعا من أعلى مستوى في ثلاثة أسابيع البالغ 96.255. وفي مقابل الين انخفض الدولار 0.1 في المئة إلى 103.29 ين، بعد أن سجل أعلى مستوى له في شهر عند 103.540 ين أمس الأول.

وارتفع الدولار الأسترالي بعدما أظهرت بيانات مؤشر مدري المشتريات تسارع النشاط في قطاع الصناعات التحويلية الصيني على غير متوقع في أغسطس وأن كان الزيادة محدودة.

وزاد الدولار الأسترالي 0.2 في المئة إلى 103.66 ين مسجلا أعلى مستوى له في شهر. وانخفض اليورو 0.1 في المئة أمام العملة الأمريكية إلى 1.1148 دولار.

وارتفع الدولار الأسترالي بعدما أظهرت بيانات مؤشر مدري المشتريات تسارع النشاط في قطاع الصناعات التحويلية الصيني على غير متوقع في أغسطس وأن كان الزيادة محدودة.

وزاد الدولار الأسترالي 0.2 في المئة إلى 103.66 ين مسجلا أعلى مستوى له في شهر. وانخفض اليورو 0.1 في المئة أمام العملة الأمريكية إلى 1.1148 دولار.

## إسرائيل تخطط لمسارات جديدة للغاز إلى أوروبا



منصة استخراج غاز في حقل تمار البحري الإسرائيلي

جادة، وقمنا بالفعل بإجراء حوار. في نهاية المطاف أريد تنفيذ اثنين من تلك الخيارات، إن لم يكن الثلاثة جميعها. إذا اكتشفنا حقولا جديدة فإن تلك المشروعات ستكون مبررة».

وأضاف أن إسرائيل وتركيا اللتين استأنفتا العلاقات مؤخرا بعد خلاف استمر ست سنوات

## إسرائيل تخطط لمسارات جديدة للغاز إلى أوروبا

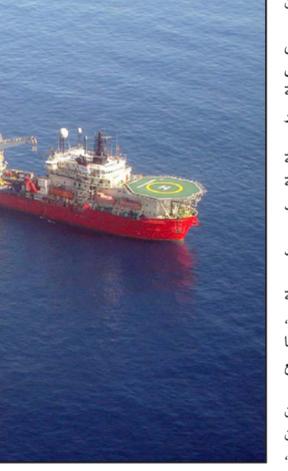


منصة استخراج غاز في حقل تمار البحري الإسرائيلي

جادة، وقمنا بالفعل بإجراء حوار. في نهاية المطاف أريد تنفيذ اثنين من تلك الخيارات، إن لم يكن الثلاثة جميعها. إذا اكتشفنا حقولا جديدة فإن تلك المشروعات ستكون مبررة».

وأضاف أن إسرائيل وتركيا اللتين استأنفتا العلاقات مؤخرا بعد خلاف استمر ست سنوات

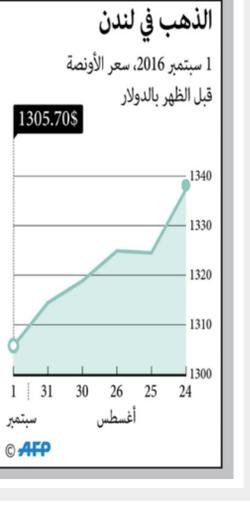
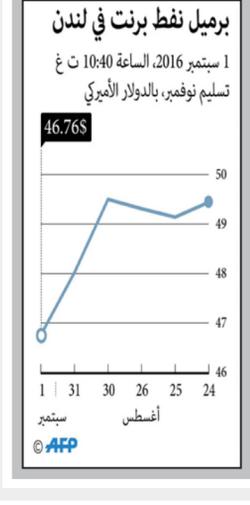
## إسرائيل تخطط لمسارات جديدة للغاز إلى أوروبا



منصة استخراج غاز في حقل تمار البحري الإسرائيلي

جادة، وقمنا بالفعل بإجراء حوار. في نهاية المطاف أريد تنفيذ اثنين من تلك الخيارات، إن لم يكن الثلاثة جميعها. إذا اكتشفنا حقولا جديدة فإن تلك المشروعات ستكون مبررة».

وأضاف أن إسرائيل وتركيا اللتين استأنفتا العلاقات مؤخرا بعد خلاف استمر ست سنوات





عودة لويش من سان جيرمان الى تشلسي كانت أبرز صفقات اليوم الأخير

## الدوري الانكليزي

### إنفاق الأندية يتخطى حاجز المليار استرليني... ولويش وويلشير وسيزوكو وسليمانى أبرز صفقات اليوم الأخير



إغلاق سوق الانتقالات الصيفية

العرض ذاته الذي وافق عليه نيوكاسل، وأصبح الأمر بعدها في يد اللاعب الذي فضل توتنهام في ظل رغبته في المشاركة بدوري أبطال أوروبا. وأخيراً تخلص ليفربول من عبء مهاجمه الإيطالي ماريو بالوتيلي، بانتقاله إلى نيس الفرنسي في صفقة حرة. وقال رئيس النادي جيان بيير ريفير: «نحن سعداء بالتعاقد مع بالوتيلي الذي يعتبر من أفضل المهاجمين على مستوى العالم، ويلا شك سيكون إضافة قوية لنا في الفترة المقبلة»، وأوضح أن تقديم بالوتيلي لوسائل الإعلام سيكون اليوم، بجانب البرازيلي داني الذي انتقل للفريق الفرنسي. وتعاقد وستهام مع المدافع الإسباني المخرم ألفارو أربيلوا، بعد انتهاء عقده مع ريال مدريد. ويعد أربيلوا أحد أعضاء الفريق الذي ينتخب إسبانيا الذي توج بلقب كأس العالم 2010، وأمم أوروبا 2012. ونال أيضاً لقب دوري أبطال أوروبا 3 مرات، واحدة مع ليفربول عام 2005، ومرتين مع النادي الملكي عام 2014 و2016.

ميلج قياسي ليجال ليستر بلغ نحو 30 مليون استرليني. وسيزال سلبياني مواطنه رياض محرز، في ليستر، ليكون هجوم بطل الدوري جزائري بجانب جيمي فاردي. وقال سلبياني: «الانضمام إلى ليستر شرف كبير، وكنت دائماً أحلم باللعب في الدوري الإنجليزي، إلى أن تحقق حلمي بالفعل، وسأحاول أن أبذل قصارى جهدي مع الفريق للحفاظ على لقب الدوري». ويعتبر سلبياني من الأعداء الأساسية في المنتخب الجزائري حيث اشتره سبورتنج لشبونة بعدما كان يلعب مع شباب بلوزداد الجزائري، وفاز سلبياني بالكرة الذهبية الجزائرية لسنة 2013 التي تسلم لأحسن لاعب بعد تألقه مع منتخب بلاده ومساهمته الكبيرة في تأهله لكأس العالم 2014. وأعلن توتنهام تعاقد مع الفرنسي موسى سيزوكو من نيوكاسل لمدة 5 أعوام، في مقابل نحو 30 مليون استرليني. وشهدت الساعات الأخيرة من الانتقالات صراعا حامياً بين إيفرتون وتوتنهام للظفر بخدمات النجم الفرنسي بعدما قدما

في موسم 2013-2014. وبذلك، انضم لويش والنوسو للصفقات التي أبرمها النادي المدني هذا الصيف، بعد ضم كلا من المهاجم البلجيكي ميتشي بانتشواي (مارسيليا)، ولاعب الوسط الفرنسي نغولو كانتى (ليستر)، والحارس البرتغالي إدواردو (دينامو زغرب). وفي إحدى أبرز صفقات اليوم الأخير، تعاقد المغفور بورنموث مع لاعب وسط المنتخب الإنجليزي وأرستال جاك ويلشير لموسم واحد على سبيل الإعارة. وفضل ويلشير الانضمام لبورنموث على العديد من الأندية الأخرى التي كانت ترغب في الحصول على خدماته، وقدرت بـ 22 نادياً، أبرزها روما ويوفتوس الإيطاليان. وعانى ويلشير في الفترة الأخيرة من الجلوس على مقاعد البدلاء في أرسنال خاصة مع وصول غرائنت تشاكا والنجم المصري محمد النني. وأعلن ليستر تعاقد رسمياً مع المهاجم الجزائري إسلام سلبياني من سبورتنج لشبونة البرتغالي لمدة 5 مواسم، في مقابل

■ لندن - «القدس العربي»: تخطت أندية الدوري الانكليزي الممتاز حاجز المليار جنيه استرليني في سوق الانتقالات للمرة الأولى، بعدما أنفقت الأندية العشرون مليار و165 مليون جنيه استرليني خلال نافذة الانتقالات الصيفية، كان بطلها الثلاثي العملاق مانشستر سيتي (171 مليوناً) ومانشستر يونايتد (149 مليوناً) وتشلسي (119 مليوناً)، حيث شهد اليومان الأخيران قبل غلق نافذة الانتقالات صرف 235 مليوناً بين أندية البريميرليغ، وفي ما يأتي أبرز صفقات اليوم الأخير: تعاقد تشلسي مع البرازيلي ديفيد لويش، من باريس سان جيرمان، والإسباني ماركوس النوسو من فيورنتينا الإيطالي، ليستعيد «البلوز» المدافع البرازيلي في مقابل نحو 30 مليوناً بعد بيعه قبل عامين إلى سان جيرمان في مقابل 50 مليوناً. أما النوسو فسيقل له اللعب في الدوري الإنجليزي بانضمامه لبولتون، ثلاثة مواسم قبل الانتقال إلى فيورنتينا، الذي أعاره أيضاً إلى سنترلاند، لبعض الوقت

## الدوري الإيطالي

### يوفنتوس يستعد جهود كواردادو... والأرجنتيني فيرنانديز ينقل إلى ميلان

وشك التعاقد أيضاً مع لاعب الوسط البلجيكي أليكس فيترل من زينيت الروسي قبل غلق باب الانتقالات، واستكمل فيورنتينا إجراءات استعارة الأوروغواي ماكسيميليانو أوليفيرا (24 عاماً) من بينارول الأوروغواي بعد بيعه بسبع مدافعه ماركوس النوسو إلى تشلسي، ودعم لاتسيو خط وسطه بالتعاقد مع الإسباني لويس البرتو من ليفربول بمقابل خمسة ملايين يورو. وشهدت الدقائق الأخيرة قبل غلق باب الانتقالات رسمياً انتقال لاعب الوسط الأرجنتيني ماتياس فيرنانديز (30 عاماً) إلى ميلان من فيورنتينا، كما أعلن توريانو انتقال لاعب وسطه الصربي نيكولا ماركسيموفيتش إلى نابولي في صفقة تبادلية مع ميركو فالديفيوري.

■ روما - د ب أ: أعلن يوفنتوس بطل الدوري الإيطالي أنه استعاد جهود الكولومبي خوان كواردادو (28 عاماً) بعدما جدد استعارته من تشلسي الإنجليزي حتى حزيران/ يونيو 2019. وكان كواردادو لعب ليوفنتوس الموسم الماضي على سبيل الإعارة، ثم عاد إلى العاصمة البريطانية لندن في تموز/ يوليو الماضي، لكنه لم يجد لنفسه مكاناً في التشكيلة الأساسية تحت قيادة المدرب الجديد الإيطالي أنطونيو كونتي ليغيب عن تشكيلة تشلسي في أول ثلاث مباريات بالدوري هذا الموسم. ودفع يوفنتوس إلى تشلسي خمسة ملايين يورو عن كل عام في فترة الإعارة، كما يستطع شراء اللاعب بشكل نهائي في 2019 مقابل عشرة ملايين يورو، وتردد أن يوفنتوس كان على

## الدوري الاسباني

### برشلونة وبلنسية الأكثر نشاطاً... والريال الأهدأ

وشهدت الصفقات، إعادة اسبانيول لحارسه باو لوبيز إلى توتنهام وتوضعه بالحرسة المخترم دييجو لوبيش من ميلان الإيطالي، كما اقتع اسبانيول المهاجم الفارو فاسكينز على الانضمام إليه من خيتافي الإسباني بدلا من الانتقال لديبورتيجو لكرورونيا، كما نشط غرناطة بشكل واضح في اليوم الأخير وتعاقد مع فيزو وأرتيم كرافيتز وعمر أنزيلي وفرانك تايانو ومهدي كارسيسلا وألبرتو بويو. كذلك، تعاقد ريال بيتيس مع رايان دوك من غلطة سراي التركي وأغار ديبديه ديغار إلى أوساسونا، فيما استعار سبورتنج خيخون دو غلاس من برشلونة وبورخا فيغويرا من أتلتيك بلباو.

18 لاعباً يكون الأكثر تفریطاً في لاعبيه خلال هذا الصيف من بين جميع الأندية في بطولات الدوري المحلية الكبيرة بأوروبا. كما دخل في سباق مع الزمن حتى منتصف ليل الأربعاء لإعادة بناء خط الدفاع بعدما فرط في كل من سكودران مونتافي وروين فيزو ولوكاس أوربان ودانييلو، ونجح في ضم إيريكويل غاراي والياكيم مانغالا في الساعات الأخيرة قبل غلق باب الانتقالات. وبلغ إجمالي حجم إنفاق الأندية الإسبانية في سوق الانتقالات اللاعبين هذا الصيف 492 مليون يورو، وهو أقل كثيراً من الرقم القياسي الذي حققته الأندية الإنجليزية هذا الصيف والذي بلغ 1.4 مليار يورو.

نادية في سوق الانتقالات هذا الصيف، قال رئيس النادي فلورنتينو بيريز باعتداله المعتاد: «لدينا بالفعل أفضل فريق في العالم، ولهذا، لماذا نحتاج لإضافة إليه؟»، ومنذ شهد هذا الصيف أقل حجم لانفاق من الريال في السوق الصيفي. وفي المقابل كان منافسه التقليدي العنيد برشلونة الأكثر إنفاقاً في سوق الانتقالات حيث أنفق 122 مليون يورو لضم ستة لاعبين لتجديد الفريق وتدعيمه بالشباب بعد المشاكل التي ظهرت في ربيع هذا العام، ورغم الأزمة المالية التي يعانيها بلنسية، كان هذا النادي أكثر نشاطاً من برشلونة في سوق الانتقالات حيث باع بلنسية

■ مدريد - د ب أ: فيما بدأ ريال مدريد، على غير المعتاد، كسولاً في فترة الانتقالات هذا الصيف، كان برشلونة وبلنسية الأكثر نشاطاً من بين جميع الأندية الإسبانية في سوق انتقالات الصيف. واعتاد الريال على أن يكون الأكثر إنفاقاً في سوق الانتقالات الصيفية من بين جميع الأندية الإسبانية، حيث نادى على ضم نجم أو اثنين من النجوم العملاقة (غالاتيكوس) لكنه فاجأ الجميع بحالة الهدوء الواضحة على نشاطه في سوق الانتقالات هذا الصيف حيث اكتفى باستعادة لاعبيه السابقين الفارو مورانا وماركو أسينسيو، ولدى سؤاله عن هدوء

## سليمانى وبنعطية وعفيف أبرز انتقالات النجوم العرب

أندرلخت البلجيكي، لينتقل إلى موسكرون على سبيل الإعارة لموسم واحد فقط. بينما انتقل مواطنه سام مرسى إلى بارنسلي الإنجليزي من وigan. كما سلطت الأضواء على نجوم الجزائر، وفي مقدمتهم سفيان فيغولي، الذي انتقل إلى وستهام الإنجليزي، بينما انتقل المهدي عبيد إلى ديجون الفرنسي، لمدة 3 أعوام، كما وقع فريد بولاي عقداً مع باسيتيا لمدة 4 أعوام مقابل 250 ألف يورو من كليرمون. وبالنسبة لنجوم المغرب، فأعلن ساوثهامبتون الإنجليزي تعاقدته مع المغربي سفيان بوفال مهاجم ليل الفرنسي لمدة 5 سنوات بداية ليخوض في صفقة بلغت قيمتها 20 مليون يورو. بينما انتقل مواطنه حكيم زياش إلى أياكس الهولندي لمدة خمس سنوات، في صفقة وصلت قيمتها 11 مليون دولار، من نظيره تيفنتي أنشخيد، كما انتقل المهاجم المغربي عاطف شحشوح، لمدة ثلاثة مواسم، إلى فناربخشة التركي من سيفاس سبور، ويُعد من اللاعبين المغربيين الذين تلقوا في الدوري التركي، حيث خاض مع سيفاس 152 مباراة، سجل فيها 54 هدفاً.

صفقة انتقال القطري أكرم عفيف إلى فياريال الإسباني، ومنه إلى سبورتنج خيخون، الأبطال كونه أول لاعب قطري وخليجي يخوض تجربة احترافية في الدوري الإسباني. وبالنسبة لنجوم تونس، فانتقل لاعب الوسط نجيم السليتي لموسم واحد على سبيل الإعارة من ريد ستار الذي يلعب في الدرجة الثانية الفرنسية، لينتقل لدوري الأضواء للمرة الأولى في تاريخ احترافه، حيث سبق له أيضاً الاحتراف في ناديين من الدرجة الثانية بفرنسا. وكذلك الحال للمدافع محمد علي البعقوبي، الذي ترك الترجي، ورفض التجديد ليخوض تجربة احترافية في الملاعب التركية عبر بوابة ريزه سبور لمدة 3 مواسم. واهتمت وسائل الإعلام المصرية، بانتقال مهاجم الأهلي رمضان صبحي إلى ستوك الإنجليزي، مقابل 6 ملايين يورو. وهو الأمر بالنسبة لمواطنه عمر جابر الذي رحل عن المالك إلى بازل السويسري، بعد الاتفاق على كافة التفاصيل المالية الخاصة بالتعاقد، والتي بلغت قيمتها مليوناً و650 ألف يورو. أما المصري محمود حسن فرحل عن

■ لندن - الأناضول: اهتمت وسائل الإعلام العربية في الفترة الأخيرة، بانتقال العديد من اللاعبين العرب بين مختلف الأندية الأوروبية في فترة الانتقالات الصيفية. وبلا شك فإن هناك العديد من الصفقات العربية التي حظيت باهتمام وسائل الإعلام العربية والعالمية، وفي مقدمتها صفقة انتقال المهاجم الجزائري اسلام سلبياني إلى ليستر الإنجليزي (بطل الدوري) من سبورتنج لشبونة البرتغالي لمدة 5 مواسم. وأصبح سلبياني أعلى صفقة عربية على مدار تاريخ الكرة، بعدما كشفت لشبونة عن القيمة الإجمالية للصفقة التي بلغت 30 مليون يورو. كما أنه الصفقة الأعلى في تاريخ ليستر، بعد تخلي النيجيري أحمد موسى، الذي انضم للفريق في وقت سابق من سسكا موسكو الروسي، مقابل 16 مليون استرليني. ثم يأتي النجم المغربي مهدي بنعطية، الذي ترك بايرن ميونيخ، لينتقل إلى يوفنتوس، لمدة موسم واحد على سبيل الإعارة مقابل 17 مليون يورو، مع إمكانية شرائه نهائياً بعد نهاية الموسم الجاري. وجذبت



الجزائري سليمانى أغلى صفقة للاعب عربي في تاريخ الانتقالات الأوروبية

ملايين يورو، بينما تعاقد وستهام الإنجليزي مع المدافع الإسباني المخرم، ألفارو أربيلوا، بعد انتهاء عقده مع ريال مدريد، واطاح الإسباني جوسيب غوارديولا مدرب مانشستر سيتي بالعدد من النجوم، أبرزهم الفرنسي سمير نصرى الذي رحل إلى الشيبيلية على سبيل الإعارة لموسم واحد، والياكيم مانغالا، والإيفواري ويلفرد بوني اللذان تمت إعارتهما لغانسيا وستوك، على الترتيب لموسم واحد أيضاً، بالإضافة إلى الحارس جوس هارت الذي رحل لتوريانو الإيطالي، وتعاقد برشلونة مع المهاجم باكو ألكاسير مهاجم فالنسيا، لمدة 5 مواسم مقابل 32 مليون يورو، بالإضافة إلى تعاقد الفريق الكتالوني مع ييسبر سيليسين ونيبلس سواريز ولوكا ديني وموميل أونيتي وأندريه غوميز، بينما تمت إعادة المهاجم منير الحادي لغانسيا لموسم واحد.

ثمانية أعوام في صفوف الفريق الكتالوني حقق خلالها العديد من الإنجازات، وهو الأمر للجنح الكولومبي خوان كواردادو، لاعب تشلسي الذي انتقل ليوفنتوس لمدة 3 سنوات على سبيل الإعارة. أما المهاجم الإيطالي ماريو بالوتيلي فرحل عن ليفربول، إلى نيس الفرنسي، بينما انتقل لاعب الوسط الإنجليزي، جاك ويلشير موسم واحد على سبيل الإعارة إلى بورنموث من أرسنال، وكان الفرنسي موسى سيزوكو محور حديث الساعات الأخيرة من الانتقالات، بعدما كانت وسائل الإعلام البريطانية حائرة في انتقاله لأحد ناديين إيفرتون أو توتنهام، إلا أنه حسم أمره بالاحتراف في صفوف الأخير، من نيوكاسل في صفقة بلغت 30 مليون يورو، كما تعاقد غلطة سراي التركي مع لاعب وسط المنتخب الهولندي نايجل دي بونغ، من لويس أنجليس غالاكسي موسمين مقابل 5

قائمة اللاعبين الأعلى قيمة، ومن بين الصفقات التي تالت اهتمام الإعلام، انتقال المهاجم زلاتان إبراهيموفيتش بعد كاس الأمم الأوروبية الأخيرة، وبعد نهاية عقده مع باريس سان جيرمان إلى مانشستر يونايتد، وفاز إبراهيموفيتش بلقب الدوري في 4 بلدان مختلفة، وانتقاله ليونايته يعتبر الأمر الأولى الذي يلعب فيها بالدوري الإنجليزي. بالإضافة إلى انتقال حارس برشلونة، كلاوديو برافو إلى مانشستر سيتي بعدما توترت العلاقة بينه وبين لويس إنريكي مدرب الفريق الكتالوني، وتأثرت صفقة عودة المدافع البرازيلي ديفيد لويش إلى تشلسي، بعدما رحل عنه ليباريس سان جيرمان، الاهتمام، كونه عاد للعب في «البريميرليغ»، ومن بين الصفقات المهمة رحيل البرازيلي داني ألفيش من برشلونة إلى يوفنتوس بعد

■ لندن - الأناضول: مع نهاية فترة الانتقالات الصيفية للموسم الجاري، شهد سوق الانتقالات إبرام أندية أوروبية العديد من الصفقات الهامة، واستقطاب النجوم بملايين اليوروات. ومن أبرز الصفقات انتقال النجم السويدي زلاتان إبراهيموفيتش والفرنسي بول بوغيا لمانشستر يونايتد، والحارس الإنجليزي جو هارت لتوريانو الإيطالي، والأرجنتيني غونزالو هيجواين ليوفنتوس، وغيرها من الصفقات التي أثارت اهتمام الجماهير ووسائل الإعلام، وتبرع انتقال بوغيا ليونايته من يوفنتوس على عرش سوق الانتقالات الصيفية، كونه أصبح أعلى صفقة في تاريخ كرة القدم، حيث بلغت قيمتها 105 ملايين يورو، كما أن انتقال المهاجم هيجواين من نابولي إلى يوفنتوس جذب الاهتمام والأضطر بصفقة بلغت 90 مليون يورو، ليدخل في

■ لندن - الأناضول: مع نهاية فترة الانتقالات الصيفية للموسم الجاري، شهد سوق الانتقالات إبرام أندية أوروبية العديد من الصفقات الهامة، واستقطاب النجوم بملايين اليوروات. ومن أبرز الصفقات انتقال النجم السويدي زلاتان إبراهيموفيتش والفرنسي بول بوغيا لمانشستر يونايتد، والحارس الإنجليزي جو هارت لتوريانو الإيطالي، والأرجنتيني غونزالو هيجواين ليوفنتوس، وغيرها من الصفقات التي أثارت اهتمام الجماهير ووسائل الإعلام، وتبرع انتقال بوغيا ليونايته من يوفنتوس على عرش سوق الانتقالات الصيفية، كونه أصبح أعلى صفقة في تاريخ كرة القدم، حيث بلغت قيمتها 105 ملايين يورو، كما أن انتقال المهاجم هيجواين من نابولي إلى يوفنتوس جذب الاهتمام والأضطر بصفقة بلغت 90 مليون يورو، ليدخل في

## بوغيا وهيجواين وإبراهيموفيتش أبرز الصفقات الصيفية

## فساد الضفا

### الإدعاء السويسري يبدأ تحقيقات مع بكنباور وثلاثة مسؤولين ألمان

■ برلين - د ب أ: بدأت هيئة الإدعاء بسويسرا تحقيقات مع أسطورة الكرة الألمانية، فرانز بكنباور، وثلاثة من مسؤولي كرة القدم البارزين السابقين بألمانيا، على خلفية تحويل مبلغ مالي يتعلق بتنظيم كأس العالم 2006 بألمانيا. وبدأت الهيئة التحقيقات في إدعاءات احتيال وفساد إداري وغسيل أموال واختلاس، حسب ما ذكره بيان مكتب النائب العام في سويسرا. وكانت الإجراءات الجنائية قد بدأت منذ السادس من تشرين الثاني/ نوفمبر 2015. وتشمل التحقيقات بكنباور، الذي كان رئيساً للجنة المنظمة لفرنسا 2006 بألمانيا، والرئيسين السابقين للاتحاد الألماني فولفغانج نورسباخ وفيز فانتسيفر، وهورست شامت، السكرتير العام السابق للاتحاد، باعتبار أنهم كانوا أعضاء في المجلس التنفيذي للجنة المنظمة. وتركز

■ برلين - د ب أ: أكد المنتخب الألماني عملياً على استعداده لبدء مسيرته في التصفيات الأوروبية المؤهلة لكأس العالم 2018 إثر فوزه المستحق 2/صفر على صيفه الفنلندي. وأمام أكثر من 30 ألف مشجع، شهدت المباراة ختاماً رائعاً للمسيرة الدولية الحافلة للاعب الوسط باسيتيان شفاينشتايغر قائد المنتخب الألماني (مانشافت) حيث خاض مباراته الأخيرة مع الفريق ليعتزل اللعب الدولي بعدما ساهم في تحقيق الفوز الثمين على فنلندا، ويستهل المنتخبات، حامل اللقب العالمي، مسيرته في التصفيات في ضيافة نظيره النرويجي يوم الأحد فيما يستهل المنتخب الفنلندي مسيرته في التصفيات بقاء منتخب كوسوفو يوم الإثنين المقبل. وانتهى الضغوط الأول بالتعاقد السليمي رغم التفوق الواضح للمانشافت، ثم افتتح ماكس ماير التسجيل بهدف التقدم للمنتخب الألماني في الدقيقة 55، وجاء الهدف الثاني في الدقيقة 77 إثر تسديدة من البديل مسعود أوزيل ولكن الهدف احتسب للمدافع الفنلندي باولوس آريوري حيث ارتطمت الكرة به قبل أن تسكن الرمي. وأعلن يواخيم لوف مدرب المنتخب الألماني إسناد مهمة قيادة الفريق إلى حارس الرمي مانويل نوير، ليخلف شفاينشتايغر. ويات نوير أول حارس يورتي في قيادة المنتخب الألماني بعد أوليفر كان، الذي كان قائداً للفريق حتى عام 2004، وكان نوير (30 عاماً) حارس بايرن ميونيخ الذي شارك في قيادة المنتخب الألماني خلال كأس الأمم الأوروبية (يورو 2016)، في ظل غياب شفاينشتايغر بسبب عدم اعتماد ثقافته من الإصابة، وتعد المباراة هي الثانية والسبعين بقميص المنتخب لنوير الذي سجل أول ظهور دولي له في المباراة التي فازت بها ألمانيا على الإمارات 2/7 في حزيران/ يونيو 2009، عندما كان حارساً لشتالته.

## المنشآت يودع شفاينشتايغر ونوير يخلفه في قيادة المنتخب



الاسطورة شفاينشتايغر يودع الجماهير الألمانية في المباراة الأخيرة مع المنتخب

## لادار الملاعب

**رئيس الفيفا يوافق على 1.5 مليون دولار راتباً سنوياً**

برلين - د ب أ: وافق جاني إنفانتينو أخيراً على راتبه من الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، بعد ستة أشهر من انتخابه رئيساً له. ونكر الفيفا في بيان: «الراتب الأساسي الإجمالي لرئيس الفيفا سيكون 1.5 مليون فرنك سويسري (1.53 مليون دولار) سنوياً، بالإضافة إلى امتيازات أخرى». ولن يحصل إنفانتينو على أي امتيازات عن عام 2016 إلا أنه سيحصل على سيارة وسكن مجاني و2000 فرنك بدل نفقات شهرياً. ويضع الاتفاق حداً للخلاف على الراتب الذي شهد رفض إنفانتينو راتباً سنوياً بقيمة 2 مليون فرنك ووصفه إياه بـ «مبهين». وبحسب ما ورد تم تحديد هذا العرض من لجنة التدقيق والامتثال لكرة القدم تحت قيادة دومينيكو سكالزا، الذي استقال من منصبه في وقت سابق. ونقل الفيفا عن إنفانتينو قوله: «نظراً لسوء الفهم وتشويه الحقائق بشأن هذه العملية وقدر التعويض، فإنه يسرني أن أعلن حل هذه المسألة... لقد وقعت على عقد عمل سناري المفعول». وقال الفيفا أيضاً إن الأمانة العامة فاطمة سامورا ستحصل على 1.3 مليون فرنك راتباً سنوياً، بدون الحصول على أي امتيازات عن عام 2016.

### الزمالك المصري ينفى رحيل الشناوي وجنش ومرسي إلى الأهلي

القاهرة - د ب أ: استنكر الجهاز الفني لنادي الزمالك المصري ما يتروى من رحيل المهاجم باسم مرسي وحارس المرمى أحمد الشناوي ومحسن جنش عن الزمالك في الفترة المقبلة لربحية الأهلي في التعاقد معهم، خاصة أن نادي مرسي وجنش ينتهيان بنهاية الموسم المقبل، في حين يتضمن عقد الشناوي شرطاً جزائياً بقيمة مليون و800 ألف دولار لفسخ العقد. وأكد استماعي يوسف مدير الكرة بالزمالك ثقة الجهاز الفني بقيادة مؤمن سليمان في لاعبيه وطمسهم بالاستمرار مع الفريق. وشدد مدير الكرة على أن الزمالك يسعى لحسم تجديد تعاقد باسم مرسي وجنش بالإضافة لتعديل عقد الشناوي خلال الفترة الحالية، خاصة وأن الفريق يركز في المنافسة على لقب دوري أبطال أفريقيا بعد تأهله للدور قبل النهائي. وقال يوسف: «الخلاص أن يرحل عن الزمالك ولا أساس من الصحة لما تردد في الآونة الأخيرة حول وجود مفاوضات من الأهلي معهم».

### وفاة رئيس نادي اتحاد جدة السعودي في تركيا

جدة - د ب أ: أعلن نادي اتحاد جدة السعودي وفاة رئيس النادي أحمد مسعود خلال مراقبته الفريق في معسكره الحالي بتركيا. ونعى رئيس هيئة الرياضة السعودية الأمير عبدالله بن مسعود، عبر حسابه في «تويتر»، «الطيب قاشل» «إن الله وأنا إليه راجعون. اللهم اغفر لعبدك أحمد مسعود وأرحمه وأسكنه الجنة. خالص العزاء لأسرته ولجماهير نادي الاتحاد وللوسط الرياضي». ولم يكمل مسعود ثلاثة شهور على رئاسة الاتحاد بالتكليف، وهي الفترة الثالثة له في رئاسة النادي حيث وافقه الفيفا في معسكر الفريق بتركيا صباح الخميس. وترأس مسعود الاتحاد ثلاث فترات، وعرف لدى أنصار النادي بالرئيس الذهبي بعدما حقق للاتحاد تسعة بطولات، وكان أبرز فتراته، الأعوام من 1999 حتى 2002 وحقق خلالها البطولات الأربع الشهيرة، كأس دوري خادم الحرمين ثلاث مرات وكأس ولي العهد وكأس الاتحاد السعودي وكأس الكؤوس الآسيوية وكأس الأندية الخليجية والكأس السوبر السعودي.

### بني ياس الإماراتي ينهي تعاقد مع الجزائري بلقوصيل

ابوظبي - الأناضول: أعلن بني ياس الإماراتي عن إنهاء تعاقد مع الجزائري إسحاق بلقوصيل بالتراضي بين الطرفين، وأوضح في تغريدة نشرها في «تويتر»، «نادي بني ياس يعلن إنهاء العقد مع اللاعب إسحاق بلقوصيل بالتراضي بين الطرفين». بدون الكشف عن مزيد من التفاصيل. ولعب بلقوصيل للعديد من الفرق الفرنسية أهمها ليون وباريس سان جيرمان بصوف الشباب. ولم يكشف نجم الجزائري عن النادي الذي سينضم إليه خلال الفترة المقبلة، خاصة وأنه أكد في تصريحات سابقة عن رغبته في العودة للاحتراق في إحدى الدوريات الأوروبية.

### الغاني جيان يعود إلى الدوري الإماراتي عبر بوابة الأهلي

دبي - الأناضول: أعلن أهلي دبي الإماراتي، تعاقد مع المهاجم الغاني أسامواه جيان، موسم واحد على سبيل الإعارة من نادي شنهان الصيني. وقال النادي الإماراتي، في تغريدة على صفحته في «تويتر»: «جيان في أهلي دبي، لمدة موسم على سبيل الإعارة». ويسجل الأهلي جيان بدلا من السنغالي موسى سو، الذي تمت إعارته لفانرخسه التركي، ويعد جيان من أبرز مهاجمي قارة أفريقيا، وخاض مع منتخب بلاده كأس العالم بالبرازيل 2014. ولعب للعديد من الفرق في مقدمتها أودينيزي الإيطالي وسندرلاند الإنجليزي والعين الإماراتي ومؤخراً شنهان الصيني.

## تصفيات آسيا لأمم آسيا 2018

# الإمارات تصعق اليابان بنتائية خليل... والعراق يخسر في استراليا



عناق بين لاعبي المنتخب الإماراتي احتفالاً بهداف أحمد خليل الأول في مرمى اليابان

يوريثش بتسديدة قوية وهو على بعد خطوات إلى خارج المرمى، وتكررت الفرصة الاسترالية في الدقيقة 58 حيث استغل ماسيمو لوجنو الكرة العريضة القادمة من الناحية اليمنى وقابلها بتسديدة مباشرة في المرمى على يمين الحارس العراقي ليكون هدف التقدم. ولم يمنح الهدف وحيد سجله الصيني جينغ جي بالخطا ترتيب الأوراق بعد التغييرات التي أجراها الفريق في صفوفه حيث سجل يوريثش الهدف الثاني لأستراليا اثر ضربة ركنية وارتباك في الدفاع العراقي استغله يوريثش وسدد الكرة داخل المرمى في الدقيقة 64. ورغم الهجوم المتكثف من العراق في الدقائق التالية لتعديل الهدف، استعاد المنتخب الأسترالي إزانه سريعا وعاد لتشكيل ضغط كبير على الضيوف حتى انتهى

في الدقائق التالية وعاند الحظ الفريق في أكثر من مرة فيما استقبل الدفاع العراقي في مواجهة محاولات أصحاب الأرض. وشهدت الدقيقة 42 هجمة خطيرة للمنتخب العراقي أنهاها أحمد ياسين بتسديدة قوية من حدود منطقة الجزاء والحارس العراقي في الاستحواذ على الكرة إضافة للضغط الهائل على منافسهم لدى استحواذهم على الكرة. وشهدت الدقيقتان 56 و57 فرصتين خطيرتين للمنتخب الأسترالي الأولى جاءت من تسديدة من أرون سوي من حدود منطقة الجزاء ولكنها ارتدت من العارضة والثانية اثر حارس العراقي. وكثف الأستراليون هجومهم

بهدفين في غضون سبع دقائق في منتصف الشوط الثاني، سقط المنتخب العراقي أمام مضيفه الأسترالي صفر/2. وانتهى الشوط الأول بالتعادل السلبي ثم سجل ماسيمو لوجنو وتومي يوريثش هدفي أستراليا في الدقيقتين 58 و64. وبدأ المنتخب الأسترالي المباراة بقوة وشكل خطورة فاققة بعد عشر ثوان فقط من بداية اللقاء ولكن حارس المرمى العراقي تحلى باليقظة وتصدى لمحاولتين متتاليتين على مرماه. وواصل المنتخب الأسترالي ضغطه الهجومي المكثف في الدقائق الأولى من اللقاء ولكن الدفاع العراقي ظل على تماسكه. وشهدت الدقائق التالية توفقا واضحا وسيطرة كبيرة للمنتخب الأسترالي وسط تراجع من المنتخب العراقي للدفاع والاعتماد على المرتدات السريعة. وتدخل الدفاع الأسترالي في الوقت المناسب وبعث الكرة من أمام علي فيصل في الدقيقة 25 اثر هجمة مرتدة سريعة وتميرية وصلت منها الكرة للاعب العراقي خلف الدفاع الذي أبعد الكرة لركنية شكلت خطورة هائلة لكنها لم تستغل جيدا. ورد المنتخب الأسترالي بهجمة خطيرة ولكنها انتهت بتسديدة ارتدت من القائم بعدما اجتازت الكرة الحارس العراقي، وكثف الأستراليون هجومهم

عواصم - رويترز: حققت الامارات فوزا مفاجئا خارج أرضها بنتيجة 2-1 على اليابان بفارق ثنائية للمهاجم أحمد خليل في مستهل المرحلة الأخيرة من التصفيات الآسيوية المؤهلة لكأس العالم 2018 أمس. وتقدم كيسوكي هوندا لاعب ميلان الإيطالي بهدف للمنتخب الياباني على أرضه في سايتاما بضربة رأس بعدما قابل برأسه وهو غير مراقب تمريرة عرضية من ركلة حرة نفذها ميروشي كيوتاكي من الناحية اليسرى، وارتطمت الكرة بيد خالد عيسى حارس الإمارات قبل أن تدخل حارس اليابان في التصدي لها في الدقيقة 20. وكان شينجي كاغاوا لاعب مانشستر يونايتد السابق أن يعيد اليابان للمقدمة في الدقيقة 26 لكن تسديده ذهب بعيدا عن الرمي بعدما تابع كرة مرتدة من عيسى حارس الإمارات بعد ضربة رأس من هوندا. وأضاف خليل قائد الإمارات الهدف الثاني في الدقيقة 54 من ركلة جزاء

## كوريا الجنوبية تواجه سوريا في ماليزيا

سول - رويترز: قال الاتحاد الكوري الجنوبي لكرة القدم إن مباراة كوريا الجنوبية ضد سوريا في السادس من سبتمبر/ أيلول بتصفيات كأس العالم ستعقد في ماليزيا من مكاو. وكان من المقرر إقامة مباراة المجموعة الأولى بالمرحلة الأخيرة من التصفيات الآسيوية المؤهلة لنهائيات روسيا 2018 بإستاد الأولمبي في مكاو، لكنها ستعقد الآن بعد فشل الاتحاد السوري لكرة القدم في التوصل لاتفاق مع نظيره في مكاو. وتوضّح سوريا مبارياتها المقررة على أرضها على ملاعب محايدة بسبب الحرب الأهلية في البلاد، وقال الاتحاد الكوري إن المباراة ستقام في استاد «بارو في سرياميا».

## فورمولا 1

### البرازيلي ماسا يعتزل السباقات في نهاية الموسم



ماسا أعلن رحيله عن الرياضة في نهاية الموسم الجاري

كانت أبرز نقاط مسيرة ماسا، وألقها، الفوز بجائزة البرازيل الكبرى عام 2008 حين كان اللقب بين يديه حتى انزح هاميلتون سائق مكلارين في ذلك الوقت المركز الخامس في الترتيب في الترتيب العام. وقال ماسا: «اختارت هذا المكان (إعلان الاعتزال) لأنه قبل عشر سنوات أعلن مايكل كوفن اعتزاله من هنا. قرر التوقف ليمتحن الفرصة... وهنا تقريبا

وقته مع فيراري عبر التاريخ بعد زميله السابق مايكل شوماخر، على منصة التتويج ثلاث مرات وانطلق في المركز الأول مرة واحدة في موسمها الأول مع وليامز وساعده على احتلال المركز الثالث في الترتيب العام. وقال ماسا: «اختارت هذا المكان (إعلان الاعتزال) لأنه قبل عشر سنوات أعلن مايكل كوفن اعتزاله من هنا. قرر التوقف ليمتحن الفرصة... وهنا تقريبا

وكانت أبرز نقاط مسيرة ماسا، وألقها، الفوز بجائزة البرازيل الكبرى عام 2008 حين كان اللقب بين يديه حتى انزح هاميلتون سائق مكلارين في ذلك الوقت المركز الخامس في الترتيب العام. وقال ماسا: «اختارت هذا المكان (إعلان الاعتزال) لأنه قبل عشر سنوات أعلن مايكل كوفن اعتزاله من هنا. قرر التوقف ليمتحن الفرصة... وهنا تقريبا

## بطولة أمريكا المفتوحة للتنس



### «فلاشينج ميدون» تتهر الأمطار بالسقف المتحرك... ونادال يسقط الإيطالي سببي بالقاضية

نيويورك - د ب أ: دخل سقف استاد «آرثر آش» حيز الاستخدام للمرة الأولى في النسخة الحالية من بطولة أمريكا المفتوحة (فلاشينج ميدون) للتنس بعد الأمطار الخفيفة التي أوقفت مباراة الأسباني رافائيل نادال والإيطالي أندرياس سببي في الدور الثاني للبطولة.

وبعد فترة توقف قصيرة، جرى استخدام السقف المتحرك ليستكمل الاعيان المباراة ويفوز نادال المصنف الأول على العالم سابقا 6/6 صفر 5/7 و1/6. وانشأ المسؤولون عن الاستاد بفخر

في نجاح السقف الذي تكلف 100 مليون دولار في التغلب على مشكلة الأمطار ليستأنف اللعب سريعا بعد توقف دام سبع دقائق و22 ثانية فقط حيث استغرق غلق السقف خمس دقائق و35 ثانية علما بأن المباراة توقفت عندما كانت النتيجة هي التعادل 3/3 في المجموعة الثانية من المباراة. وقال نادال المصنف الرابع للبطولة: «من الرائع أن أكون أول لاعب يخوض مباراة تحت هذا السقف المغلق». وأضاف أول لاعب يضرب الكرة تحت هذا السقف: «أشعر بالسعادة. ليس هناك فارق كبير نتيجة غلق السقف. السقف على ارتفاع هائل لا يجعلك تشعر بأنه أغلق». والفوز هو الثامن لنادال في تسع مواجهات مع سببي كما يتأ بعد أقل من شهر على



نادال تائق وحقق فوزاً سهلاً على سببي



## داريا؛ قداسة وفخار... بأهلها لا بالأحجار

أكثر أرض مقدسة في الدنيا على الإطلاق هي أرض الشام... أرض التين والزيتون... أقسم بها الله جل شانه وإذا أقسم الجليل بشيء رفعه وقُدسه... ولما أقسم بمكة البلد الأمين، قال هذا البلد الأمين و«هذا» اسم إشارة للقريب، والقرب في هذا الموضع له بُعدان، بعد مكاني وبُعد زمني: هذا بلدكم من حوكمكم يا مخاطبين وهذا البلد الأمين من قريب أصبح مباركا بعد أن بُعث محمد فيه ولم يكن من قبل على مثل ما أصبح بعد محمد صلى الله عليه وسلم... أما تلك الأرض... أرض التين والزيتون فقد افتتح الله القسمة بها ولم يجدها بقرب بل أطلق فيها البركة إلى عمق التاريخ وغابر الأزمان.

هذه هي أرض الشام المباركة عمّ في وصفها لقب «الشام الشريف» وورد في الآثار عنها أن كل الأنبياء بعثوا من الشام فإن كانوا من غير الشام أسروى بهم إلى الشام أو ارتحلوا إليها.

ولا يبارك الله أرضا ويرفع من شأنها لما فيها من أنهار وسهول وجبال وأحجار فكل ما في الأرض من خلق الله البديع العظيم... إنما يبارك الله ويرفع البلاد بفعل الناس وأخلاقهم واستجابتهم إلى الله ورسله وإلى قيم الفضيلة والهدى وهكذا كان أهل الشام على مر العصور: صدقوا الرسالات واستجابوا للرسول وكانوا للأنبياء حواريين وأنصارا وجندا والتزموا بما أمر الله ونهى، حتى رضي عنهم وبارك أرضهم وأعطاهم صفة البركة في كتابه فشرفها وأقسم بها قُدسها ولا قدسية لشيء إلا منه وإلى جل شانه.

ولايزالون... لايزالون... أهل الشام لايزالون... صفوتهم

تستجيب وتنصر وتلبي وتصل الحاضر بالتاريخ وتحبي الأرض بعد موتها بإذن ربها وتطهرها من أسوأ رجس أصابها...  
وداريا بؤبؤ عين الشام دمشق تجسد ما نقول تماما وتزيد... أهل داريا استجابوا الثورة السورية الغطرية وليتوا منذ الأيام الأولى صرخة الغرعة والكرامة والتحرر.  
أهل داريا لم يمنعه أبدا عن الاستجابة أنهم في فوهة المدفع وقرب وكر الجرمن الأكبر وتحت مرمى حقد أعتى الحاقدين في التاريخ... واستجابوا بقوة .  
لم توقفهم الجرائم والانتهاكات التي ارتكبت بحقهم بل زادتهم إيمانا وصمودا... وأطبق عليهم الحصار من كل جانب فلم يتزحزحوا أو يلبثوا وكانوا خير عباد الله أجمعين.  
السوريون المنتفضون في الثورة المباركة استحقوا أن يميزهم القائل فيقول «أشراف الشام الجدد» وأهل داريا كانوا طليعة الأشراف واستحقوا منذ سنوات لقب «سادة أشراف الشام الجدد».

في داريا لم يكن هناك سوى السوريون حتى يقال إن دعم الرجال اتاه من وراء الحدود ولم يكن في إمكانيتها إلا ما غنمه رجالها من عدوهم فلا يُقال إن دعم الداعمين أقام صمودها تلك الستين.

داريا سجلت اليوم في التاريخ التظيف رقما قياسيا غير مسبوق في الصمود والبطولة والمجد... رقما قياسيا يجمع الإمكانات والتضحيات وعدد الصامدين وعدد وعدة وأفعال الحاقدين المحاصرين فيصل إلى رقم يكاد لا يُصدق. وليس للحجارة والأزقة والبساتين في داريا الفضل والبركة والصفات إنما هي لأهل داريا الكبار... أهل داريا هم

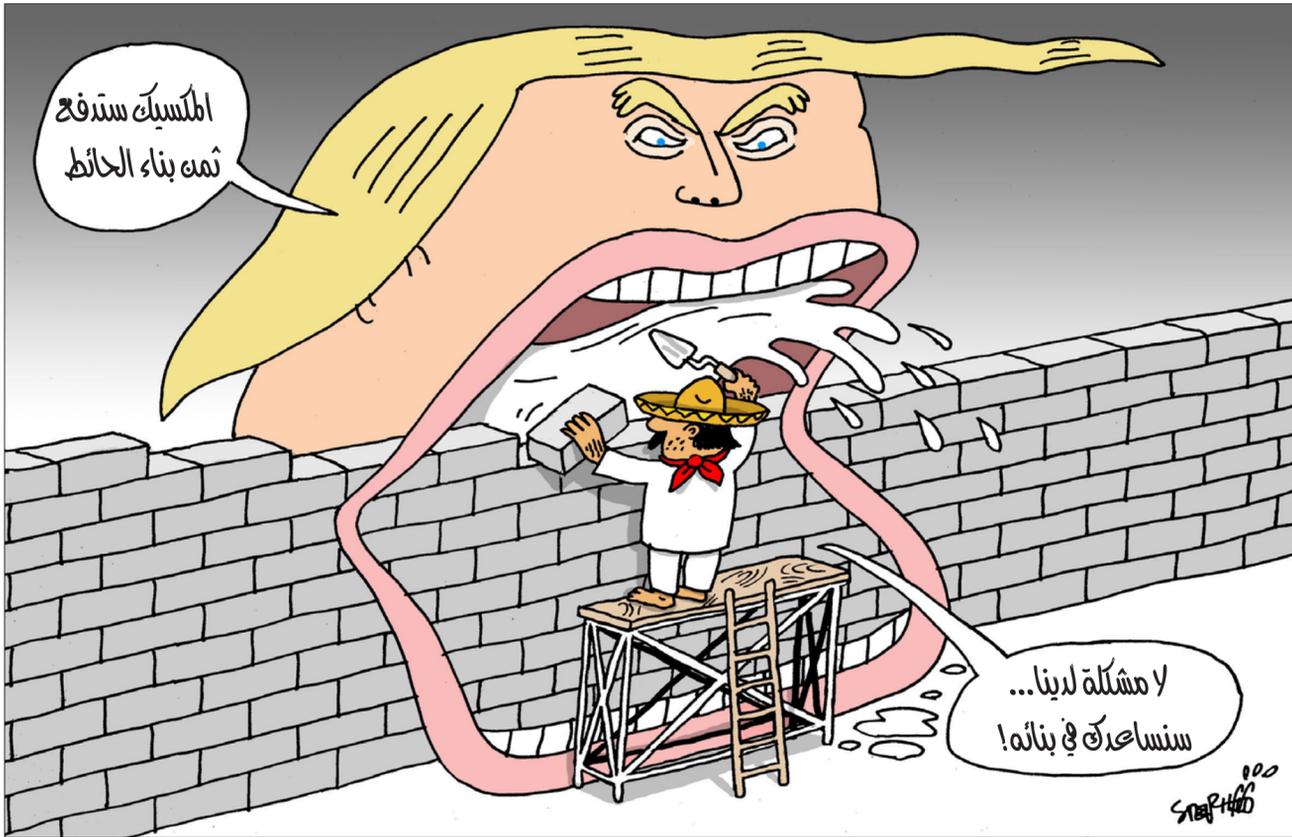
د. أسامة اللوحى

## قضايا وهموم مصرية

أسوأ شيء في الوجود هو خداع النفس وهو أسوأ ألف مرة من خداع الآخرين! وخداع النفس في حالتنا تلك ويمثل في التظاهر بأنه ما زالت هناك دولة في مصر، وبأن تلك الدولة لها رئيس، وأن هذا الرئيس المزعوم جاء بانتخابات حقيقية وليس على ظهر الدبابسة، وكأنه لم يختطف رئيس الدولة المنتخب، وكأنه لم يعقل ويسحل ويعذب ويغتصب ويقتل ويحرق مئات الآلاف من المصريين، وأن هناك حكومة، وأن هذه الحكومة تعمل في خدمة الشعب، وأن هناك إعلاما جدد وليس مجموعة من المرتزقة؛ وأن هناك جيشا يحيي حدود الوطن بجهد ولا يتواطأ مع العدو ويعمل كغز من سلاح حرس حدود العدو لحماية أمنه، وأن هناك شرطة تقوم على خدمة أمن الوطن والمواطن وليس اختطافه وتعذيبه حتى الموت، وأن هناك اقتصادا يعمل وليس على سرير الموت، وأن هناك برلمانا أو مجلس نواب، وأنه كانت هناك انتخابات جدد أقررت نوابا جدد يمثلون شعب الحروسة جدد، وكان هناك قضاء عادلا غير مُسيس حتى النخاع يحكم بالإعدام على 1237 إنسانا في 10 دقائق! والمعجب أن المؤيدين العسكري قتلون على غولن، إقفلوا على آلاف المصريين الأبرياء المحكومين بالإعدام

لجسد رفضهم لإنتقال السفاح وعصابته وفضلوا أن يموتوا أحرارا على أن يعيشوا عبيدا.  
الشعب المصري لا يعاني من الإرهاب، الشعب يعاني من عصابة مسلحة خطلت الوطن عام 2013، عصابة غيبية فاشلة في كل شيء داخليا خارجيا حتى عسكريا وترفض أن تترك الوطن إلا جثة هامدة!  
المنير للسخرية أن العصابة إياها آتقت البسطاء أنها هي الأقر على حماية الوطن وحدوده وأرضه ونيه، وأول ما «اتزنقوا» باعوا الأرض وباعوا العرض (وكانها أرض الذين خلفوهم) وتنازلوا عن حقول الغاز للغزو عرفانا بالجميل لدعمه العسكري في الحافل الدولية، وتنازلوا عن مياه النيل (وكانهم ورثوه عن أبيهم) لنيل شيء من الشرعية لسدى الأفارقة وأهدروا 40 مليار دولار على أسلحة خردة لنيل شيء من الشرعية من أوروبا وروسيا والباقي القنوا به في التفريغ!  
وللتذكرة، السفاح اعترف بأنه لا توجد دولة في مصر وإنما شبه دولة.

سمير الإسكندراني



## تعقيب

تقرير وديع عوادوة:  
إسرائيل تقترب من حرب أهلية  
توحيد الصفوف

أعتقد أن الحقيقة هي خلاف ما يروجه هؤلاء، فالراجح أن ما يحول دون وقوع حرب أهلية داخلية في إسرائيل هو ترسيخ عقيدة أولوية توحيد الصفوف لمجاهدة التهديدات الخارجية في مخيلة مواطنيها، مما يؤجل النظر في الخلافات الداخلية ومعالجتها.

أما إذا تمت تسوية عادلة للقضية الفلسطينية ووقعت الدول العربية المجاورة إتفاقات سلام معها حينها ستظهر على الواجهة التباينات الإيديولوجية الصارخة بين التيارات الدينية والمحافظة جدا من جهة والجناح اليساري واللائكيين من جهة أخرى، ستطفو على السطح أيضا مشاحنات إثنية حادة بين يهود منحدرين من مناطق جد متجانة في العالم.

سيضمحل أيضا تدريجيا الدعم المطلق واللامشروط التي كانت إسرائيل تحظى به من طرف جالياتها المقيمة في الدول الغربية واللوبيات الداعمة لها سابقا.

حكومة مصر ستكون أيضا خاسرة في حالة ما نجح الفلسطينيون في إبرام إتفاقية سلام نهائية، لأنها ستفقد المعونة الأمريكية السنوية التي تفوق ملياري دولار!

مصطفى المبارك

## تعقبا على تقرير محمود معروف: تصاعد حالة التوتر على الحدود المغربية الموريتانية بعد نشر البوليساريو دوريات

### إشعال التوتر

لا يوجد توتر في المنطقة المسماة قندهار بل النظام الجزائري هو الذي يدفع البوليساريو من تندوف إلى التصعيد و تصوير الوضع و كأنه خطير جدا، لأن له مصلحة في ذلك فهو لا يهتم تطهير المنطقة من الإرهابيين والمهربين للممنوعات وتجار السلاح، هذه الأمور لا تعنيه بل هو يفكر ويدفع فقط في إشعال التوتر بين المغرب والامم المتحدة من خلال هذه الزوابع، فالأمم المتحدة أكدت أن المغرب لم يحرق وقف إطلاق النار وأن ما يقوم به حاليا هو قانوني وسلمي ولم يلاحظ أسلحة أو جويوشا بل لاحظ فقط جرافات ومعدات مدنية تعمل على تعبيد الطريق.

فمن الذي دفع بان كي مون ليطالب التهدة فكان عليه أن يوجه نداءه للنظام الجزائري والبوليساريو مادام قد اعترف بالهدف النبيل للمعملية المغربية، فعلى المغرب أن يكون صارما وأن لا يترك للأعداء فرض رؤيتهم والضغط على الأمم المتحدة حتى تقبل شروطهم، فمراقبة المنطقة من طرف الجيش المغربي يدخل في إطار السيادة الوطنية والأمن القومي المغربي لأنها منطقة حساسة كانت معبرا ومركزا مهما لعناصر البوليساريو وتجار المنوعات فقلوا النظام الجزائري لما أقدمت البوليساريو على التصعيد فكل ما تقوم به هو بإحياز من النظام والتنسيق مع مخابراته.

عبد الكريم بوشفيخي - المغرب

### مناورات الذخيرة الحية

أعتقد أن الجيش الجزائري عازم هذه المرة على التدخل مباشرة لإنهاء مشكل الصحراء الغربية الذي طال 40 عاما. ومناورات الذخيرة الحية التي أجريت في تندوف وشاركت فيها فرقة

40 مشاة ميكانيكية قبل شهرين تؤكد جدية الإنذار الجزائري للطرف المغربي فيما يخص حرق وقف إطلاق النار بطرد المينورسو، والخروج من خلف الجدار الذي يقسم الأراضي الصحراوية بين محتل ومحررة.

عمر

### خطة مدروسة

من المستبعد أن تكون الإجراءات التي إتخذها المغرب أخيرا لوضع حد للتسبب في المنطقة المذكورة مجرد ردة فعل عابرة، بل هي يقينا خطة مدروسة، ومن الاحتمالات المطروحة أن تزل قدم قادة الإنفصاليين ويرتكون حماقة من قبيل إطلاق النار على مدنيين تكون حجة كافية لضرب إتفاقية 1991 بعرض الحائط وإعطاء الضوء الأخضر للجيش المغربي. سيناريو يكون حتما الأفضل للنظام المغربي: سيوحد الشعب وراءه ويتجاوز كل الأزمات الداخلية، ويتحلل في الوقت نفسه من الإلتزامات الأومية، ليحسم النزاع عسكريا في محق فلول المرتزقة ويضعها أمام الأمر الواقع. فهل يمتنع قيادة الإنفصال هذه الفرصة التاريخية للمغرب؟ 38 مليون مغربي يمتنون ذلك.

د. هشام

### حرب العصابات

كان القذافي يدعم قادة الإنفصال بالأموال الطائلة تكاية في الحسن الثاني، وكان جنرالات الجزائر يدعمون بالأرض والسلاح وكوبا

بالتدريب على حرب العصابات، توفي القذافي فانقطعت الصدقات، انهارت أسعار النفط فأصبح متعذرا على حكام الجزائر ضخ المزيد من البترول دولار.

حكيم

### تهريب المخدرات

إنها الحقيقة الساطعة يا سادة: ميليشيات البوليساريو، مدعومة من جنرالات عسكر الجزائر، تعيش على تهريب المخدرات والسلاح والسجائر والسيارات والاتجار بالبشر. إنهم قطاع طرق. عندما انقطعت «السبوية» رجعت حليلة للشعارات المضحكة: «التحرير والمقاومة» إلى آخر الأسطوانة المشروخة العالم كله يعرف الحقيقة.

عاشت الصحراء مغربية، وعاش المغرب قويا موحدا من طنجة إلى الكويرة.

خالد أبو أشرف - ماليزيا

### خطر التقسيم

بعض المعصنين الجزائريين يهدون بتدخل الجزائر؟ أو لا ألم تقل الجزائر مرارا بأن المشكل بين المغرب والبوليساريو؟ إذن لماذا تتدخل؟ وتأتي بماذا تتدخل الجزائر؟ هذا الجزائر التي لا تنتج شيئا، بل كل صادراتها هي البترول والغاز. هل مثل هذه الدول تقدر على الحرب وهي لا تنتج شيئا يذكر وفي ظل انخفاض ثمن البترول؟

تقسيم المغرب يعني طريقا معبدا لتقسيم الجزائر، وتقسيم الجزائر يعني طريقا معبدا لتقسيم المغرب .

حسن - المغرب

### ضعف وهوان

لست أدري ربما يكون قد وقع خطأ في الأيام السابقة، ولكن مهما حدث لا يصل إلى حد ما وقع بين فرنسا وألمانيا سابقا، انظروا إلى ما وصلت إليه ألمانيا وفرنسا عندما قررتا نسيان الماضي، وانظروا إلى ما وصل إليه العرب، ومن بينهم المغرب والجزائر من ضعف وهوان وتهافت وراء شراء الأسلحة، بينما الهم الوحيد الحقيقي للعرب وهم مسؤولون عنه يوم القيامة هو تحرير الأقصى وإسعاد الإنسان المسلم وتخليصه من الذل والهوان .

طاوأي - صحراوي مغربي

### دخول وادي الذهب

لو كانت العصابة الإرهابية ومن يساندنها من العسكر الجزائري المهزوم قادرة على توقيف الجيش الملكي العتيد لأوقفته سنة 1976 من دخول الصحراء في امغالا ومن دخول وادي الذهب سنة 1979 في معركة بنز انزان. كونوا مطمئنين، الجيش الملكي سيطر المنطقة من عناصر المفسدين في الأرض بكل تأكيد.

مصطفى - صحراوي مغربي

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية إلى العنوان الالكتروني:

1st Floor Landmark House @ Hammersmith Bridge Road @ W6 9DP United Kingdom

menbar@alquds.co.uk





«لبناني» رئيسا للبرازيل؛ ماذا ستكون جنسية رئيس لبنان؟

خانها وانقلب عليها، وهو الانتهازي الذي انتظر فرصة سانحة ليقتض عليها لعظم بعض الأخطاء التي ارتكبتها ليقول حليلة تقدها حصانها وتوقف مسؤولياتها انتهاء بعزلها. نغفطان آخرجان تفعجان من قصة روسيف وتامر جديرة بالتحليل والتأمل: الأولى أن روسيف محسوبة على اليسار الأمريكي اللاتيني، ومن بدبيبات ذلك، إضافة لدفاعها عن المسوقين والفتات الفقيرة، تضامنها مع نضال الشعوب التي تعاني من الظلم والاضطهاد، بما فيها الشعب الفلسطيني، وهو ما جعلها هدفا للدعاية الإسرائيلية المضادة للويبي الصهيوني القوي في العالم. والثانية هي أن تامر، القادم من منصب وزير الأمن، والمحسوب على اليمين البرازيلي، يواجه مع حزبه فضيحة تتعلق بمجموعة «بترولبراس» النفطية وأن اسمه ورد في عدة تهم، ويضاف إلى ذلك، أن مفعل «جيتا» اللبنانية لا يتوافق مع رغباتنا السياسية كعرب، لا داخل البرازيل، ولا في أمريكا اللاتينية ولا في فلسطين.

أقال برلمان البرازيل ديلمار روسيف من رئاسة البلاد أول أمس الأربعاء وبذلك سيسلم نائبها ميشال تامر، لينتقل من منصب الرئاسة بالوكالة الذي استلمه في أيار/مايو من السنة الجارية إلى استلام الرئاسة بشكل فعلي. معلوم طبعاً أن عائلة الرئيس الجديد هي من قرية تدعى بتعبورو في لبنان وقد تزار الرئيس الجديد في بيروت في عامي 1997 و2011 (حيث التقى الرئيس اللبناني، آنذاك، ميشال سليمان)، ولكنه لا يتكلم العربية (ولا الإنكليزية ولا الفرنسية). وبالتالي فإن علاقته بلبنان لها علاقة بجيتا ووالديه (الذين هاجرا عقب الحرب العالمية الأولى إلى البرازيل حيث ولد عام 1940) أكثر من علاقتها بالثقافة السياسية التي أهلتها لرئاسة حزب الحركة الديمقراطية وتوليه مناصب عديدة بينها ووزير الدولة للأمن العام والمدعي العام للبرازيل.

اتحاد بإشارات متناقضة

د. عبد العلي حامي الدين\*



هناك ارتباك واضح في الاستراتيجيات الانتخابية للفاعلين ونحن على بعد بضعة أسابيع من انطلاق الحملة الانتخابية برسم الانتخابات التشريعية القادمة، وهناك اختلاف كبير في تقدير الأوزان النسبية للفاعلين والمتوقعات المنتظرة للتنازع. يتعلق الأمر بتناقض واضح بين زعيمين سياسيين يتعمقان لنفس القضية. قال محمد الزياغي الكاتب الأول الأيسر لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية قبل أيام: «إن حزب العدالة والتنمية سيفوز بالانتخابات القادمة وربما بالانتخابات التي تليها مرات ومرات، وذلك لأن استراتيجية عبد الإله بنكيران واضحة والتي يستفيد منها حزبه...» جاء ذلك في سياق شهادة تقدم بها الزياغي خلال ندوة نظمتها الجمعية الغربية للعلوم السياسية والمنتدى المواطنة والجلطة المغربية للسيااسات العمومية بكلية الحقوق بالرباط، شارك فيها كل من القادة التاريخيين للحزبان السياسية وعدد من الباحثين في مجال علم السياسة. لكن قبل يومين خرج الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي الحالي إدريس لشكر في ندوة صحافية ليقول بأن حزبه سيحتل الرتبة الأولى في الانتخابات القادمة!!

حسب العديد من الرماقين، فإن المعطيات السياسية والمؤشرات الانتخابية لا تعطى للاتحاد الاشتراكي أي إمكانية للفوز بالانتخابات وذلك لعدة أسباب، منها ما هو ذاتي ومنها ما هو موضوعي، لكن أبرزها مرتبط بالانزياح الذي قام به عن خط النضال الديمقراطي واقتراسه الكبير مع حزب الأصالة والمعاصرة المعروف بنشأته غير الطبيعية باعتباره تجسيدا بارزا لمنظومة التحكم في البلاد.

المكان الطبيعي للاتحاد هو إلى جانب القوى السياسية المناضلة من أجل الديمقراطية وبناء دولة القانون، ورغم بعض الاختيارات «المغامرة» للاتحاد في مراحل سابقة، فإن الحزب اصطف إلى جانب قوى التغيير الديمقراطي السلمي في البلاد.

في سنة 2008 حينما تم الإعلان عن تأسيس غير طبيعي لحزب الأصالة والمعاصرة، نحت حزب الاتحاد الاشتراكي مفهوم «الوفاق الجديد»، وعبر عن رفضه للطريقة التي تم بها تأسيس هذا الحزب، مطالبا بجمية وطنية لإنقاذ الديمقراطية في البلد.

اتذكر أن إدريس لشكر، عضو المكتب السياسي آنذاك، كان من المتحمسين لهذا الشعار وخاض حملة التنسيق مع قيادة العدالة والتنمية لبناء تحالفات محلية في عدد من المدن بعد الانتخابات الجماعية، التي عرفت حصول حزب الأصالة والمعاصرة على الرتبة الأولى بعد بضعة شهور من تأسيسه!

انتمت هذه التحركات والمرونة الكبيرة، التي تعاملت بها قيادة العدالة والتنمية، بناء على عدد من مكاتب المجالس الجماعية استمسكت بشكل إيجابي على الحزبين. أتذكر حينها أن بعض الشخصيات الاتحادية كانت تحذر قيادات العدالة والتنمية من المبالغة في الوثوق بهذا الشخص، وكانت تعتبر بأن تقاربه مع العدالة والتنمية هو بهدف تعزيز موقعه النقابوي والابتزازي، وبيّن المعارضة كما قام بتصريفها إدريس لشكر فيما بعد.. بوساطة من رموز «الوفاق الجديد» في زمن التحكم..

بداية الأزمة الحالية داخل الاتحاد ابتدأت بعد الطريقة التي دخل بها إدريس لشكر إلى الحكومة السابقة، مقابيل التحول الحزبي في استراتيجيات بناء التحالف مع العدالة والتنمية، وتعمقت هذه الأزمة مع تراجع رفض الحزب للدخول في حكومة الاستناد عبد الإله بنكيران، طبعاً هذا قرار سيادي للحزب، لكن هناك اختلاف كبير بين قرار المعارضة، الذي كان يدافع عنه بعض الاتحاديين من منطلقات ديمقراطية، وبين المعارضة كما قام بتصريفها إدريس لشكر فيما بعد.. لكن انفجار الأزمة ظهر في المؤتمر الوطني الأخير بعدما أكدت عدة مصادر من داخل الاتحاد وجود تأثير في استقلالية قرار المؤتمرين، ووجود توجبه لصالح الكاتب الأول الحالي..

وهنا لم تعد ذات الاتحاد ذات طبيعة سياسية فقط، ولكن أصبحت أزمة ثقة وأزمة سولوكيات أخلاقية.. الدفاع عن استقلالية القرار الحزبي لدى عدد من الاتحاديين المختلفين مع القيادة الحالية لم يكن يعني الاتفاق بالضرورة مع العدالة والتنمية، بل كان يعني ممارسة معارضة حقيقية تشتمل على تقييم السياسات، معارضة منخرطة في مسار البناء الديمقراطي ولا تعمل على إضعاف الحكومة لفائدة التحكم..

لاستفسر الكثير من أياقته الفكرية والسياسية، وأصبحت خياره بوقفه محدود، وبات موقعه الانتخابي مرتبنا بمنظومة التحكم وهو ما دفع عددا من قيادتيه ومنقبيه للترويج لاستحالة العمل في إطار النهج السياسي الحالي للاتحاد، وبدأت بعض قياداته تجاهر بأن النسخة الحالية للاتحاد أصبحت مرفوضة شعبيا ومجتمعيا..

شخصيا، اعتقد بأن هذا التصعيد ليس في صالح الديمقراطية التي تحتاج إلى أحزاب قوية تتمتع بالاستقلالية اللازمة.. الاتحاد مطالب بوقفه بوقفه محدود، وبات موقعه الانتخابي مرتبنا بمنظومة التحكم وهو ما دفع عددا من قيادتيه ومنقبيه للترويج لاستحالة العمل في إطار النهج السياسي الحالي للاتحاد، وبدأت بعض قياداته تجاهر بأن النسخة الحالية للاتحاد أصبحت مرفوضة شعبيا ومجتمعيا..

شخصيا، اعتقد بأن هذا التصعيد ليس في صالح الديمقراطية التي تحتاج إلى أحزاب قوية تتمتع بالاستقلالية اللازمة.. الاتحاد مطالب بوقفه بوقفه محدود، وبات موقعه الانتخابي مرتبنا بمنظومة التحكم وهو ما دفع عددا من قيادتيه ومنقبيه للترويج لاستحالة العمل في إطار النهج السياسي الحالي للاتحاد، وبدأت بعض قياداته تجاهر بأن النسخة الحالية للاتحاد أصبحت مرفوضة شعبيا ومجتمعيا..

شخصيا، اعتقد بأن هذا التصعيد ليس في صالح الديمقراطية التي تحتاج إلى أحزاب قوية تتمتع بالاستقلالية اللازمة.. الاتحاد مطالب بوقفه بوقفه محدود، وبات موقعه الانتخابي مرتبنا بمنظومة التحكم وهو ما دفع عددا من قيادتيه ومنقبيه للترويج لاستحالة العمل في إطار النهج السياسي الحالي للاتحاد، وبدأت بعض قياداته تجاهر بأن النسخة الحالية للاتحاد أصبحت مرفوضة شعبيا ومجتمعيا..

شخصيا، اعتقد بأن هذا التصعيد ليس في صالح الديمقراطية التي تحتاج إلى أحزاب قوية تتمتع بالاستقلالية اللازمة.. الاتحاد مطالب بوقفه بوقفه محدود، وبات موقعه الانتخابي مرتبنا بمنظومة التحكم وهو ما دفع عددا من قيادتيه ومنقبيه للترويج لاستحالة العمل في إطار النهج السياسي الحالي للاتحاد، وبدأت بعض قياداته تجاهر بأن النسخة الحالية للاتحاد أصبحت مرفوضة شعبيا ومجتمعيا..

شخصيا، اعتقد بأن هذا التصعيد ليس في صالح الديمقراطية التي تحتاج إلى أحزاب قوية تتمتع بالاستقلالية اللازمة.. الاتحاد مطالب بوقفه بوقفه محدود، وبات موقعه الانتخابي مرتبنا بمنظومة التحكم وهو ما دفع عددا من قيادتيه ومنقبيه للترويج لاستحالة العمل في إطار النهج السياسي الحالي للاتحاد، وبدأت بعض قياداته تجاهر بأن النسخة الحالية للاتحاد أصبحت مرفوضة شعبيا ومجتمعيا..

شخصيا، اعتقد بأن هذا التصعيد ليس في صالح الديمقراطية التي تحتاج إلى أحزاب قوية تتمتع بالاستقلالية اللازمة.. الاتحاد مطالب بوقفه بوقفه محدود، وبات موقعه الانتخابي مرتبنا بمنظومة التحكم وهو ما دفع عددا من قيادتيه ومنقبيه للترويج لاستحالة العمل في إطار النهج السياسي الحالي للاتحاد، وبدأت بعض قياداته تجاهر بأن النسخة الحالية للاتحاد أصبحت مرفوضة شعبيا ومجتمعيا..

شخصيا، اعتقد بأن هذا التصعيد ليس في صالح الديمقراطية التي تحتاج إلى أحزاب قوية تتمتع بالاستقلالية اللازمة.. الاتحاد مطالب بوقفه بوقفه محدود، وبات موقعه الانتخابي مرتبنا بمنظومة التحكم وهو ما دفع عددا من قيادتيه ومنقبيه للترويج لاستحالة العمل في إطار النهج السياسي الحالي للاتحاد، وبدأت بعض قياداته تجاهر بأن النسخة الحالية للاتحاد أصبحت مرفوضة شعبيا ومجتمعيا..

شخصيا، اعتقد بأن هذا التصعيد ليس في صالح الديمقراطية التي تحتاج إلى أحزاب قوية تتمتع بالاستقلالية اللازمة.. الاتحاد مطالب بوقفه بوقفه محدود، وبات موقعه الانتخابي مرتبنا بمنظومة التحكم وهو ما دفع عددا من قيادتيه ومنقبيه للترويج لاستحالة العمل في إطار النهج السياسي الحالي للاتحاد، وبدأت بعض قياداته تجاهر بأن النسخة الحالية للاتحاد أصبحت مرفوضة شعبيا ومجتمعيا..

شخصيا، اعتقد بأن هذا التصعيد ليس في صالح الديمقراطية التي تحتاج إلى أحزاب قوية تتمتع بالاستقلالية اللازمة.. الاتحاد مطالب بوقفه بوقفه محدود، وبات موقعه الانتخابي مرتبنا بمنظومة التحكم وهو ما دفع عددا من قيادتيه ومنقبيه للترويج لاستحالة العمل في إطار النهج السياسي الحالي للاتحاد، وبدأت بعض قياداته تجاهر بأن النسخة الحالية للاتحاد أصبحت مرفوضة شعبيا ومجتمعيا..

شخصيا، اعتقد بأن هذا التصعيد ليس في صالح الديمقراطية التي تحتاج إلى أحزاب قوية تتمتع بالاستقلالية اللازمة.. الاتحاد مطالب بوقفه بوقفه محدود، وبات موقعه الانتخابي مرتبنا بمنظومة التحكم وهو ما دفع عددا من قيادتيه ومنقبيه للترويج لاستحالة العمل في إطار النهج السياسي الحالي للاتحاد، وبدأت بعض قياداته تجاهر بأن النسخة الحالية للاتحاد أصبحت مرفوضة شعبيا ومجتمعيا..

شخصيا، اعتقد بأن هذا التصعيد ليس في صالح الديمقراطية التي تحتاج إلى أحزاب قوية تتمتع بالاستقلالية اللازمة.. الاتحاد مطالب بوقفه بوقفه محدود، وبات موقعه الانتخابي مرتبنا بمنظومة التحكم وهو ما دفع عددا من قيادتيه ومنقبيه للترويج لاستحالة العمل في إطار النهج السياسي الحالي للاتحاد، وبدأت بعض قياداته تجاهر بأن النسخة الحالية للاتحاد أصبحت مرفوضة شعبيا ومجتمعيا..

المسيحيين، وهو يبدو مخصلاً لتحقيق هذا الهدف، ولكن النتائج المتوخاة سستبقى، على ما يبدو، أقل بكثير من المتوقع. إن من هم من أصل لبناني (أو عربي) في بلدان العالم صارت علاقتهم بلبنان فولكلورية ولا تعنيهم خطط ميشال عون وصهره، فالناجحون في بلدان الاغتراب، كالياس انكايي (رئيس مكسيكي سابق)، وانطونيو السقا (رئيس سلفادوري سابق من أصل فلسطيني)، وخوليو سيراز طربيه (رئيس كولومبي سابق)، وكارلوس منعم (رئيس أرجنتيني سابق من أصل سوري)، وجميل معوض وعبد الله بركم (رئيسان اكوادوريان سابقان) وصلوا إلى مراكزهم ليس بسبب مناقبهم ومواهبهم فحسب بل لأن تلك البلدان تقبل الغريب وتدعجه في مؤسساتها وتسمح له بأن يصير رئيسا، وهو أمر غير ممكن في لبنان (أو غيره من البلدان العربية). بعض الطامحين لرئاسة لبنان يذكرونه بما قاله الرئيس اللبناني الراحل شارل الحلو مما حازا إعلاميين لبنانيين اجتمعوا به مرة: «أهلا بك في وطنكم الثاني لبنان».



تفسخ النظام السوري: حين يلعب أوباما الفصفور والنمور!



تميل موقف أوباما إزاء هذه القضية - ينتمي إلى ذلك الفريق من مستشاري البيت الأبيض، من الحزب الديمقراطي والحزب الجمهوري على حد سواء، الذين طروحا المعادلة التالية: إذا جاز القول إن النظام السوري لم يكن صديقا لأمريكا، على غرار الصداقات الكويتية أو السعودية أو المصرية، فهل يجوز الاستطرد بأنه عدو لدرود؟ والذين، تاليا، اجابوا هكذا: كلاً، لا سيما طابع الحاكم والحكم والاجتماع والعقيدة والاستعداد والفساد؛ واستشهدوا: على العكس، هذا أفضل الأنظمة التي شهدتها سوريا في خدمة الصالح العليا الأمريكية: منذ «اتفاقية مسعس» 1974، التي أدخلت نظام فصل القوات وجعلت الجولان منطقة هدوء قصوي للاحتلال الإسرائيلي، وأمان إطلاق للمستوطنين؛ وصولا إلى التعاون الوثيق بين الأجهزة السورية والأمريكية، فسي ما تسببه واشنطن «الحرب على الإرهاب»، والتي نقلها سيمور هيرش على لسان بنشار الأسد، في يونيو 2007، ذات يوم غير بعيد، دون تسيان الخطرات العسكرية الرسمية في عداد الجيوش التي شكلت تحالف «حفر الباطن»، والمتمهيد لعمليات «درع الصرخاء» 1991.

عماد شقور\*

عن العرب واقلياتهم: الأكراد مثلا

التي تتخذ في كل قضية لسلك أقلية أخرى في عالنا العربي، بدءاً من الأقليات الشيوعية في دول عربية عديدة، والأقلية الامازيغية في أقصى دول شمال أفريقيا، والأقليات الطوارق، والأقليات الأفريقية السوداء والاقليات العرقية الأخرى، مثل الارمن والشركس وغيرهم، وكذلك الاقليات الدينية المسيحية، بكل طوائفها، في غالبية الدول العربية، وقلبات يهودية قليلة العدد هذه الايام، تعيش في مجتمعاتها بانسجام، حتى ايامنا هذه، رغم كل جهود ومؤامرات الحركة الصهيونية، كما هو الواقع في المملكة المغربية، حيث تتعايش تلك الاقلية بانسجام مع الغالبية الحاسمة من المجتمع العربي المسلم السنني، وحيث يتخذ القصر المغربي من بيدهم مستشارين ومساعدين؛ وكما هو الواقع ايضا في مملكة البحرين، حيث شغلت السيدة العربية اليهودية هدى عزرا نونو، على سبيل المثال، منصب سفير دولة البحرين في واشنطن، ولتكون بذلك اول امرأة عربية تشغل مثل هذا المنصب في أمريكا. [ لا يستقيم الكلام هنا، دون تسجيل ملاحظة واقتباس مما قاله استاذ الفلسفة والدراسات اليهودية في الجامعة العربية في القدس، وفي جامعة نيويورك، موشي هيلبر، في سياق مقابلة مع الصحافي الإسرائيلي المعروف، ناحوم بريناع، انتقادا لسياسة بنيامين نتنياهو، رئيس الحكومة الإسرائيلية، تجاه الاقلية الفلسطينية العربية في اسرائيل، نشرها في جريدة «يديوت احرونوت»، يوم الجمعة الماضي، حيث يقول هيلبر-تال: «نحن، (اليهود)، نعرف جيدا ماذا يعني أن تكون أقلية، لكننا لا نعرف ماذا يعني أن تكون أغلبية، نتناهاه يتحدث بلغة الأقلية، لغة الضعيف، رغم أنه هو من يمتلك القوة، انه لا يُفَقِّصُ بصهيونيته بما يكفي لأن يلتزم بما تضمنته وثيقة الاستقلال، (أي وثيقة «اعلان اقامة دولة اسرائيل»، وما

تحت سيطرة النظام، في الساحل السوري وريف حماة تحديدا (ب«أوس اسود الحسن»، «القوة الجعفرية»، «بواء سيف المهدي»...)، فإن مشهد التفسخ والتفكك والانحلال يتخذ بُعدا اضافيا هو التضرم الجغرافي وتدني التراب والاعتماد التنسيق، وهذا يتكامل، وإن بقي ابعاد مالية والاستثمارية صرفة أحيانا، في نموذج «جمعية البستان الخيرية»، التابعة لآل مخلوف، في قرية بسطان بالبادشا مقر العائلة. صحیح أن تأسيسها يعود إلى عام 1999، وأن قامت أصلا على ركائز الاستقلال التام عن مؤسسات «الدولة»؛ إلا أن الأدوار التي لعبتها الجمعية في ملفات إنشاء وتسليح الميليشيات، ثم ما رشح مؤخرا عن تمتعها بمعونات مالية مباشرة من الأمم المتحدة، أعاد تجذير الجمعية في قلب النخبة الرافهة من تفسخ النظام.

مظهر ثالث، يتوقف عنده شتايندر أيضاً، هو الظاهرة التي طفحت مؤخرا في «انتخابات» ما يسمى «مجلس الشعب»، وكيف انقلب -رأساً على عقب- أحيانا- المعايير التقليدية في اختيار مرشحي السلطة، والتي اعتمدت طيلة عقود «الحركة التصحيحية»، أو بالأحرى مثل تأسيس هذا المجلس الكاكيكاتوري، ففي الماضي كانت معايير الولاء، والاستقلال، والقرب من شبكات الأجهزة وحزب البعث، والتفكير العشائري أو الذهبي أو الطائفي، هي السائدة عند تشكيل قوائم «الجبهة الوطنية التقدمية»، أما في «الانتخابات» الأخيرة، فإن الحصص الاندسم في قوائم السلطة التي ممثلي الميليشيات وشبكات التهريب وتجارة المخدرات وجباية الاتوات والأجوار بالعتلين والمخوفين والرهائن.. وفي مقابل الترارجع الهائل لنفوذ حزب البعث في صياغة القوائم لوحظ أن سطوة الأجهزة الأمنية ترجعت بدورها، واحتكر العملية رجال من آل الأسد، ومخولف وجابر، وصورو، وصقور.. وفي العودة إلى روبرت مالي (وهو، للإيضاح المفيد ربما، يشغل المناصب التالية: المساعد الخاص للرئيس

القُدس مؤسسة القدس العربي للنشر والاعلام Editor In Chief SANA ALOUL Published In London, New York, Frankfurt, Rome and Amman by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America. المقر الرئيسي في لندن ونيويورك وفرانكفورت وروما وعمان وتوزع في أنحاء العالم



فرنسا... اعتذري



د. ابتهاج عبدالعزيز الخطيب

جسد المرأة وثيقة اجتماعية، وثيقة يكتب عليها المجتمع قوانينه وشروطه ويحدد في طياتها تقاليده وأعرافه. نعرف نحن الغلاني متفتح، انظروا كيف تتحرر فيه المرأة، والمجتمع العلاني عادل، وانظروا كيف تتحقق فيه حقوقها وتحفظ فيه كرامتها، وذلك المجتمع مغلق متخلف، المرأة فيه محدودة الحريات، معتصبة الحقوق كما يقول آخرون عن المجتمع ذاته إنه محترم متدين لذات الظواهر. هي المرأة المحدد الدائم، الورقة التي يكتب عليها المجتمع قوانينه، الأيقونة التي يقدمها لإثبات توجهاته وإيضاح حدوده ومحلاته من محرماته.

وهكذا، حضر الشرطيون على شاطئ نيس في فرنسا وجها قبلتها تجاه السيدة المرتدية «المايوه» الإسلامي أمرينها بخلعه لأنه يمثل شعاعاً دينياً، نسي الشرطيون ونسيت معهم فرنسا بأكملها، لربما تحت وقع الأحداث، ولربما تحت وقع العنصريات والأفكار المسبقة، أن هذه السيدة انسانة، ليست شعاعاً، ليست رمزاً، ليست وثيقة صلح أو مؤامرة انقلاب، هي فقط انسانة حاضرة مع أطفالها على الشاطئ لتسبح أو تتشمس أو لتجلس متأمله البحر، هي انسانة لا تعرفها ملايسها ولا تحدد حقوقها. ولقد كتبت شيريل جارات مقالاً رائعاً في الغارديان (التراجم المقلبة كلها في) بعنوان «حظر البوركيني: المعنى الحقيقي لتجريم الملابس»، تقول فيه إنها هي شخصياً لا تستطيع لبس ملابس البحر العادية لأن جسدها يحترق سريعاً من الشمس، هي دائماً تذهب للشاطئ بينطلان طويل وقميص فضفاض، ملابس مشابه لذلك الذي كانت تلبسه السيدة المسلمة على شاطئ نيس. تقول الكاتبة إنها غالباً لن تتعرض لضايقة بسبب ملابسها، حتى ولو كان قميصها يحمل صورة لبوذا، فالديانة المستهدفة هنا هي الإسلام.

تتحدث الكاتبة عن التاريخ الطويل المثير للجدل للمبلس النسائي. تقول الكاتبة إنه في 1907 تم القبض على السباحة الاسترالية محطمة الرقم القياسي أنيت كيليرمان على أحد شواطئ بوسطن بسبب ارتدائها مايوه من قطعة واحدة بلا أكمام، مشابهة كثيراً للبوركيني محل الجدل الحالي، بسبب فضائحية رداؤها في حينها، حيث حكم القاضي بحكم شكل حلاً وسطاً سامحاً لها بإرتداء مايوهها الشوري ولكن مع عباءة فضفاضة تغطيها إلى أن تنغمر تحت المياه. إلا أنه، تؤكد الكاتبة، مع ظهور البينيكي في سنوات 1950 أعلنت كيليرمان بحد ذاتها أن هذا المبلس هو غلطه، فهو يظهر أكثر من اللازم كاشفاً ناعاً الساقين الذي يجعلهما بيضان قبيحتين، كما وأدان البابا البينيكي ولكن لأسباب مختلفة بالطبع.

كان البينيكي وقتها محظوراً، كما تقول الكاتبة، في إيطاليا، إسبانيا والبرتغال، وعلى الرغم من أن شهرتها عدة مثل بريجت بارود قد ظهروا في مجلات مرديتات البينيكي إلا أن هذا المبلس البحري احتاج إلى وقت طويل ليتنشر ويصبح مقبولاً. أما الآن، على ما يبدو، تقول الكاتبة «هو واجبتا المدني والأخلاقي لأن نظره أكبر قدر ممكن من الجسد وقت تشمسنا على الشاطئ، ومن الصعب أن نجد مجلة نسائية في الربيع والتي لا تدفعنا بشراصة لأن نكون «مستعدين بكينياً»، لتجوع أنفسنا، لإزالة شعر جسدها بالمشمع، لتحصل على صبغة الجسد في الصالونات المغلقة، ولترييض أجسادنا للوصول إلى الصورة المقبولة، لتستكمل كاتباتها المغلفة بالسخرية الناقدة أنه «بالنسبة للوزيرة الفرنسية لحقوق المرأة، لورانس روزينغول، فإن ارتداء المبلس يمكن ارتداؤه على الشاطئ أصبح الآن بشكل ما موضوعاً نسوياً. «البوركيني منطبق البرقع ذاته، إخفاء أجساد النساء لغرض التحكم بهن»، هذا ما قالته (الوزيرة) على ما يبدو بدون أن تكون واعية للتناقض الذي وقعت فيه بإجبار المرأة على إظهار جسدها عوضاً عن إخفائه».

تقول الكاتبة إنه منذ 170 سنة مضت ظهر ردء كان يسمى الفستان التركي والذي انتشر بشكل متسع جداً في أوروبا بمسمى bloomers، وهو عبارة عن فستان قصير فوق بنطلان فضفاض. تسبب هذا الرداء بصبغة في ذلك الوقت ليس لسبب سوى لأنه أوحى بأن النساء يخطون بجديّة ويدرجه خطيرة في عالم الرجال. توضع الكاتبة أن ذلك «ليس مفاجئاً، فالأرباب لطالما كانت مؤشراً صادقا للتحول الاجتماعي، وتقريباً كل محاولة لمنع ذوق جديد تخفي تحتها خوفاً عميقاً. فلكي ننظر في الخيوط المتحركة للظواهر البدوية، الجنسية والطبقية، كل ما علينا فعله هو أن نتبع التورات النفسية العامة حول ما نرتديه، أو في الواقع حول ما يرتديه الآخرون فيتسبب في إفضائنا».

تستعرض الكاتبة في بقية المقال التاريخ المثير لبعض أنواع الملابس مؤكدة في النهاية أن قلقنا يعبر عن مخاوفنا حول «ما تخفيه هذه الملابس لا ما تظهره». كل اعتراض أو غضب يتبعها في الواقع من مخاوفنا، مما «يندس أسفل الملابس» على حد تعبير الكاتبة، من المعاني التي تتضمنها هذه الملابس. ونحن نشعر بالخوف، تقول الكاتبة «نشعر بالعجز، لذا نلوم الاتحاد الأوروبي، اللاجئين، البوركيني، وننظر لزمن نعتقد أنه أكثر أمناً، أكثر سعادة، عندما كان كل ما يقلقنا هو فقط طول حافة ملايسنا».

يبدو لي أن ما تقوله الكاتبة بوضوح انن هو أن المسألة ليست بوركيني، وهي، وعلى الرغم من أنها تنتهك حقوق المرأة، وانسانيتها، ليست مسألة عنصرية في الواقع ضد المرأة، هي مسألة مخاوف وعنصريات أوسع وأعم، وأكثر سداجة. شخصياً، لا أستطيع أن أتجاوز صورة سيدة مع أو لدها تجلس على شاطئ البحر ابتغاء قضاء وقت ممتع هادئ لتنتهي برجلي شرطة فوق رأسها يجبرانها على خلع لباسها، لأن إظهار المزيد من جسدها هو تيرة لها من الإرهاب والتطرف. بماذا تفرد فرنسا عن أفغانستان؛ كاتهما انتهكتا انسانية المرأة، كاتهما أرتادا أن تظهروا موقفاً، فما وجدنا غير جسد لتصنع منه مصطبة تعطي بأحذيتهم وبنادقهم، يا عيب الشوم يا فرنسا، فحتى لو ألبت القرار، كيف ستمسحين الصورة الفاحشة لشرطتك وهي تجبر امرأة على خلع ملابسها أمام أطفالها؛ يا لعار لن تخف حدته، أن خفت، سوى بتقديم اعتذار للمرأة في كل مكان، إعتذار غير مشروط وغير مبرر بما تعرضت له البلب، فالإرهاب لا يعالجه إرهاب مماثل، والتطرف لا يقضي عليه تطرف مقابل، والإنسانية لا تُلغى والكرامة لا تُؤجل حتى في أشد وأهلك الأوقات، يا عيب الشوم يا فرنسا.



## كايا وميشال في «مدن شقيقة»

النجمتان «كايا جربر، ميمين، وميشال ترانثونيرغ» حضرتتا حفل العرض الأول لفيلم «مدن شقيقة» في «هوليوود» - «كاليفورنيا»

## أحوال الناس

● الملكة الأردنية رانيا العبدالله افتتحت فعاليات «أسبوع عمان للتصميم» وفتح أبوابه رسمياً لاستقبال الجمهور أمس لتتواصل على مدى تسعة أيام، ويشمل برنامجها مجموعة من ورش العمل التفاعلية والمؤتمرات والمعارض، بالإضافة إلى الجلسات الحوارية والنقاشات.

● المهندس طارق قابيل، وزير الصناعة المصري قرر تعيين 5 أعضاء في غرفة الإعلام المرئي والمسموع في اتحاد الصناعات، هم السيد البدوي شحاتة، وحسن كامل راتب، ونجيب ساويرس، وعماد جاد، ومها عبد الفتاح.

● يشارك فيلم «يوم للستات» بطولة الفنانتين المصريتين الهام شاهين ونيللي كريم في فعاليات

الدورة الـ60 من مهرجان لندن السينمائي الدولي، وذلك بعد اختياره كفيلم افتتاح الدورة الـ38 من مهرجان القاهرة السينمائي الدولي. ويشارك في بطولته محمود حميدة و فاروق الفيشاوي وأحمد الفيشاوي وناهد السباعي وأحمد داود وإياد نصار وهالة صديقي وتأييف هناء عطية، وإخراج كاملة أبو نكري.

● برعاية الأميرة الأردنية رحمة بنت الحسن، يفتتح معرض «من خلال الحروف» للفنان التشكيلي حمزة بونوة في «غاليري وادي فينان» في جبل عمان في السادسة مساء غد السبت.

● يقيم المركز الدولي للكتاب في القاهرة حفل توقيع وندوة لمناقشة كتاب «مقاييس الجمال في مرآة النقد العربي» للناقد الدكتور رشا غانم، وذلك يوم الأربعاء 6 أيلول/سبتمبر. يدير الندوة الناقد مدحت صفوت ويناقش الكتاب الناقد الدكتور مصطفى عطية.

## صبي مكفوف يساعد أستراليا على إصدارها

# أول أوراق نقدية تحمل علامات لمسية للمكفوفين

الذين قدموا في هذه الهدايا النقدية، وتستاعد هذه النقود ذات العلامات المسية ما يزيد على 350 ألف استرالي مكفوف أو يعاني من ضعف البصر، وتحمل مكان الآلة الصغيرة التي كان يستخدمها المكفوفون قبل ذلك للتمييز بين أبعاد الأوراق النقدية التي لا تزيد الفوارق بينها على مليمترات قليلة. ويقول بنك الاحتياط أنه يعتزم إصدار أوراق نقدية تحمل علامات لمسية من جميع الفئات النقدية.

سبديني - د ب أ: أصدر بنك الاحتياط الأسترالي أول أوراق نقدية له تحمل علامات لمسية الخميس، وذلك بعد حملة من صبي مكفوف. وقبل ثلاثة أعوام، عندما كان عمره 12 عاماً، ملأ كورنور ماكليود شكوى ضد التمييز لدى اللجنة الأسترالية لحقوق الإنسان، وأطلق التماساً على الانترنت بمساعدة والدته، وحظي بالتماس بتأييد أكثر من 56 ألف مستخدم، ودخلت الورقة النقدية الجديدة ذات العلامات المسية، وهي

## حفریات تعود لوقت كانت الأرض فيه تشبه المريح

الجحيم منذ 3.7 مليار سنة... كانت مكاناً يمكن أن تزدهر فيه الحياة... وتكونت الأرض قبل حوالي 4.6 مليار سنة ويشير التطور النمسي للستروماتوليت إلى أن الحياة تطورت سريعاً بعد انتهاء كويكبات قبل حوالي أربعة مليارات سنة. وقال مارتن فان كرانندونك الباحث في جامعة نيو ساوث ويلز الذي تعرف على الحفریات التي كانت تعتبر الأقدم والتي يعود تاريخها إلى 3.48 مليار سنة

بحار من برمودا إلى أستراليا. وإذا تأكد أنها مجموعات متحجرة من بكتيريا تعرف باسم ستروماتوليت - وليست تكويناً طبيعياً شاداً - فإن القطع المكتشفة ستكون أقدم من حفریات عثر عليها في أستراليا واعتبرت أقدم دليل على الحياة على الأرض ويعود تاريخها إلى 220 مليون سنة.

وقال آلن نومان الذي يقود البحث وهو من جامعة ولونجونج عن الاستنتاجات التي نشرت في دورية نيتشر «يشير هذا إلى أن الأرض لم تكن شديداً من

أوسلو - رويترز: قال علماء أن أقدم دليل حفرى على الحياة على سطح الأرض تم اكتشافه داخل صخور عمرها 3.7 مليار سنة في جرينلاند مما يعزز احتمالات وجود حياة على كوكب المريخ منذ أزمان بعيدة عندما كان الكوكبان خاويين على نحو متماثل.

وعثر الخبراء على حديدات صغيرة تتراوح أطوالها بين سنتيمتر واحد وأربعة سنتيمترات داخل صخور في آيسوا بجنوب غرب جرينلاند وقالوا إنها مجموعات متحجرة من ميكروبات مماثلة لأخرى توجد حالياً في

## تصادم طائرتين صغيرتين ومصراع ركابهما الخمسة

سبائال - رويترز: قالت السلطات إن تصادماً وقع بين طائرتين صغيرتين فوق جنوب غرب أيسسكا مما أسفر عن مقتل خمسة أفراد كانوا عليهما، وقالت اللقائات كولونيل كانديس أوستنيد المتحدة باسم حرس الإيسكا الوطني في بيان إن الحادث وقع حوالي الساعة 11 صباحاً بالتوقيت المحلي (1900 مساء الأربعاء بتوقيت غرينتش) على بعد نحو 96 كيلومتراً إلى الشمال من مدينة بيتش.

وأضافت أن إحدى الطائرتين كان عليها ثلاثة أفراد وعلى الأخرى اثنان. والأسكا ولاية أميركية ذات كثافة سكانية بسيطة، ويعتمد السكان في المناطق النائية منها على الطائرات الصغيرة في التنقل والترفيه وتسليم البريد. وقالت أوستنيد إن طائرتي هليكوبتر تابعة لحرس الإيسكا الوطني وصلت إلى موقع الحادث وعليها طاقم طبي.

## تراجع أعداد الأفيال في أفريقيا

جوهانسبرج - د ب أ: رصدت دراسة حديثة تراجع عدد الأفيال في أفريقيا بشكل كبير بسبب الصيد الجائر، وواقع أكثر من 140 ألف فيل بين عامي 2007 و 2014. وتعد الدراسة التي شارك في إعدادها علماء ودعاة لحماية البيئة، ونشرتها دورية (بيرج) هي الأوسع انتشاراً حتى الآن في هذا الشأن. وتغيير التقديرات إلى أن عدد الفيلة في 18 بلداً بلغ نحو 352271 فيل.

ورجحت الدراسة وجود أكثر من 20 مليون فيل في أفريقيا قبل الاستعمار الأوروبي، و مليون فيل حتى حلول حقبة السبعينيات من القرن الماضي، وأوضح الدراسة أن عدد الأفيال في أفريقيا يتراجع بنسبة 8 % سنوياً.

كروتونية عبر كاميرات الهواتف المحمولة للاعبين، ووجه اللوم إلى اللعبة عن تعرض المستخدمين الذين يتشقت انتباههم لإصابات وسرقات في بعض الدول. وفي بلدة نابيير نهبت الشرطة اللاعبين بأن سلامتهم يجب أن تحظى بالأولوية. وقال السارجنت ديفيد سوزر لاند «اصطيد قليل من وحوش بوكيومان ليس أمراً جيداً فقط للاعبين إذ أنه في هذه الحالة يكون أمراً طيباً للشرطة أيضاً لكننا لا نرغب في حدوث أي أذى لأشخاص صالحين طبيين».

ولنجتون - رويترز: اصطاد بعض هواة لعبة الهوائف النكية «بوكيومان غو» في نيوزيلندا أكثر مما كانوا يطمحون إليه عندما قبضوا على لص اقتحم سيارة وأمسكو به حتى وصلت الشرطة. وقالت شرطة نيوزيلندا إن هؤلاء الشباب كانوا في شارع لاصطياد شخصيات كروتونية افتراضية في بلدة نابيير في جزيرة نورث آيلاند ليل الأربعاء عندما سمعوا صوت إنذار سيارة ورأوا رجلاً ملثماً يفر من المكان. وقالت الشرطة في بيان «لم يستخدموا بوكي

لاعبو «بوكيومان غو» يصطادون لصاً حقيقياً في نيوزيلندا



## حب وأمومة الزراف

«كيناي» الزرافة الصغيرة التي ولدت منذ أسبوع في حديقة حيوان «لافليسبي» شمال غرب فرنسا تقبل أمها «ديوني» في لقطة معبرة رصدها مصور الوكالة الفرنسية.